كتاب مختصر جامع الاصول
في علم الحديث



الملك لله دخل في حفظ عبده الحاج بشير
آغاء دار السعادة الشريفة لسنة
ثمان وخمسين ومائة وألف



هذه النسخة الجليلة من وقف حضرة سيدنا صاحب الخيرات الحسان صاحب ذيل الجود والإحسان
منور مصابيح المقاصد بأنوار العناية مفتح معاقد المراصد بمصباح الكفاية جامع محاسن العمل
حائز محامد الله الأكمل ألا وهو آغا دار السعادة الحاج بشير
دام الله الكبير ... على كل شيء قدير عفى الله سبحانه وتعالى
محمد ... المفلس ... الحرمين المحترمين
عفي له





١٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين أما
بعد فإني أودعت هذا الكتاب أحاديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما يفتقر إليه الفقيه والخطيب والكاتب في الاستشهاد به
وذلك مما انتخبته من الكتاب المسمى جامع الأصول في أحاديث الرسول وهو
يجمع الكتب الستة البخاري ومسلم والموطأ والترمذي وسنن أبي داود
والنسائي ولم أغير من وضعه شيئا سوى كثرة أبواب وفصول جعلتها في
باب واحد وأما مقدمة الكتاب فإني لم أعرض للشيء سوى فصل واحد يشتمل
على ما وضعه المؤلف هذه الكتب الستة من علامات يستدل بها عليهم وهي
حروف انتزعها من اسم كل واحد أو اسم كتابه أو اسم بلده فما كان أشهر
بصاحبه منهم انتزعه فجعل للبخاري خا ولمسلم ميما وللموطأ طا وللترمذي
تا ولأبي داود دالا وللنسائي سينا والغرض بذلك أن يعلم الطالب لحديث
من الأحاديث عند أول وقوع نظره عليه أنه أخرجه فلان وفلان
فاتبعت ما وضعه لذلك ولم أغيره لأنه من أكثر مهمات الكتاب

حرف الهمزة ويشتمل على عشرة كتب

الكتاب الأول في الإيمان والإسلام

قال كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا
وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا

يحيى بن يعمر



عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي
أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي يكل الكلام إلي
فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون
العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف
قال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برآء مني والذي يحلف به عبد
الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن
بالقدر ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال
صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم
تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من
السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة
العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم

م س
ابو هريرة

قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم هذا لفظ مسلم واخرجه الترمذي بنحوه وتقديم بعضه
وتاخيره قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جاءهم رجل من البادية
فقال ايكم ابن عبد المطلب قالوا هذا الامغر المرتفق قال حمزة الامغر الابيض
المشرب بحمرة قال اني سائلك فمشتد عليك في المسألة قال سل عما بدا لك
قال انشدك بربك ورب من قبلك ورب من بعدك آلله ارسلك قال اللهم نعم
قال فانشدك به آلله امرك ان تصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة قال اللهم نعم
قال فانشدك بالله آلله امرك ان تاخذ من مال اغنيائنا فترده على فقرائنا
قال اللهم نعم قال فانشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرا
قال اللهم نعم قال فانشدك بالله آلله امرك ان تحج هذا البيت من استطاع اليه
سبيلا قال اللهم نعم قال امنت بالله وصدقت وانا ضمام بن ثعلبة اخرجه النسائي ه

د
ابو هريرة

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء فقال يا رسول الله
ان علي رقبة مؤمنة فقال لها اين الله فاشارت الى السماء باصبعها فقال لها فمن
انا فاشارت الى النبي صلى الله عليه وسلم والى السماء تعني انك رسول الله فقال
اعتقها فانها مؤمنة اخرجه ابو داود ه قال قال رسول الله صلى الله عليه

خ م ت د س
ابو هريرة

وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية اخرى بضع وستون والحياء من
الايمان زاد في رواية اخرى فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
من الطريق د ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه

خ م ت س
انس بن مالك

وجد حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

خ م ت س
انس

وان يحب في الله ويبغض في الله وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب من
ان يشرك بالله شيئا ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفي اخرى حتى يحب لجاره او

د
ابو امامة

لاخيه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد الحديث ه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد

ت س
ابو هريرة

استكمل الايمان ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم ه

خ د س
عبد الله بن عمرو بن العاص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهاه الله عنه هذا لفظ البخاري وابي داود والنسائي

خ م د س
عبد الله بن عمرو بن العاص

الا ان النسائي قال من هجر ما حرم الله عليه ه ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم قال اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على

خ م ط س
عبادة بن الصامت

من عرفت ومن لم تعرف ه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة
علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في

خ م
ابو بكرة

الله لومة لائم ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا

قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد اخرجه البخاري ومسلم

خ م
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
ثم يقول اقروا فطرة الله التي فطر الناس عليها ذلك الدين القيم كذا عند
مسلم وزاد البخاري فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ○ قال حدثني ابي

ت
سليمن بن عمرو بن الاحوص

انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر
ووعظ ثم قال اي يوم احرم اي يوم احرم قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا
ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل له من اخيه شي الا ما احل من نفسه
الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رووس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
غير ربا العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم في الجاهلية موضوع واول دم اضع
من دم الجاهلية دم الحرث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل
الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان

ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا
فلا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم
ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه

خ خ
ابو هريرة

وسلم مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل
المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد والترمذي قال الخامة من
الزرع ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة
من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج وفي اخرى حتى ياتيه

تفيئها

اجله ومثل المنافق كالارزة المجذية على اصلها لا يفيئها شي حتى يكون

م
ابو هريرة

انجعافها مرة واحدة ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدا الاسلام غريبا
وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اخرجه مسلم ○

الكتاب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة

ت
زيد بن ارقم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود
من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف
تخلفوني فيهما ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرفن الرجل منكم

د ت
ابو رافع

ياتيه الامر من امري انا امرت به او نهيت عنه وهو متكى على اريكته فيقول ما ندري ما هذا
عندنا كتاب الله وليس هذا فيه وما لرسول الله ان يقول ما يخالف القران وبالقران

خ م
ابو موسى

هداه الله اخرجه الترمذي وابو داود ○ قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب
ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير
وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا
واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به اخرجه البخاري ومسلم
٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله عز وجل به كمثل رجل
اتى قومه فقال اني رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما
جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق اخرجه البخاري ومسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قالت بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عثمن بن مظعون ارغبة عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله
ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا
عثمن فان لاهلك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم
اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق
الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قال جاء ثلثة رهط
الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم

فلما اخبروا كانهم تقالوها قالوا فاين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا
وقال الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم
لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره
بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما
تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة
قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة ٥ ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا ٥

الكتاب الثالث في الامانة

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

فذلك
خ م ابو موسى
خ م د عائشة
عائشة
د ابو ذر انس
خ م ط ت د س عائشة
خ م س ابو هريرة انس خ م
خ ابو هريرة

خ م ت
حذيفة بن اليمان

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين فرأيت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن
فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء ثم اخذ حصى فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد
يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما
اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٥

ت
ابو هريرة
خ م د س
ابو موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك
٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن الامين الذي يعطي ما امر به فيعطيه
كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين .

الكتاب الرابع في الامر بالمعروف

م ت د س
ابو سعيد الخدري

قال طارق بن شهاب اول من بدا بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام
اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا
فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذه رواية
مسلم ورواية الترمذي الا ان الترمذي قال فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة

فقال يا فلان ترك ما هنالك ٥

عبد الله بن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له حواريون من امته واصحاب
ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم تخلف من بعده خلوف يقولون ما لا يفعلون
ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن

د
عرس بن عميرة الكندي

جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل اخرجه مسلم ٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها وكرهها
كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كمن شهدها

ت د
ابو سعيد

قال رسول الله

ت
ابو عبيدة

صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ٥ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما وقع النقص في بني اسرائيل كان الرجل منهم يرى اخاه
يقع على الذنب فينهاه عنه فاذا كان الغد لم يمنعه ما راى منه ان يكون اكيله وشريبه
وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال لعن الذين كفروا من

ت د
قيس بن ابي حازم

بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ٥ قال قال
ابو بكر بعد ان حمد الله واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها على
غير موضعها يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا
على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ولا يغيرون الا ان
يوشك ان يعمهم الله بعقاب ٥

الكتاب الخامس في الاعتكاف

خ م ط ت د ل
عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده وفي رواية كان يجاور العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان د

الكتاب السادس في احيا الموات

ط ت د
عروة بن الزبير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم
حق قال عروة ولقد حدثني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه
وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال ولقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤوس
وانها لنخل عم حتى اخرجت منها د

الكتاب السابع في الايلاء

ام سلمة
عليهم

قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا
فلما مضى تسع وعشرون غدا عليهن او راح فقيل له يا رسول الله حلفت ان لا تدخل
عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين د

الكتاب الثامن في الاسما والكنى

د
ابو الدردا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء
ابائكم فاحسنوا اسماءكم د

م ت د
ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن

د س
ابو وهب الجشمي

وكانت له صحبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله
عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة د

خ م ت د
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل
تسمى بملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفين مثل شاه
شاه وقال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع د

م ت د
سمرة بن جندب

قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا رافع هذه رواية
الترمذي وابي داود واخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن
بدات لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم
هو فيقول لا د

ت
عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح د

خ د
سعيد بن المسيب عن ابيه

ان اباه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل
قال لا اغير اسما سمانيه ابي وفي رواية جده م

خ م
اسما بنت ابي بكر

انها حملت بعبد الله بن الزبير
بمكة قالت فخرجت وانا متم فقدمت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء
ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا
شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم واخرجاه
عن عائشة نحوه ايضا وقال فيه وسماه عبد الله د

خ م د
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي هذه رواية البخاري ومسلم وابي
داود وزاد البخاري ومسلم في رواية اخرى ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار د

عائشه د
قالت جاءت امرأة الى رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره
ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي اخرجه ابو
داود ٥

ابن عمر ت
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى
عنه والعق

الكتاب التاسع في الآنية

ام سلمه خ م ط
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في اناء الفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم ٥

الكتاب العاشر في الأمل والأجل

ابن عمر خ م
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا
اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ٥

ابو هريره خ ن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذر الله الى امرئ أخر اجله حتى بلغ
ستين سنة

حرف الباء وفيه اربعة كتب

الكتاب الأول في البر

ابو هريره خ م
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس
بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال
ثم من قال ثم ابوك وفي رواية امك ثم امك ثم ابوك وفي رواية امك ثم امك ثم ابوك
ثم ادناك فادناك ٥

بهز بن حكيم ت د
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال
امك ثم امك ثم اباك ثم الأقرب فالأقرب وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي يوم
القيامة فضله الذي منعه شجاعا اقرع اخرجه ابو داود ٥

ابن عمرو بن العاص د
ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج
مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب
اولادكم ٥

ابو هريرة م ت
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم
انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما
ثم لم يدخل الجنة ٥

ابن عمرو العاص ت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضى الرب في رضى
الوالد وسخط الرب في سخط الوالد

وعنه خ م ت د س
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

معوية بن جاهمة س
ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت
استشيرك فقال هل لك ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها

ابن عمر ت د
قال كانت
تحتي امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها ٥

وعنه م ت د
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل
أهل ود ابيه بعد ان يولي ٥

عائشه خ م ت
قالت دخلت على امرأة ومعها ابنتان لها تسأل
فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار هذه
رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي مختصرا قال ان النبي صلى الله عليه

خ ت د
سهل بن سعد

وسلم قال من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار ۝
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا

خ م ط ت د
ابو هريرة

واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر
له ولمسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت رجلا
يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من طريق المسلمين كانت تؤذي الناس

م
ابو ذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها

خ م ط ت س
ابو هريرة

وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه

خ م
ابو موسى

قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
على كل مسلم صدقة قيل ارأيت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قال ارأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل ارأيت ان لم يستطع

م
ابو ذر

قال يأمر بالمعروف او الخير قال ارأيت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة

خ م ت ن
عدي بن حاتم

۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك
بوجه طليق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما
قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة زاد في رواية فمن لم يجد فبكلمة طيبة

الكتاب الثاني في البيع

ت
ابو سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التاجر الامين الصدوق مع النبيين

ت
رفاعة بن رافع

والصديقين والشهداء قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا ورفعوا اعناقهم
وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق ۝

خ م د
ابو هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة

خ ت
جابر

للكسب وعند ابي داود ممحقة للبركة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت
ابو هريرة

قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء ۝

خ م
حذيفة وابو مسعود البدري

قال ربعي بن حراش قال حذيفة اتى الله عز وجل بعبد من عباده اتاه
الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا
قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر
على الموسر وانظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي
فقال عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من رسول

د
ابو هريرة

الله صلى الله عليه وسلم ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقال مسلما

ت
ابن عباس

اقاله الله عثرته ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل الكيل والميزان

م
ابو هريرة

انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم ۝ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله المساجد وابغض البلاد الى

م
سلمان

الله الاسواق قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق

ن
ابن عمر

ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته ۝ قال لا

خ م ابوهريره بيع في سوقنا الا من تفقه في الدين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
ت ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله
خ م ت د عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه قال اما الذي نهى عنه رسول
ابن عباس الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب
خ م ط ت د ن ابن عمر كل شيء الا مثله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله بن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ط عمره ولم يرخص في غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تنجو
ت د انس من العاهة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود
خ م ط س ابوسعيد وعن بيع الحب حتى يشتد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشترا الثمر في رؤس النخل بالتمر والمحاقلة كرا
الارض بالحنطة وقيل المزابنة بيع الثمر بالتمر وبيع الكرم بالزبيب كيلا
خ م ت د س جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه والا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا وفي
رواية وعن بيع الثمرة حتى تطعم قال عطا فسر لنا جابر قال اما المخابرة فالارض
البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم ياخذ من الثمر وزعم ان المزابنة
بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يباع الزرع القائم

خ م ط ت د ابن عمر بالحب كيلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الولاء وهبته قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم
د بهيسه فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الملح ثم قال ماذا قال النار قال يا نبي الله ما الشي الذي
قال الماء ثم قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه
ت ابوامامه لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا
خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري
لهو الحديث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرا
ت ابوسعيد ح العداء بن خالد المغانم حتى تقسم قال عبد المجيد بن وهب قال لي العداء بن خالد
بن هوذة الا اقرئك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى
فاخرج الي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله
خ م ط د س ابن عمر اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة ان رجلا ذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال النبي صلى الله عليه
م ت د ابوهريره وسلم من بايعت فقل لا خلابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا
يا صاحب الطعام قال يا رسول الله اصابته السما قال افلا جعلته فوق
خ م ت د ابوهريره الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا ان رسول الله صلى الله
خ م د س ابوسعيد الخدري عليه وسلم قال لا تناجشوا والنجش هو ان تعطي بالسلعة اكثر من ثمنها
وليس في نفسك اشتراؤها ليقع فيها غيرك قال نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار
ولا نقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر بثوبه ويكون
ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والاحتباء من غير
ان يكون على فرجه شيء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع — ح م د س جابر
حاضر لباد ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض قال نهى رسول الله — خ م د س ابن عمر
صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — خ م ط ت د س وعنه
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض وفي اخرى للبخاري والترمذي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل على بيع اخيه او يخطب على خطبة اخيه ٥
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها — ت ابو ايوب
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم — م ت د ابن مسعود
آكل الربا وموكله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على — د س ابو هريرة
الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من بخاره قال ابو
عيسى اصابه من غباره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب — م ت د عبادة بن الصامت
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا
كيف شئتم اذا كان يدا بيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم — م ت د فضالة بن عبيد
وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع ثم قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن قال كنت مع ابن — ط مجاهد
عمر فجاءه صائغ فقال يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب وابيعه بالذهب باكثر من
وزنه فاستفضل قدر عمل يدي في صنعته فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه
المسألة وهو ينهاه حتى انتهى الى باب المسجد او الى دابته يريد ان يركبها
فقال له آخرها قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا
الينا وعهدنا اليكم قال ان معوية بن ابي سفيان باع سقاية من — ط عطاء بن يسار
ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال له معوية ما ارى بمثل هذا باسا فقال ابو
الدرداء من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخبرني عن رايه لا اساكنك بارض انت بها ثم قدم ابو الدرداء على عمر بن الخطاب
فذكر له ذلك فكتب عمر بن الخطاب الى معوية ان لا يبيع ذلك الا مثلا بمثل
وزنا بوزن اخرجه الموطا قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم — م ت د س جابر
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو او حر
مسلم والترمذي والنسائي واختصره ابو داود فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى عبدا بعبدين اشترى راحلة باربعة ابعرة مضمونة — خ ط ابن عمر
عليه يوفيها صاحبها بالربذة اخرجه البخاري والموطا ان سعيد بن — ط ابن شهاب
المسيب كان يقول لا ربا في الحيوان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما نهى في بيع الحيوان عن ثلاث المضامين والملاقيح وحبل الحبلة ٥
فالمضامين ما في بطون اناث الابل والملاقيح ما في ظهور الذكور وحبل الحبلة
هو بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم ينتج الذي في بطنها اخرجه الموطا
(خ م ط ت د س — ابن عمر) ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او
يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق
(خ م د ت س — حكيم بن حزام) صاحبه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
(ط ت — ابن مسعود) بركة بيعهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان
(خ م ت د — جابر) فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم واذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
(ط د — ابن عمر) شفعة قال ان رجلا اسلف في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم تستحل ماله اردد عليه ماله لا تسلفوا في
(ط — مالك) النخل حتى يبدو صلاحه بلغه ان عمر كان يقول لا حكرة في سوقنا
لا يعمد رجال بايديهم فضول من اذهاب الى رزق من ارزاق الله ينزل بساحتنا
فيحتكرونه علينا ولكن ايما جالب جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف
(د — ابو هريرة) فذلك ضيف عمر فليبع كيف شاء ٥ ان رجلا جاء فقال يا رسول الله
سعر فقال بل ادعو ثم جاءه اخر فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض
ويرفع واني لارجو ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة قالت
(ت د س — عائشة) ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا

فخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله
(خ م ط ت د — ابن عمر) قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع وفي رواية من باع نخلا قد ابرت
(م د س — جابر) فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ
منه شيئا ثم تاخذ مال اخيك بغير حق ٥

الكتاب الثالث في البخل وذم المال

(ت — الخدري) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل
(م ت س — عبد الله بن الشخير) وسوء الخلق قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهاكم
التكاثر فقال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت
(م — ابو هريرة) فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما
اكل فافنى او لبس فابلى او تصدق فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
(خ م ت س — ابو ذر) للناس قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار
ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم
القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها

كلما نفدت اخراها عادت عليها اولاها حتى يقضي الله بين الناس

الكتاب الرابع في البنيان

د انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها سلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه فقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكى الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا

ت وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه

د ابن عمرو بن العاص

قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطين حائطا لي من خص فقال ما هذا يا عبد الله قلت حائطا اصلحه يا رسول الله قال الامر اسرع من ذلك واخرجه ابو داود وقال الامر اعجل من ذلك

حرف التاء وفيه تسعة كتب

الكتاب الاول في تفسير القران

د ت جندب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برايه فاصاب فقد اخطا وزاد ابو داود ومن قال برايه فاخطا فقد كفر

ت ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران بغير علم فليتبوا مقعده من النار

فاتحة الكتاب

ت عدي بن حاتم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى وهو طرف من حديث طويل فيه اسلام عدي

سورة البقرة

خ م ت س البراء

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه كان صلى قبل البيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل البيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك

ممن صلى معه

ت د النعمان بن بشير

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة وقرا ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال الصحابة اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان الاية

ت ابن عباس

قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه شيئا قال فاوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة

خ م د عائشة

قالت نزل قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول

خ م ت د س
علي بن ابي طالب

الرجل لا والله وبلى والله ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الاحزاب وفي رواية يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن
الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي رواية شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة

ط ت
مالك

العصر ه بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلاة

خ م
جابر

الوسطى صلاة الصبح وعن ابن عباس وابن عمر قالا الصلاة الوسطى صلاة الظهر

خ م
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي

ت
ابن مسعود

اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب
بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه
من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم

خ م
سهل بن سعد
ولم يزد

الفقر ويامركم بالفحشاء قال انزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم
في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل
الله عز وجل من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار اخرجه البخاري ومسلم ه

سورة آل عمران

خ م
جابر

قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما ه

خ ت س
ابن عمر

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن
عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

ت د
ابن عباس

قال نزلت هذه الآية وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل في قطيفة
حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
اخرجه ابو داود والترمذي

سورة النساء ه

خ م
عائشة

في قوله تعالى من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
انما انزلت في ولي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

ت د
علي بن ابي طالب

قال صنع لنا ابن عوف طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا قبل ان تحرم
فاخذت منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرات قل يا ايها الكافرون لا اعبد
ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فخلطت فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم

خ م ت د س
ابن عباس

سكارى حتى تعلموا ما تقولون اخرجه الترمذي وابو داود قال نزلت
قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية في عبد الله

خ م
سعيد بن جبير

بن حذافة بن قيس السهمي اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
قال قلت لابن عباس المن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت
عليه هذه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق الآية قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية

م ت
ابو هريرة

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال لما نزلت من يعمل سوءا
يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا
وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها او الشوكة

ت أبو بكر الصديق — يتابعها قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت من
يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي قلت بلى يا رسول الله فاقرأنيها فلا أعلم
إلا أني وجدت في ظهري انقصاما فتمطأت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شأنك يا أبا بكر قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأينا لم يعمل سوءا وإنا لمجزيون بما عملنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فيجزون بذلك في
الدنيا حتى يلقوا الله وليس لهم ذنوب وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم
ت علي بن زيد — القيامة عن أمه أنها سألت عائشة عن قول الله عز وجل إن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به قالت ما
سألني عنها أحد منذ سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله
العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها
فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير

سورة المائدة

ت عائشة — قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى نزلت والله يعصمك
من الناس فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال يا أيها الناس
انس خ م — انصرفوا فقد عصمني الله قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي فنزلت
هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وفي رواية أخرى قال أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة وذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب
أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في
مقامي هذا فأكثر الناس البكاء وأكثر أن يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة
السهمي فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر بن
الخطاب على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت
ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم في
الخير والشر قال ابن شهاب فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت أم عبد الله
بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت قط أعق منك أأمنت أن تكون أمك قارفت
بعض ما تقارف أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس فقال عبد الله لو
ألحقني بعبد أسود للحقته أخرجه البخاري ومسلم

سورة الأعراف

طـ ن د مسلم بن يسار الجهني — أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذرياتهم الآية قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله تبارك وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة
حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار

استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به
ابو هريرة النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح
ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة وجعل
بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال أي رب من هؤلاء قال
ذريتك فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه فقال أي رب من هذا قال داود
فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري أربعين سنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم إلا الأربعين جاءه ملك
الموت فقال آدم أولم يبق من عمري أربعون سنة قال أولم تعطها ابنك داود فجحد
آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فأكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ فخطئت
ذريته

سورة براءة

خ م ت د س
كعب بن مالك

قال ابن شهاب سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة قط إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تواثقنا على الإسلام ليلة العقبة
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها وكان
من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك أني لم أكن أقوى
ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله

[illegible]

سفرا بعيدا ومفازا واستقبل

عليه وسلم يريد غزوة إلا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل عدوا كثيرا فجلى
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان
قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله
عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال فأنا إليها أصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا
قادر على ذلك إذا أردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فأصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي
شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا وتفارط
الغزو فهممت أن أرتحل فأدركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي وطفقت إذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني أن لا أرى لي أسوة
إلا رجلا مغموصا عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم ما فعل
كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضا
يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة

فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه
المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا
من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه
وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
قلت بلى والله يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني
ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك اليوم
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية عفو الله
والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني وقالوا والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه

وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي معي من احد قالوا نعم لقيه
معك رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال
فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلاة واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر
الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمن اني احب
الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في
سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى

جا الي فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه
اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرتها بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي واذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امراتك قال فقلت اطلقها ام ماذا قال فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال
وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله ما به حركة الى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن
امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب قال فلبثت فيها عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن
كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلى

الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى
على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون ليهنك توبة الله عليك حتى دخلنا المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهناني والله ما قام من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك قال
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال
فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني
بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا
من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت كذبة قط منذ قلت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما

تبي قال فأنزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للإسلام اعظم في نفسي
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما
هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لأحد
فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك
قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وفي رواية
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من
شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم علي
ولا يصلي علي قال وانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت

١٦

ام سلمة محسنة في شاني معنية بامري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب بن مالك قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم
الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا

سورة هود

ت ابن عباس — قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات
خ م ابو موسى — وعم يتساءلون واذا الشمس كورت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

سورة ابرهيم

ت انس بن مالك — قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب فقال مثل كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال
هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها
من قرار قال هي الحنظلة اخرجه الترمذي

سورة بني اسرائيل

خ ابن مسعود — قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول
ابن عمر ط — وهي من تلادي اخرجه البخاري قال دلوك الشمس ميلها اخرجه
ابن عباس ط — الموطأ كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته
ت ابو هريرة — اخرجه الموطأ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقام
المحمود فقال هو الشفاعة اخرجه الترمذي

سورة الكهف

ط ابن المسيب قال الباقيات الصالحات هي قول العبد الله أكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ۝

خ م ت زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

ت ابو سعيد بن ابي فضالة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان يشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى الشركاء عن الشرك

سورة مريم

ت السدي قال سالت مرة الهمداني عن قول الله عز وجل وان منكم الا واردها فحدثني ان عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه اخرجه الترمذي

سورة الحج ۝

خ ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء اخرجه البخاري

ت ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار اخرجه الترمذي ۝

سورة النور

ت د س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة قال وكانت امراة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي تحت الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار او كهف فدخلت فجاؤوا حتى قاموا على راسي فبالوا فظل بولهم على راسي وعماهم الله عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه اكبله فجعلت احمله ويعييني حتى قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناقا فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله يا مرثد الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلا تنكحها ۝

خ م الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعدما انزل

الحجاب وأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني أقبلت إلى الرحل
فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فحملوه على بعيري وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلن وفيهم من قال لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منزلهم وليس به أحد فتيممت منزلي الذي كنت فيه
وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء
الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما يكلمني ولا أكلمه ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها وانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتى الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة والوغرة شدة الحر
قالت فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن
أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون

في قول أصحاب الإفك ولا أشعر ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا أشعر
بالشر حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا
لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند
بيوتنا فأقبلت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها
بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد
بن المطلب حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي
ما قال قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال كيف تيكم
قلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس
فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله

قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبما يعلم في نفسه
من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير
واسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت فيها شيا يريبك قالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله من يومه فاستعذر من عبد الله بن
ابي بن سلول فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على
اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله
انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
من الرواة قال اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت

ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا
نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ يوم قيل لي ما قيل وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
وقلت لابي اجب رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت
لامي اجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم
سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم
اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه
بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا والله
حينيذ اعلم اني بريئة وان الله مبريي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رويا يبريني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل

البيت حتى انزل الله الى نبيه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله ومن الرواة من قال ابشري يا عايشة اما
الله فقد براك فقالت لي امي قومي الى رسول الله فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله هو الذي انزل براتي فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله هذا في براتي قال ابو بكر وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال
لعايشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
الذي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رايت فقالت احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت
عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك اخرجه البخاري ومسلم ۝ ان هلال بن امية قذف امراته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد

خ ت د
ابن عباس

في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبري
ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو
لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله عز وجل لكان لي ولها شان ۝

نسخة كذا
ح م ت
ابن عباس

سورة الفرقان

في قوله تعالى يوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط

سورة الشعراء

خ م ت
ابن عباس

قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله

وما كتب — سورة النمل

ت — ابو ايوب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن وتختم انف الكافر حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر وتقول هذا يا كافر ويقول هذا يا مؤمن اخرجه الترمذي

سورة السجدة

م — ابي بن كعب

في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر قال مصائب الدنيا

سورة الأحزاب

خ ت س — انس

قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الآية قال وكانت تفخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات ٥

خ م ت — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا ستة او سبعة من ضرب موسى عليه السلام ٥

سورة سبأ

ت د — فروة بن مسيك المرادي

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل منهم فاذن لي في قتالهم فلما خرجت من عنده سأل عني ما فعل الغطيفي فاخبر اني قد سرت فارسل في اثري فردني فاتيته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال وانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ ارض ام امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة هذه رواية الترمذي وابو داود

سورة يس

خ م — ابو ذر

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر أتدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا تقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥

سورة الصافات

ت — سمرة بن جندب

في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حام وسام ويافث بالثاء وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم ٥

سورة الزمر

(خ م د — ابن عمر) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات
يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين
المتكبرون (خ — أبو هريرة) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض
الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

سورة حم السجدة

(خ م ت — ابن مسعود) قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثير
شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول فقال
الآخر يسمع إذا جهرنا ولا يسمع إذا أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا
فهو يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية (خ — ابن عباس) في قوله تعالى ادفع بالتي هي أحسن السيئة
قال الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم

سورة حم الدخان

(ت — أنس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد
منه عمله وباب ينزل فيه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت
عليهم السماء والأرض (ت — ابي سعيد) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كالمهل
كعكر الزيت إذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه

سورة حم الأحقاف

(م ت — علقمة) قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم أحد
قال ما صحبه منا أحد ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير
أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء
قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم
قال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا
آثارهم وآثار نيرانهم فسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه
يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم أخرجه مسلم والترمذي

سورة الفتح

(ت — أبي بن كعب) عن النبي صلى الله عليه وسلم وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله

سورة الحجرات

(ت — البراء) في قوله تعالى إن الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال
يا رسول الله إن حمدي زين وإن ذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذاك الله تعالى عز وجل (ت د — أبو جبيرة بن الضحاك) قال نزلت هذه الآية في بني سلمة قال قدم علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل إلا وله اسمان وثلاثة فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون مه يا رسول الله إنه يغضب من
هذا الاسم فنزلت هذه الآية

سورة ق

(خ — مجاهد) قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود

سورة الذاريات

(د — أنس) في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين

المغرب والعشاء

سورة الطور

خ ابو هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راي البيت المعمور يدخله كل يوم
ت ابن عباس سبعون الف ملك اخرجه البخاري   قال ادبار النجوم الركعتان
قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب اخرجه الترمذي ٥

سورة النجم

ابن مسعود في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما
راي وفي قوله تعالى ولقد راه نزلة اخرى وفي قوله تعالى لقد راى من آيات ربه
الكبرى قال فيها كلها راي جبريل عليه السلام وله ستمايه جناح ٥
خ ابن عباس افرايتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج اخرجه البخاري

سورة الواقعه

م ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح من الناس
شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا
فنزلت هذه الآية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
اخرجه مسلم

سورة الحشر

ت ابو هريره ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه
فقال لامراته نومي الصبية واطفي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت
هذه الآيه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه ٥

سورة المنافقين

ت ابن عباس قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او تجب عليه فيه زكاة

فلم يفعل سال الرجعه عند الموت قال رجل يا ابن عباس اتق الله انما يسال
الرجعه الكفار فقال سأتلو عليك بذلك قرانا يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا
مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
الآية

سورة التحريم ٥

خ م عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا
انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصه فاحتبس
اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها
عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي
له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني
حفصه شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول مثل ذلك وقولي انت
يا صفية مثل ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان
قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سوده
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصه
شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى
صفيه قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصه قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا
حاجة لي به قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ٥

سورة ن

خ ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا اخرجه البخاري ○

سورة الجن

خ م ت ابن عباس قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك
الا من شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة
بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القران استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل
الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ○

سورة المزمل

د ابن عباس في قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه الاية التي فيها قوله تعالى علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القران قال وناشية الليل اوله

سورة المدثر

ت ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة في النار

يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا فهو كذلك ابدا

ت انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في هذه الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله
تعالى انا اهل التقوى واهل المغفرة انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي
الها فانا اهل ان اغفر له

سورة عبس

ط ت عروه ان عايشة قالت نزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الاخر ويقول اترى بما اقول باسا فيقول
لا ففي هذا انزل اخرجه الموطا والترمذي ○

سورة الزلزلة

ت ابو هريره قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال
اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد
او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا كذا وكذا فهذه اخبارها ○

سورة القدر

ت يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معوية فقال سودت وجوه
المومنين او يا مسود وجوه المومنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى
الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك
الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما
ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القسم

بن الفضل بعدد ثنا فاذا هي ألف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص يوما

سورة الكوثر

قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد
اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت
علي انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
ان شانئك هو الابتر ثم قال تدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله
اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي
يوم القيامة آنيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي
فيقول ما تدري ما احدث بعدك

سورة الاخلاص

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يشتمني ابن ادم وما
ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فيقول ان لي ولدا
واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني

الكتاب الثاني في تلاوة القرآن

خ م — ابو موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن فو الذي نفس
خ م ط س — ابن عمر
محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
خ ت د — عثمان
ذهبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
خ م ت د س — ابو موسى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا

ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة لا ريح لها
د س — البراء بن عازب
وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر في الموضعين ان رسول الله صلى الله عليه
حذيفة
وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرءوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل
الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز
س — السائب بن يزيد
حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم ان شريحا الحضرمي
ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
د — ابو سعيد
لا يتوسد القرآن اخرجه النسائي قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم
خ م ت د — ابن مسعود
مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول
الله اقرأ عليك وعليك انزل قال احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه
سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
م د — ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل واستعجم
خ م س د — ابن عمرو بن العاص
القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة
قلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم داود وكان اعبد

الناس واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك
قال فاقرأه في عشرين قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في سبع
لا تزد على ذلك قال فشددت فشدد علي وقال لي إنك لا تدري لعلك يطول
بك عمر قال فصرت إلى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت أني كنت
م ط ت د س عبد الرحمن بن عبد القاري
قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل أو عن شيء منه فقرأه
ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل ٥
خ م ط ت د س عمر بن الخطاب
قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتربصت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله هكذا
أنزلت ثم قال النبي اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما
تيسر منه

الكتاب الرابع في التوبة

خ م ن الحارث بن سويد
قال حدثنا عبد الله حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت
جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به
هكذا أي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة
معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت
راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى
مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ
فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من
ت أبو هريرة
هذا براحلته وزاده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أشد
ت ابن عمر
فرحا بتوبة أحدكم بضالته إذا وجدها ٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ت أنس
إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ٥

الكتاب الخامس في تعبير الرؤيا

خ م ط ت د أبو قتادة
وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
خ ت أبو سعيد
٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فليحمد
الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان

فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره • قال قال

ن د
ابو رزين العقيلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة
وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها سقطت قال وأحسبه قال
ولا يحدث بها إلا لبيبا أو حبيبا وفي رواية قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا تحدث بها وقعت

م
ابن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا

خ م
ابو هريرة

من النبوة ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وبينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما

خ ت
ابن عمر

صاحب صنعاء وصاحب اليمامة أخرجه البخاري ومسلم ه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها أخرجه البخاري

خ م
ابن عمر

والترمذي ه قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا أنام في المسجد فرأيت
في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار
ثلاث مرات فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان

• يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا أخرجه
البخاري ومسلم

الكتاب السادس في التفليس

ط
عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزني

عن أبيه أن رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع
السير فيسبق الحاج فأفلس فرفع أمره إلى عمر فقال أما بعد أيها الناس
فإن الأسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته أن يقال سبق الحاج
ألا وإنه قد ادان معرضا فأصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليأتنا
بالغداة نقسم ماله بين غرمائه وإياكم والدين فإن أوله هم وآخره
حرب ه

الكتاب السابع في تمني الموت

خ م ت د س
انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت
من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا

ت
عمر بن أبي سلمة

لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ه عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينظرن أحدكم الذي يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته

خ م س
ابو هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين أحدكم الموت
إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب ه

حرف الثاء ويشتمل على كتاب واحد في الثناء

ت
أسامة بن زيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع إليه خير فقال لفاعله جزاك

د ت
جابر

الله خيرا فقد أبلغ في الثناء عليه ه قال من أعطي عطاء فليجز به
إن وجد فإن لم يجد فليثن به فإن من أثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره

د ت
ابو هريرة

ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور ه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس ٥

حرف الجيم ويشتمل على كتابين

الكتاب الاول في الجهاد وما يتعلق به

(د س انس) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم
(م د س ابو هريرة) والسنتكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم
يغز ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك نرى ان
(ن وعنه) ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
(د ابو امامة) قال من لقي الله تعالى بغير اثر من جهاد لقي الله وفي ايمانه ثلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير
(خ م د ابو النضر) اصابه الله بقارعة زاد في رواية قبل يوم القيامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب
(ت د) ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم قال كان رسول
(انس) الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
(د ابن عمر) وبك اقاتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا
(د س المهلب) الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك عمن سمع النبي
(خ م د ت جابر) صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون قال قال
(كعب بن مالك) النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ط د س معاذ بن جبل) اذا غزا ناحية ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع
الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر
كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم
(خ م ت د س ابو موسى) يرجع بالكفاف قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول
(د ابو هريرة) الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٥ ان رجلا
قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا للرجل عد
لرسول الله لعلك لم تفهمه فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو
يبتغي عرضا من عرض الدنيا قال لا اجر له فقالوا للرجل عد لرسول الله فقال له الثالثة
(د ابن عمرو بن العاص) فقال لا اجر له قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو
فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان
(س ابو امامة الباهلي) قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال
قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا شيء له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له
(النس م) خالصا وابتغي به وجهه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعلى بن امية من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه • قال اذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا
يكفيني واجري له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل اتاني فقال ما ادري ما السهمان
وما يبلغ سهمي فسم لي شيئا كان السهم او لم يكن فسميت له ثلثة دنانير فلما حضرت
غنيمة اردت ان اجري له سهمه فذكرت الدنانير فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له امره فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره
عبد الرحمن بن ابي عقبة التي سمى د عن ابيه وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا
الغلام الفارسي فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا قلت
وانا الغلام الانصاري ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم د
شداد بن الهاد س ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال
اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزوة
غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى
ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسم لك النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا
اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى هاهنا واشار الى حلقه بسهم فاموت
فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي اهو هو
قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبته

ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في
مرت د بريدة سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من
دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم
ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان
ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن
اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم
اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
خ م ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
عبد الله بن عون اتصيب فيهم حكم الله او لا قال كتبت الى نافع اسئله عن الدعاء قبل
القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل

مقاتلتهم وسبي ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر
(انس د) وكان في ذلك الجيش ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث
جيشا قال انطلقوا باسم الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا
(ابو موسى) تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا
(يحيى بن سعيد ط) ويسروا ولا تعسروا ٥ ان ابا بكر بعث جيوشا الى الشام فخرج يتبعهم فمشى مع
يزيد بن ابي سفيان وكان امير ربع من تلك الارباع فقال يزيد لابي بكر
اما ان تركب واما ان انزل فقال له ما انت بنازل وما انا براكب اني احتسب خطاي
في سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم لله فذرهم وما زعموا
انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا
عنه بالسيف واني موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما
(د ت) ولا تقطع شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة ولا تحرقن
(سمرة بن جندب) نخلا ولا تغرقنه ولا تغلل ولا تجبن ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم يعني من لم ينبت منهم اخرجه الترمذي
(خ م ط ت د ك انس) وابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلا
وكان اذا اتى قوما لم يغز حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
(خ م د ابو هريرة) انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين

من قريش سماهما فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها
(ابن مسعود د) الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(عبد الله بن يزيد خ) اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله
(جابر م الانصاري) عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى ٥ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فقال رسول الله ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
(انس خ د) معكم حبسهم المرض ٥ قال رجعنا من غزوة تبوك مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم
العذر اخرجه البخاري وقال ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم
بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم
فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر ٥
(خ د ابو هريرة) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربك من قوم
(م د س ابن عمرو بن العاص) يقادون الى الجنة بالسلاسل ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية
تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية
(ت د ابن عباس) ولا سرية تخفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف
(خ م ت د ابو طلحة) ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
(ت ابن عباس) اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال ٥ ان المشركين ارادوا ان يشتروا
جسد رجل من المشركين فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

د
ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح بين المسلمين جائز الا صلحا حرم
حلالا او احل حراما قال والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل
خ
نافع
حراما ○ قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد
الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس
هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط
لنا ذلك فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة
من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله انه لقول فصل وما هو بالهزل ○
ت د
سليم بن عامر
قال كان بين معوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم ليغزو حتى اذا
انقضى العهد غزاهم فجاءه رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله
اكبر وفاء لا غدر فاذا هو عمرو بن عبسة فارسل اليه معوية فسأله فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد
عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء فرجع معوية ○
د س
ابو بكرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير
د
صفوان بن سليم
كنهه حرم الله عليه الجنة ○ عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير
د
معاذ بن جبل
طيب نفسه فانا حجيجه يوم القيامة ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه

الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلما دينارا او عدله من المعافري
ط
اسلم
ثياب تكون باليمن اخرجه ابو داود ○ ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل
الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة
ط
جعفر بن محمد
ايام ○ عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادري كيف اصنع
في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خ م ت د
ابن عمر
سنوا بهم سنة اهل الكتاب ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل
للفرس سهمين وللرجل سهما وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت د
عمير مولى ابي اللحم
اسهم لرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه ○ قال شهدت
خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلدت سيفا فاذا انا اجره
واخبر اني مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين
ت
الزهري
فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها ○ ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم
د
بجالة بن عبدة
من اليهود كانوا معه ○ ويقال ابن عبدة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية
عم الاحنف فجاء كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين
كل ذي محرم من المجوس وانههم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بين
كل رجل من المجوس وحريمه في كتاب الله وصنع طعاما كثيرا فدعاهم وعرض
السيف على فخذه فاكلوا فلم يزمزموا والقوا وقر بغل او بغلين من الورق ولم يكن
عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
د
معاذ
عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ○ قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ
د
حشرج بن زياد
مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ○ ابو داود عن

حدثته أم أبيها أنها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر
سادسة ست نسوة قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلينا
فجئنا فرأينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وبإذن من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل
الشعر ونعين به في سبيل الله ونناول السهام ونداوي الجرحى ونسقي السويق قال
فمن إذا حتى إذا فتح الله عليه خيبر أسهم لنا كما أسهم للرجال قال فقلت لها يا جدة
ت د — أبو موسى — ما كان ذلك قالت تمرا   قال   قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا
خ د — عنبسة بن سعيد — قال   قال أبو هريرة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحها
فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال
أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضأن وفي رواية تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي
د — ابن عمر — ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له د   أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام يعني يوم بدر فقال إن عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله
وإني أبايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لأحد غاب
س — رافع بن خديج — غيره د   قال   كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم
د — ابن مسعود — عشرا من الشاء ببعير   قال   نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
د — أبو الجويرية الجرمي — بدر سيف أبي جهل كان قتله   قال   أصبت جرة حمراء فيها دنانير
في إمرة معاوية وعلينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال
له معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني مثل ما أعطى رجلا منهم

ثم قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل إلا بعد
الخمس لأعطيتك ثم أخذ يعرض علي من نصيبه   قال   أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن
أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل إنسان منهم
مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن
مرداس   أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع
د — عوف بن مالك وخالد بن الوليد — قال   فأتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة   أن رسول الله صلى
ح ط ط د — أبو قتادة — الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب   أن رسول الله
د — ابن عمر — صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه   أن جيشا
غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس
د — عامر الشعبي — قال   كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي إن شاء عبدا أو أمة
نافع خ — أو فرسا يختاره قبل الخمس   أن عمر كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف
وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف
د — عوف بن مالك — قال إنما هاجر به أبوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه   قال   كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين
أنس خ — وأعطى العزب حظا   قال   أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة
جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال رسول الله خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم
منها درهم   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من (ح م ابو هريرة)
الانبياء فقال لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا
احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها
فلم تطعمها فقال ان فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها
فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا
الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا   قال قام فينا رسول (ح م ابو هريرة)
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين

احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك   قال كان رسول
(د ابن عمرو بن العاص) الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فينادي في الناس فيجيئون بغنائمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا
كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان
(ط د س زيد بن خالد) تجيء به فاعتذر اليه فقال كلا انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك   ان رجلا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله فقال صلوا على
صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا
(س ابو رافع) متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين   قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم
حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم مسرع الى المغرب
مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت
وظننت انه يريدني فقال ما لك امش فقلت احدثت حدثا فقال ما ذاك قلت
اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع
(د ابن عمرو بن العاص) الآن مثلها من نار   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا
(د عاصم بن كليب) متاع الغال وضربوه زاد في رواية ومنعوه سهمه   عن ابيه عن رجل من الانصار
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة
شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها فان قدورنا لتغلي اذ جاء رسول الله صلى

الله عليه وسلم يمشي فأكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب
ثم قال إن النهبة ليست بأحل من الميتة وإن الميتة ليست بأحل من النهبة ه
أنس ب — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة سأله الناس
حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت بردائه حتى نزعته عن ظهره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي ردائي أتخافون أن لا أقسم بينكم ما أفاء الله عليكم
والذي نفسي بيده لو أفاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا جبانا ولا كذابا فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في
الناس فقال أدوا الخائط والمخيط فإن الغلول عار وشنار على أهله يوم القيامة
قال ثم تناول من الأرض وبرة من بعير أو شيئا ثم قال والذي نفسي بيده ما لي مما أفاء
خ م أسلم — الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس والخمس مردود فيكم ه   أن عمر استعمل
مولى له يدعى هنيا على الصدقة فقال يا هني اضمم جناحك عن الناس واتق دعوة
المظلوم فإنها مجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياك ونعم ابن عفان
وابن عوف فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة والغنيمة
إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم
أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر من الذهب والفضة وايم الله إنهم ليرون أني قد
ظلمتهم إنها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام
والله لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبرا ه
خ وعنه — أنه سمع عمر يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم
من شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م الصعب بن جثامة — خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها ه   أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حمى إلا لله ولرسوله قال وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر
خ ابن عمر — حمى سرف والربذة   قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا
خ م ت المسور بن مخرمة — نرفعه ه   أن عمرو بن عوف أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة
بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين
فقالوا أجل يا رسول الله فقال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم
ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم   قال قال رسول الله صلى الله عليه
م ط ت أبو هريرة — وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو
شهيد قال إن شهداء أمتي إذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال
من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم أشهد على
خ ت د س ابن عمرو بن العاص — أبيك يعني أبا صالح أنه قال والغريق شهيد ه   قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ه   قال سمعت
ت د س سعيد بن زيد — رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل
دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ه

(مرس ابو هريرة) قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت ان قاتلني قال قاتله
قال أرأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال أرأيت ان قتلته قال هو في النار ٥

الكتاب الثاني في الجدال والمراء

(ت ابو امامه) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا
(ت وعنه) الجدل ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق
(خ م ت س عائشة) بني له بيت في وسطها ومن حسن خلقه بني له بيت في اعلاها ٥ قالت قال
(د ابن المسيب) رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥ قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر فآذاه فصمت عنه
ابو بكر ثم آذاه الثانية فصمت عنه ابو بكر ثم آذاه الثالثة فانتصر ابو بكر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوجدت علي يا رسول الله فقال رسول الله نزل
ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس
اذ وقع الشيطان ٥

حرف الحاء ويشتمل على ستة كتب

الكتاب الاول في الحج والعمرة

(مرس ابو هريرة) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج
فحجوا فقال رجل أفي كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال
ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وانما اهلك من كان قبلكم

بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما
(ن ابن عمر) استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ٥ قال جاء رجل الى رسول الله صلى
(د ابن عباس) الله عليه وسلم فقال ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة ٥ قال قال
(ن جابر) رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم
(خ م ط د س ابن عمر) سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان تعتمروا هو افضل ٥ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة
(خ م ط ت د س ابن عمر) والعقرب والفأرة والكلب العقور ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا
(ط ابن ابي مليكة) يزيد على هذه الكلمات ٥ ان عمر مر بامرأة مجذومة وهي تطوف
بالبيت فقال لها يا امة الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك لكان خيرا لك
(ت د عائشة) فجلست في بيتها فمر بها رجل بعد ما مات عمر فقال لها ان الذي نهاك قد مات
فاخرجي فقالت والله ما كنت لاطيعه حيا واعصيه ميتا ٥ قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع وهو كئيب
(خ م ط ت د س ابن عمر) فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما دخلتها اني
اخاف ان اكون شققت على امتي ٥ قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا
(خ ابن عباس) كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم

واستقسما بها الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله أما والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه
ولم يصل فيه ه قالت كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال صلي فيه إن أردت دخول البيت فإنما هو قطعة
من البيت وإن قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت أخرجه الترمذي وأبو
داود والنسائي ه أن ناسا من أهل نجد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة
فسألوه فأمر مناديا ينادي الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك
الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه أخرجه
الترمذي ه قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع وراءه زجرا
شديدا وضربا بالإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة
فإن البر ليس بالإيضاع أخرجه البخاري ه أنه سمع الشريد يقول أفضت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الأرض حتى أتى جمعا أخرجه
أبو داود ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء
الحلق إنما على النساء التقصير أخرجه أبو داود ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين
قال والمقصرين أخرجه البخاري ومسلم ه أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين واحدة أخرجه مسلم ه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه

ت د س عائشة
ت عبد الله بن يعمر الديلي
خ ابن عباس
د يعقوب بن عاصم بن عروة
د ابن عباس
خ م ابو هريرة
م ام الحصين
خ م ط ت د عبد الله بن عمرو بن العاص

فجاء رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا
حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج
فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل
ولا حرج وفي رواية أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر
فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت
أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء
إلا قال افعل ولا حرج ه أن عمر قال من رمى الجمرة ثم حلق
أو قصر ونحر هديا إن كان معه فقد حل له ما حرم عليه إلا النساء والطيب
حتى يطوف بالبيت قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه
أن يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت ما يمنعك أن تحل قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي قال كنا وقوفا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول يا أيها الناس إن على كل بيت في كل
عام أضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية ه
قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة
نشترك فيها وفي رواية قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة قال ما كنا نضحي بالبدنة
إلا بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن أهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت
مباهاة ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر سبع بدنات بيده

ابن عمر
خ م ط د س حفصة
ت د س مخنف بن سليم
م ط ت د س جابر
ط ابو ايوب
خ م ت د س انس

جابر قياما وضحى في المدينة بكبشين أقرنين أملحين   قال نحر رسول الله
د حنش صلى الله عليه وسلم عن نسائه في حجته بقرة   قال رأيت عليا يضحي
بكبشين وقال أحدهما عني والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له فقال أمرني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أوصاني به فلا أدعه
م د س جابر أبدا   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة
خ م ت س عقبة بن عامر إلا أن تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن   أن النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
ت د س علي وسلم فقال ضح به أنت   قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف
العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وفي
رواية والمقابلة ما قطع طرف أذنها والمدابرة ما قطع من جانب الأذن والشرقاء
د يزيد مصر المشقوقة والخرقاء المثقوبة   قال أتيت عتبة بن عبد السلمي
فقلت يا أبا الوليد إني خرجت ألتمس الضحايا فلم أجد شيئا يعجبني غير ثرماء
فكرهتها فما تقول قال أفلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني
قال نعم إنك تشك ولا أشك إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة
والمستأصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء   فالمصفرة التي
تستأصل أذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي استؤصل قرنها من
م ت د س ابن عباس أصله والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا
والكسراء الكسيرة   قال صلى الله عليه وسلم الظهر بذي
الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم

عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج
خ م ت د س عائشة قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها
خ م س أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح
قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
هنة من جيرانه يعني فقرا أو حاجة وإنه ذبح قبل الصلاة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة هي أحب إلي من شاتي لحم أفأذبحها فرخص
له قال فلا أدري أبلغت رخصته من سواه أم لا قال وانكفأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى كبشين أملحين فذبحهما فقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها
د جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة
اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن
قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها
م ت د س أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي
خ م ط د س كعب بن عجرة فليمسك من شعره وأظفاره   قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا أوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك
قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة
لا أدري بأي ذلك بدأ   وفي رواية قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال فأتيته فقال
ادنه فدنوت فقال ادنه فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قال ابن عون وأظنه
قال نعم قال فأمرني بفدية من صيام أو صدقة أو نسك ما تيسر

خ ابن عباس — قال أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه ونحر هديه وجامع
ط مالك — نساءه حتى اعتمر عاما قابلا قال إذا أحصر بعدو يحلق في أي موضع
كان ولا قضاء عليه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه نحروا بالحديبية
وحلقوا من كل شيء قبل الطواف بالبيت وقبل أن يصل ما أرسل من الهدايا بالبيت ثم لم يعلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضي شيئا ولا يعود له ٥ قالا ما
ط علي وابن عباس، ابن عمر — استيسر من الهدي فهو شاة ٥ سئل عما استيسر من الهدي فقال هو بدنة أو بقرة
عروة بن الزبير وعنه — أو سبع شياه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء بالفتح
من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى وفي رواية البخاري
ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق
ح م ط د س ابن عباس — المعرس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته
امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباد
الله في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع ومن الرواة من جعله عن ابن عباس عن أخيه الفضل ٥
خ ابن جبير — قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه
بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج
لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ٥
ت عائشة — كانت تحمل ماء زمزم وتخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله

خ جابر — أن النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج حجتين قبل أن يهاجر وحجة بعد ما
هاجر معها عمرة فساق ثلثا وستين بدنة وجاء علي من اليمن ببقيتها فيها
جمل لأبي جهل في أنفه برة من فضة فنحرها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل
بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها ٥

الكتاب الثاني في الحدود

ط زيد بن أسلم — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غير دينه فاضربوا عنقه قال
مالك في تفسير هذا الحديث معناه والله أعلم أنه من خرج من الإسلام
إلى غيره مثل الزنادقة وأشباههم فأولئك إذا ظهر عليهم يقتلون ولا
يستتابون لأنه لا تعرف توبتهم فإنهم كانوا يسرون الكفر ويعلنون
الإسلام فلا أرى أن يستتاب هؤلاء إذا ظهر على كفرهم بما جئت قال مالك والأمر
عندنا أن من خرج من الإسلام إلى الردة أن يستتابوا فإن تابوا وإلا قتلوا قال ومعنى
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه من خرج من الإسلام إلى غيره
لا من خرج من دين غير الإسلام إلى غيره كمن يخرج من يهودية إلى نصرانية أو مجوسية
ط عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري — ومن فعل ذلك من أهل الذمة لم يستتب ولم يقتل قال عن أبيه قدم على عمر بن
الخطاب في زمن خلافته رجل من اليمن من قبل أبي موسى الأشعري وكان عاملا له
فسأله عمر عن الناس ثم قال هل فيكم من مغربة خبر قال نعم رجل كفر
بعد إسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال فهلا حبستموه ثلاثا
ح ت عكرمة — وأطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع أمر الله اللهم إني لم
أحضر ولم آمر ولم أرض إذ بلغني أخرجه الموطأ قال أتي علي بزنادقة

فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه اخرجه البخاري وزاد الترمذي فبلغ ذلك عليا فقال صدق
ابن عباس قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح يكتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمن بن عفان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم د
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمل اعينهم بالنار
عاتبه الله في ذلك فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال
ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة قال مالك والضفير الحبل د
قال خطب علي بن ابي طالب فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم
من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني
ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى تماثل
ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها قال بينا انا
اطوف يوما على الابل اذ رايت فوارس معهم لواء فدخلوا بيت رجل من العرب فضربوا عنقه
فسالت عن ذنبه فقالوا عرس بامراة ابيه وهو يقرا سورة النساء ولكن نزل فيها

د ابن عباس
د س ابو الزناد
خ م ط ت د ابو هريرة وزيد بن خالد
م ت د ابو عبد الرحمن السلمي
خ ط نافع
ت د س البراء

ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الآية وفي رواية قال مر بي خالي ابو بردة
بن نيار ومعه لواء فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رجل تزوج امراة ابيه ان آتيه براسه اخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج
ابو داود الروايتين وقال في الثانية عمي بدل خالي وقال فيها ان اضرب عنقه واخذ
ماله وقال نكح بدل تزوج وكذلك النسائي قال ان ماعز بن مالك
الاسلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت
واني اريد ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد ظلمت
نفسي زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال
اتعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا
فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسال عنه فاخبروه انه لا باس به ولا
بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية
فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان من الغد
قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى
فقال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته
قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز
فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل
من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد
بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجهه فسبها فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه
اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس

م د بريدة

مالك ط

لتعترف له ثم امر بها فصلي عليها ودفنت د قال بلغني ان عثمن اتي بامراة
ولدت في ستة اشهر فامر برجمها فقال له علي ما عليها رجم لان الله تعالى يقول
وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة فالحمل يكون ستة اشهر فلا رجم عليها فامر عثمن بردها فوجدت قد
رجمت اخرجه الموطا

ابو هريرة د

قال زنا رجل من اليهود وامراة فقال بعضهم لبعض اذهبوا
بنا الى هذا النبي فانه نبي بعث بالتخفيف فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها
قلنا فتيا نبي من انبيائك قال فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم ما ترى
في رجل وامراة زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال
انشدكم الله الذي انزل التورية على موسى ما تجدون في التوراة على من زنا اذا احصن قالوا
يحمم ويجبه ويجلد والتجبية ان يحمل الزانيان على حمار وتقابل اقفيتهما ويطاف بهما
قال وسكت شاب منهم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة فقال اللهم اذ نشدتنا
فانا نجد في التوراة الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارخصتم
امر الله قالوا زنا ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنا رجل في
اسرة من الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا يرجم صاحبنا حتى تجي
بصاحبك فترجمه فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني احكم بما في التوراة فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الاية نزلت فيهم
انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا كان
النبي صلى الله عليه وسلم منهم د

ابن عمر خ م ط د س

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا
في مجن قيمته ثلثة دراهم اخرجه الجماعة وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم

س
عبد الله
ابن ام ايمن

قطع يد سارق سرق ترسا من صفة النساء ثمنه ثلثة دراهم وفي اخرى للنسائي قيمته
خمسة دراهم والصواب ثلثة دراهم اخرجه النسائي د ان النبي صلى الله عليه
وسلم قطع في مجن قيمته خمسة دراهم اخرجه النسائي قال لم يقطع النبي صلى
الله عليه وسلم الا في ثمن المجن وثمن المجن يومئذ دينار وفي رواية عشرة دراهم اخرجه
النسائي

خ م
عائشة

قالت ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها اخرجه البخاري ومسلم د

ط
القسم بن محمد

ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم المدينة فنزل على ابي بكر الصديق فشكى اليه
ان عامل اليمن ظلمه وقطع يده وكان يصلي من الليل فيقول ابو بكر وابيك ما ليلك بليل
سارق ثم انهم فقدوا حليا لاسماء بنت عميس فافتقدوه فجعل يطوف معهم ويقول اللهم عليك
بمن بيت اهل هذا البيت الصالح ثم وجدوا الحلي عند صائغ وزعم ان الاقطع جاءه به فاعترف
الاقطع او شهد عليه فامر به ابو بكر فقطعت شماله فقال ابو بكر والله
لدعاؤه على نفسه اشد عندي من سرقته اخرجه الموطا د

ت د
ابن عباس

ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به د

ت
جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط د

د
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امراة في دبرها د

ب ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا ينظر الى رجل اتى رجلا
ت ابن عباس او امراة في دبرها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه
ت د س جابر واقتلوها معه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس
ط ابن عامر قطع قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مرآة لامرأتي
ط عمرة بنت عبد الرحمن فقال عمر لا قطع عليه هو خادمكم اخذ متاعكم قالت خرجت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة ومعها مولاتان لها ومعها غلام لعبد الله بن
ابي بكر الصديق فبعث مع المولاتين ببرد مراجل قد خيط عليه خرقة خضراء قالت فاخذ
الغلام البرد ففتق عنه فاستخرجه وجعل مكانه لبدا او فروة وخاط عليه فلما قدمت
المولاتان المدينة دفعتا ذلك الى اهله فلما فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم يجدوا البرد
فكلموا المراتين فكلمتا عائشة او كتبتا اليها واتهمتا العبد فسئل العبد عن ذلك
فاعترف فامرت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت يده وقالت عائشة
س ابن المسيب القطع في ربع دينار فصاعدا قال غرب عمر ربيعة بن امية في الخمر
الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا اغرب بعده مسلما ۝ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده
ومنا الضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ۝
د عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشارب خمر وهو بحنين فحثا في وجهه
التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا
ثم جلد ابو بكر في الخمر اربعين ثم جلد عمر صدرا من خلافته اربعين

ثم جلد ثمانين في آخر خلافته ثم جلد عثمان الحدين كليهما ثمانين واربعين
ثم اثبت معاوية الحد ثمانين وفي رواية كاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه
بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب الجريدة
الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به وجهه اخرجه
س ابو هريرة ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يعمل في ارض
خير من ان يمطروا اربعين صباحا وفي اخرى قال ابو هريرة حد يعمل في ارض خير لاهلها
خ ت النعمان بن بشير من مطر اربعين ليلة ۝ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله
والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان
الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا
ط زيد بن اسلم على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ۝ ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعترف على نفسه بالزنا فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط جديد لم تقطع
ثمرته فقال دون هذا فاتي بسوط قد ركب به ولان فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود
الله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته
د يحيى بن راشد نقم عليه كتاب الله قال جلسنا لعبد الله بن عمر فخرج الينا
فجلس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته
دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلمه

الزبير بن العوام — ط
صفوان بن امية — ط د س
عائشة — خ
عائشة — د
ابن عمرو بن العاص — د س
هانئ بن نيار — خ م د
ابو امامة بن سهل بن حنيف — د س

لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال
حتى يخرج مما قال د لقي رجلا قد اخذ سارقا وهو يريد ان يذهب به الى السلطان
فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتى ابلغ به السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان
تبلغ الى السلطان فاذا بلغ اليه فقد لعن الشافع والمشفع دس قيل له انه
من لم يهاجر هلك فقدم صفوان بن امية المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاءه
سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج
فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في العقوبة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
د انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد
من حدود الله عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انه اشتكى رجل منهم حتى
اضني فعاد جلده على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها فلما دخل
عليه رجال قومه يعودونه اخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني قد وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ما راينا باحد من الضر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفسخت عظامه
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له مائة شمراخ فيضربوه ضربة

عمرو بن شعيب — د
ابن مسعود — ت
ابو هريرة — ت
ابو مسعود البدري — خ د
زيد بن طلحة بن ركانة — ط
ابو امامة — ت
النواس بن سمعان — م ت

واحدة د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه

الكتاب الثالث في الحضانة

عن ابيه عن جده ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ان ابني هذا بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني
واراد ان ينتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي

الكتاب الرابع في الحياء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا لنستحيي من
الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء
ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد
الآخرة ترك زينة الدنيا وآثر الآخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق
الحياء د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يرفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعي شعبتان من الايمان
والبذاء والبيان شعبتان من النفاق قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت
ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم والترمذي

الكتاب الخامس في الحسد

ح م ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
ح م ت ابن عمر في الحق . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا
على اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل اعطاه الله مالا
ت الزبير فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة اما اني لا اقول
تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون به افشوا السلام بينكم
عبد الله بن كعب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة
غنم بافسد لها من الحرص على المال والحسد في دين المسلم وان الحسد ليأكل
الحسنات كما تأكل النار الحطب .

الكتاب السادس في الحرص

خ م ت انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن آدم وتشب منه خصلتان
الحرص على المال والحرص على العمر وفي رواية يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان
خ م ت حب المال وطول العمر . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب
على حب اثنتين حب العيش او طول الحياة وحب المال .

حرف الخاء ويشتمل على خمسة كتب

الكتاب الاول في الخلق

ط معاذ قال كان آخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي

في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس . ط مالك بلغه ان رسول
د عائشة الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم مكارم الاخلاق . قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة
ت عنها الصائم القائم . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل
ت د ابو الدرداء المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله يبغض
ت جابر الفاحش البذيء . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي
واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم
الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا
يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون

الكتاب الثاني في الخوف

ت ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج ومن ادلج
انس بن مالك بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة . ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول
ح م عائشة الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد
في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف . قالت ما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته
انما كان يتبسم زاد في رواية فكان اذا رأى غيما عرف في وجهه قالت فقلت يا رسول الله
الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيت غيما

عرف في وجهك الكراهة فقال يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب
قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فإذا أمطرت سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال وما أدري لعله
كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ٥
أبو ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون
أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته
لله ساجدا والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنسا
على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله لوددت أني شجرة تعضد وفي رواية
أن أبا ذر قال لوددت أني كنت شجرة تعضد أخرجه الترمذي ٥

الكتاب الثالث في خلق العالم

ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له أقبل
فأقبل وأدبر فأدبر فقال ما خلقت خلقا أحب إلي منك ولا أركبك إلا
جبير بن مطعم
في أحب الخلق إلي قال أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله جهدت الأنفس وضاعت العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام
فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحك أتدري ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح
حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال لا يستشفع بالله على أحد من خلقه شأن
الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سماواته لهكذا وقال

أبو هريرة
بأصابعه مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب قال أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر
يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب
يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق آخر ساعة من النهار فيما
خ
أبو هريرة
بين العصر إلى الليل قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة
خ م ت
وغيره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت
رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو ما تجدون من
خ م
وغيره
الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير قال خلق الله آدم عليه السلام وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فإنها
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
انس م
ورحمة فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ٥ قال
لما صور الله عز وجل آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به وينظر
ت د
أبو موسى
إليه فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض
فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين السهل والحزن والخبيث
ت
أبو هريرة
والطيب ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم
ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم
اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملإ منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا

عليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال إن هذه تحيتك وتحية بنيك
بينهم فقال الله تعالى له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت
قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فإذا فيها آدم
وذريته فقال أي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين
عينيه فإذا فيهم رجل أضوأهم أو من أضوئهم فقال أي رب من هذا قال ابنك داود وقد كتبت
له عمر أربعين سنة قال يا رب زد في عمره قال ذاك الذي كتبت له قال أي رب فإني قد
جعلت له من عمري ستين سنة قال أنت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط
منها وكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي ألف
سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي
م ت جابر
فنسيت ذريته قال فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود ⊙ أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم عليه
السلام فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل عليه السلام
ت سمرة بن جندب
فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة أخرجه مسلم والترمذي ⊙ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سام أبو العرب ويافث أبو الروم وحام أبو الحبش ⊙

خ م ابن عمر

الكتاب الرابع في الخلافة والإمارة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
خ ابن شهاب
اثنان قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من
قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب

معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا
يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه
ت د سفينة
ما أقاموا الدين ⊙ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في أمتي ثلاثون
سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جمهان ثم قال أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة
عثمان ثم قال أمسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة قال سعيد فقلت له إن بني أمية
يزعمون أن الخلافة فيهم قال كذب بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك ⊙
م جابر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر ⊙
م أبو سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما
م عرفجة بن شريح
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتاكم وأمركم جميع
خ ت س أبو بكرة
على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه ⊙ قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت
أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل
فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة هذه رواية
البخاري وفي رواية الترمذي قال عصمني الله عز وجل بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خ م الحسن البصري
لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة فلما قدمت عائشة البصرة ذكرت قول النبي صلى
الله عليه وسلم فعصمني الله به أخرجه النسائي كذلك ⊙ قال عائذ

الله معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة
ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وفي
رواية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم إلا لم يدخل الجنة

حم م ت د
ابن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم

ن د
أبو مريم الأزدي

راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ قال دخلت على معوية فقال ما أنعمنا بك أبا فلان
وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته أخبرك به سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم
وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة قال فجعل معوية رجلا على
حوائج الناس وفي رواية الترمذي عن عمرو بن مرة الجهني أنه قال لمعوية سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجات والمسكنة
إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معوية رجلا على حوائج

م س
ابن عمرو بن العاص

الناس ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله

على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم

م
عدي بن عميرة الكندي

وأهليهم وما ولوا ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي
به يوم القيامة قال فقام إليه رجل من الأنصار أسود كأني أنظر إليه فقال
يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله
الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه

ت
أبو سعيد

انتهى ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الناس إلى الله تعالى
يوم القيمة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلسا

د
المقدام بن معدي كرب

م د
أبو ذر

إمام جائر ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم
قال له أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا قال قلت
يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي وقال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها

خ م ت د س
عبد الرحمن بن سمرة

أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه
فيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل
الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت
عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر

خ س
أبو هريرة

عن يمينك ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة

خ م د س
أبو موسى

وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ٥ قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي فقال أحدهما يا رسول الله أمرنا
على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال إنا والله لا نولي هذا

(خ انس) العمل احدا ساله او احدا حرص عليه ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
(م ت) قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ما اقام
(وايل بن حجر) عليكم كتاب الله   قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض
عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله في الثانية او في الثالثة فجذبه
الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
(خ م د ن ت ابن عمر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما
(م س ابو هريرة) احب او كره الا ان يومر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۝ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك
(م عوف بن مالك) واثرة عليك   قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم
الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم
الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم
قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال
(م د ابن عمرو بن العاص) فراه ياتي شيئا من معصية ولا ينزعن يدا من طاعة ۝ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من بايع اماما فاعطاه صفقة يده فليطعه ما استطاع فان جا اخر ينازعه
فاضربوا رقبة الاخر قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعته اذناي ووعاه قلبي قلت هذا ابن عمك معوية يامرنا ان نفعل ونفعل
(خ م ابن عباس) قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله ۝ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا

٥

(م س ابو هريرة) مات ميتة جاهلية   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قتل
تحت راية عمية تغضب لعصبية او تدعو الى عصبية او تنصر عصبية فقتل
فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مومنها
(خ م ت ابو هريرة) ولا يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه   قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة
(د س عايشه) بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل
بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له   قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان
(خ س ابو سعيد وابو هريرة) نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان
نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
(ت س كعب بن عجرة) تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله   قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة
واربعة احد العددين من العرب والاخر من العجم فقال اسمعوا انه سيكون بعدي
امرا فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه
(نافع) وليس بوارد على الحوض ومن دخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم
فهو مني وهو وارد على الحوض   قال لما خلعوا يزيد واجتمعوا الى ابن

مطيع أتاه ابن عمر فقال عبد الله بن مطيع اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة
فقال له عبد الله بن عمر لم آتك لأجلس أتيتك لأحدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله تعالى
يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية
قال أتيت عائشة أسألها عن شيء فقالت ممن أنت فقلت رجل من أهل مصر — هو عبد الرحمن شماسة المهري
فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقلت ما نقمنا شيئا إن كان
ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج إلى النفقة
فيعطيه النفقة فقالت أما إنه لا يمنعني الذي فعل في محمد أخي أن أخبرك ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من أمر أمتي
شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به
قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال في خطبته إني لم أبعث عمالي ليضربوا — د أبو فراس
أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم فمن فعل به ذلك فليرفعه إلي أقصه منه فقال
عمرو بن العاص لو أن رجلا أدب بعض رعيته أتقصه منه قال إي والذي نفسي بيده
إلا أقصه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أقص من نفسه ه — خ عمرو بن ميمون الأودي
قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة
بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا حملتما الأرض
ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة وما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا
حملتما الأرض ما لا تطيق فقالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل
العراق لا يحتجن إلى أحد بعدي أبدا قال فما أتت عليه أربعة أيام حتى أصيب رحمه الله

قال عمرو بن ميمون وإني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة
أصيب وكان إذا مر بين الصفين قام بينهما فإذا رأى خللا قال استووا حتى إذا
لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرأ بيوسف والنحل ونحو ذلك في الركعة
الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين
طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح
عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فأما من كان يلي عمر فقد رأى الذي رأيت وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ما الأمر
غير أنهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن
بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني قال فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت
أمرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد رجل مسلم قد
كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال
ابن عباس إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا فقال بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه قال وكأن الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ قال فقائل يقول أخاف عليه وقائل يقول لا بأس عليه فأتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا أنه ميت قال فدخلنا عليه
وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله
عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام

ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كان كفافا
لا علي ولا لي فلما أدبر الرجل إذا إزاره يمس الأرض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن
أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين ألفا أو نحوها فقال إن وفى به مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني
عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم وأد عني هذا المال
ثم قال انطلق إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عليك السلام ولا تقل أمير المؤمنين
فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت
أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال
ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال
الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن
عمر فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاها من داخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف
قال ما أرى أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمارة
سعدا فذلك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة ثم قال
أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم

وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة
الأموال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضى منهم وأوصيه
بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على
فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد
الله بن عمر وقال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا أمركم إلى ثلاثة
منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان
وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر
فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم
فأخذ بيد أحدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في
الإسلام ما قد علمت والله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه أخرجه البخاري ه ابن عباس أن عليا خرج من عند   (خ ابن عباس)
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف
أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس
بن عبد المطلب فقال أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب

عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله في هذا الأمر فإن
كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن
متفق عليها
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها
ح م ت
جبير بن مطعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ إن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في
شيء فأمرها أن ترجع قالت فإن لم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي
خ س
عائشة
أبا بكر ○ قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح يعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر ما كان يقع
في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بأبي أنت طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
لا يذيقنك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر
جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قالت واجتمعت الأنصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم
أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته
أبو بكر وكان يقول والله ما أردت بذلك إلا أني هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا
يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا

ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء نادى أن لن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط
العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت
سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قالت فما
كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصّر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا
به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين ○
الشرح
أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر صامت لا يتكلم ثم قال أما
بعد فإني قلت لكم مقالة وإنها لم تكن كما قلت وإني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم
في كتاب أنزله الله ولا في عهد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت أرجو
أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم وإن يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به
به هدى محمد صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا بما هدى الله به محمدا صلى الله عليه وسلم
وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وإنه أولى الناس
بأموركم فقوموا إليه فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة
خ م
عائشة
بني ساعدة وكانت بيعة العامة عند المنبر أخرجه البخاري ○ قالت إن
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهما يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر إني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما كان يأكل آل محمد
في هذا المال واني والله لا ادع امرا كان يصنعه فيه الا صنعته اني اخشى ان تركت شيئا
من امره ان ازيغ قال فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي والعباس فغلبه عليها
علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر فهما على ذلك اليوم وقال في رواية
فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت ودفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قالت وكان
لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي ومكثت
فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر ثم توفيت فلم يبايع علي ستة اشهر
ولا احد من بني هاشم حتى بايع علي فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى
مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك احد وكره ان يأتيه عمر
لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تأتهم وحدك فقال ابو بكر والله لآتينهم وحدي
ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار لفضيلتك
ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا
فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل علي
يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت علي فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واني والله
ما آلوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد في هذا

هذا المال واني والله لا ادع شيئا امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا صنعته ان شاء الله وقال علي موعدك البيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر
اقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته
ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت وكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف اخرجه مسلم بطوله واخرجه البخاري في المسند وفيه
وهو لا نورث ما تركناه صدقة ۝ مؤذن عمر بن الخطاب قال بعثني عمر الى الاسقف الأقرع
بالبيا فقال له عمر هل تجدني في الكتاب قال نعم قال كيف تجدني قال اجدك قرنا
فرفع عليه الدرة وقال قرن مه قال قرن حديد امين شديد قال كيف تجد الذي يجيء بعدي
قال اجده خليفة صالحا الا انه يؤثر قرابته قال عمر يرحم الله عثمان ثلاثا قال كيف
تجد الذي بعده قال اجده صدأ حديد فوضع عمر يده على راسه وقال يا دفراه يا دفراه فقال
يا امير المؤمنين انه خليفة صالح لكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق عمر
البخاري ۝ هذا الحديث من رواية جويرية بن قدامة مختصرا واخرجه مسلم من رواية
معدان بن ابي طلحة بطوله ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه
وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور
اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته
ولا الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء
الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان
اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء
الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راجعته في الكلالة ولا اغلظ لي في شيء ما
اغلظ فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في آخر
سورة النساء واني ان اعش اقض فيها من يقرا القران ومن لا يقرا القران ثم قال اللهم
اني اشهدك على امراء الامصار فاني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم
وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم
ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن
اكلهما فليمتهما طبخا وفي حديث جويرية فما كانت الجمعة الاخرى حتى طعن
عمر قال فاذن للمهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذن للانصار
ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق وكنا آخر
من دخل عليه قال فاذا قد عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه قال
فقلنا اوصنا ولم يسأله الوصية احد غيرنا قال اوصيكم بكتاب الله فانكم
لن تضلوا ما اتبعتموه قال اوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم
بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجأ اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم
ومادتكم وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم باهل الذمة
فانهم ذمة نبيكم وارزاق عيالكم قوموا عني ٥

الكتاب الخامس في الخلع

ب د
ثوبان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة اختلعت من زوجها من غير ما باس
لم ترح رائحة الجنة وفي رواية ايما امراة سالت زوجها طلاقا فحرام ٥

لعله
امراة

٥٥

حرف الدال ويشتمل على ثلثة كتب
الكتاب الاول في الدعاء

ح م ط د د
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه

ت
ابو امامة

من يستغفرني فاغفر له ٥ قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف

د
انس

الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات ٥ قال الدعاء بين الاذان والاقامة

ط د
سهل بن سعد

لا يرد ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان
عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية قال وتحت المطر من رواية ابي داود
وفي رواية الموطا قال ساعتان تفتح لهما ابواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة

ت
عمرو بن عبسة

النداء للصلاة والصف في سبيل الله ٥ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقرب ما يكون العبد في سجوده من ربه واذا قام يصلي في ثلث الليل الآخر فان

ت
ابو هريرة

استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ٥ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب

ت د
وعنه

فليكثر الدعاء عند الرخاء ٥ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد
دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق
الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو بعد حين

ت د
ابن عمرو بن العاص

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب

ح م ت د س
ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم

د
ابن عباس

فانه ليس بينها وبين الله حجاب ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تستروا الجدر ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار سلوا
الله ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم
سلمان — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده
ابو هريرة ت — اذا رفع يديه اليه ان يردهما خائبتين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا
ت دس — الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه
فضالة بن عبيد — قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي عجل هذا ثم دعاه فقال له أو لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء
عمر بن الخطاب ت — عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد بما شاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء موقوف بين السماء والارض حتى يصلى علي
عبد الله بن مسعود ت — ولا تجعلوني كقدح الراكب صلوا علي أول الدعاء ووسطه وآخره قال كنت
اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء
على الله ثم الصلاة على النبي ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه
ابو مصبح المقرائي د — سل تعطه قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري وكان من اصحابه يحدث
احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال اختمه بآمين فان آمين مثل
الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فوقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستمع منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم
فقال رجل من القوم بأي شيء يختم يا رسول الله قال بآمين فقد اوجب فانصرف
الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال يا فلان اختم بآمين

٥٦

وابشر — انس خ م — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم
فليعزم المسألة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له — ابو سعود د — ان
خ م ط د س ابو هريرة — رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت ربي فلم يستجب لي
وفي اخرى لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم
يستعجل قال يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر
انس ت — يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا
ابو هريرة ت — انقطع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه
ابو الدرداء م د — انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يدعو لاخيه بظهر
عائشة ت — الغيب الا قال الملك ولك مثل ذلك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريدة ت د — من دعا على من ظلمه فقد انتصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي
د س — لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله تعالى
محجن الادرع — باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو برجل قد قضى صلوته وهو يتشهد ويقول
اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا

الرجل فقال اللهم اني اسألك بأن لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
تدرون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسم
الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله
وتر يحب الوتر وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ٥ هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم
العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد
الماجد الواحد الاحد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر
الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور هذه رواية الترمذي بتفصيل الاسماء وكم

د ت
اسماء بنت يزيد

ح م ت
ابو هريرة

تفعلها عشرة ٥ قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا
يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ٥ قالت فقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو
في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت وعليك
توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي وعظامي لله رب العالمين ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن
الخالقين قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع
مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة ٥ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك فقال اوصيك يا معاذ
لا تدعن في كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

م د س
ابن عمر

م د س
عائشة

م ط د س
وعنها

م س
جابر

م س
وعنه

د س
عوف بن مالك

ت د
ابن عباس

د س
معاذ

شداد بن اوس — س

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته اللهم اني اسألك
الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك
واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر
ما تعلم واستغفرك لما تعلم قال قلت يا رسول الله علمني دعاء

ابو بكر الصديق — خ م ت س

ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

وراد مولى المغيرة — خ م د س

قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد

كعب بن عجرة — م ت س

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب
قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع
وثلثون تكبيرة

علي — د

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة
قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

عقبة بن عامر — د س

قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة

ابن عباس — خ م ط ت د س

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت

واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اعلنت وفي رواية وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا
اله غيرك

عاصم بن حميد — د س

قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل قالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا
قام من الليل كبر عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر
لي واهدني وارزقني وعافني وكان يتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة

ابو هريرة — د ت

ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قلها
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك

ابن مسعود — م ت د

قال كان رسول الله صلى الله
يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير
ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح
الملك لله والحمد

ابان عثمان — ت د

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
لم يصبه في يومه فجاة بلاء ومن قالها حين يمسي لم يصبه في ليلته فجاة بلاء ثم ابتلي
ابان بالفالج فراى رجلا حدثه بهذا الحديث ينظر اليه فقال له ما لك تنظر الي فوالله
ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن

خ م د ابو هريرة — نسيت اليوم الذي أصابني هذا فلم أقله ليمضي الله قدره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله وبحمده مائة مرة وإذا أمسى
خ م ت د عايشة — كذلك لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافى د ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله أحد ومسح بهما وجهه
خ م ت د البراء — وجسده فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل به ذلك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت
د س ام سلمه — مت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت خيرا ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك أن نزل
ت ابو هريرة — أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك
اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان
مالك — في مجلسه ذلك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع رجله في الغرز
وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل
اللهم ازو لنا الأرض وهون علينا السفر اللهم أعوذ بك من وعثاء السفر ومن كآبة
خ م ت ابن عباس — المنقلب ومن سوء المنظر في المال والأهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب
العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض لا إله إلا هو رب

ت د الخدري — العرش الكريم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد أنت كسوتني هذا ويسميه باسمه إما قميصا
وإما عمامة أو رداء وأسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما
ت د ابو سعيد — صنع له أخرجه الترمذي وأبو داود د قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين هذه رواية
خ ت د ابو امامه — الترمذي ورواية أبي داود قال كان إذا فرغ من طعامه قال وذكر الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية كان إذا
فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وأوانا غير مكفي ولا مكفور
ت د معاذ بن جبل — أخرجه البخاري والترمذي وأبو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول
لي ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذه رواية الترمذي وزاد أبو داود ومن
ت ابو هريرة — لبس ثوبا وساق الحديث قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني
ت عمر — على من ظلمني وخذ منه بثاري أخرجه الترمذي قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة
خ م ابو موسى — اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد غير الضال
ولا المضل أخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا
الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم

اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر
وأنت على كل شيء قدير أخرجه البخاري ومسلم قال كان — م ابو هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة
أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة من كل شر د قال كان — خ م ق س انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم — م ام حبيبة
أمتعني بزوجي رسول الله وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية فقال سألت الله لآجال مضروبة وأيام
معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر ولو كنت
سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا وأفضل أخرجه
مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من — م د ابن عمر
زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك أخرجه مسلم وأبو
داود د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بك من قلب — ت س وعنه
لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع أعوذ بك من
هؤلاء الأربع أخرجه الترمذي والنسائي د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم — خ م ابو هريرة
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء
أخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — ط ابو هريرة

رأيت ليلة أسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة نار كلما التفت رأيته
فقال جبريل ألا أعلمك كلمات تقولهن فتطفئ شعلته ويخر لفيه قال رسول الله بلى
فقال جبريل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر
ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن
أخرجه الموطأ د أن كعب الأحبار قال لولا كلمات أقولهن لجعلتني — ط القعقاع
اليهود حمارا فقيل له وما هن قال أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه
وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى ما
علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ قال جاء أعرابي إلى رسول الله — م سعد
صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك
له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة
إلا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وارزقني فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك أخرجه مسلم قال قال رسول — م ت ابو هريرة
الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس قال قال رسول الله صلى الله — ت وعنه
عليه وسلم إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة
قال المساجد قلت وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله أخرجه الترمذي قال — ابن مسعود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة أسري بي إبراهيم فقال لي يا محمد

انا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان
وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه الترمذي
خ د ابو بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم
ت د اسماء بن الحكم الفزاري سبعين مرة اخرجه الترمذي وابو داود قال سمعت عليا يقول حدثني
ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل
يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله د
د ابو هريرة اخرجه الترمذي وزاد ابو داود فيتطهر فيحسن الطهور الحديث قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت
فليقل اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وازواجه واهل بيته كما صليت على ابرهيم انك
حميد مجيد

الكتاب الثاني في الديات

د ت س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قتل خطأ
فديته من الابل مائة ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة
د س وعنه وعشرة بني لبون عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين
د س ابن عمرو بن العاص القائمة السادة لمكانها بثلث الدية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
د س ابو موسى الاسنان خمس خمس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سواء عشر عشر من
ط س عبد الله بن ابي بكر الابل د بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان الكتاب الذي كتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف

اذا اوعي جدعا الدية كاملة وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة
مثله وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما
ط س ابن المسيب هنالك عشر من الابل وفي كل سن خمس وفي الموضحة خمس د ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي
قضي عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك
يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان

الكتاب الثالث في الدين وآداب الوفاء

د ت ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه
عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء
خ ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها
خ م ط د س وعنه ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله ان رسول الله صلى
د الشريد الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له
د ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من عير بيعا وليس عنده ثمنه فاربح فيه
فباعه فتصدق بالربح على ارامل بني عبد المطلب وقال لا اشتري شيئا الا وعندي ثمنه د
خ م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم تاجر يداين الناس
ت وعنه فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله يوم القيامة

أبو قتادة م تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله   طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده
فقال إني معسر فقال آلله قال الله قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
م ت أبو مسعود من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه   وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان
يخالط الناس وكان موسرا وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز
خ م ت أبو هريرة وجل نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه أخرجه مسلم والترمذي   قال كان لرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفاك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ت س أبو قتادة إن خيركم أحسنكم قضاء   أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل ليصلي عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فإن عليه دينا قال أبو قتادة هو علي يا
خ م ت س أبو هريرة رسول الله بالوفاء قال بالوفاء فصلى عليه   أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلي ولا يسأل عن الدين
وكان يقول أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا أو كلا أو ضياعا فعلي
وإلي ومن ترك مالا فلورثته ○

حرف الذال ويشتمل على ثلاثة كتب

الكتاب الأول في الذكر

م ت الأغر أبو مسلم قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده   وفي رواية الترمذي أن رجلا
قال يا رسول الله إن أبواب الخير كثيرة ولا أستطيع القيام بكلها فأخبرني بشيء أتشبث
به ولا تكثر علي فأنسى   وفي رواية إن شرائع الإسلام قد كثرت وأنا
قد كبرت فأخبرني بشيء أتشبث به ولا تكثر علي فأنسى قال لا يزال لسانك رطبا
بذكر الله تعالى   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة خ أبو هريرة
يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم
ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول
هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول
فما يسألون قال يقولون يسألونك الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا والله
يا رب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا
وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قالوا يتعوذون من النار قال فيقول وهل رأوها
قال لا يقولون لا والله ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها كانوا أشد منها
فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول أشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم ○ ت أبو سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العباد أفضل وأرفع درجة عند الله يوم
القيامة قال الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال
لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما فإن الذاكر الله أفضل منه درجة أخرجه

[م ابو موسى] الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه
والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت [م ت ابو هريرة] قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا [خ م ت وعنه] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
تقربت اليه باعا اتيته هرولة

الكتاب الثاني في الذبائح

[م د ت س شداد بن اوس] قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب
الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد
احدكم شفرته وليرح ذبيحته [ابن عباس] قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمد
فلا يوكل [ابن عمرو] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير
حقها الا سأله الله عز وجل عنه قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها وياكلها
ولا يقطع راسها ويرمي به [الخدري] ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه
[د س عدي بن حاتم] قال قلت يا رسول الله ان احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة
وشقة العصا قال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل [ت ابو الدردا] نهى عن المجثمة وهي
التي تصبر للنبل وعن الخليسة وهي التي ياخذها الذئب واستنقذت منها بعد الياس

الكتاب الثالث في ذم الدنيا وذم اماكن في الارض

[م ت س ابو سعيد] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء [ت ق ابو هريرة] قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما
والاه وعالم ومتعلم [م ت وعنه] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن
المؤمن وجنة الكافر [انس] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا
راس كل خطيئة وحبك الشيء يعمي ويصم [ت ابن مسعود] قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد نام على رمال حصير وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء تجعله
بينك وبين الحصير يقيك منه فقال ما لي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها [ت سهل بن سعد] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من
ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب
ولا عمل [ح م ابن عمر] قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي [خ م ابن عمر] ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارهم وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا
من البئر التي كانت تردها الناقة اخرجه البخاري ومسلم [ط مالك] بلغه
ان عمر اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير

المؤمنين فإن [illegible] تسعة أعشار السحر وبها فسقة الجن وبها الداء العضال

حرف الراء وفيه أربعة أبواب

الباب الأول في الرحمة

ت د — ابن عمرو بن العاص

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله

خ م ت — جرير

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس

د ت — أبو هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي

خ م — أبو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يرحم الله من عباده الرحماء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق ولمسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي وفي رواية أخرى للبخاري إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي

خ م — أبو هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

خ م — عمر بن الخطاب

قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فإذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها فأرضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها

خ م ط د — أبو هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب

يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله إن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر

خ م

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض

د — عبد الله بن جعفر

قال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا أو حائش نخل فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فأتاه رسول الله فمسح [illegible] فسكت فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الأنصار فقال لي يا رسول الله فقال أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتدئبه

د — أبو هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإنما سخرها الله لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجتكم أخرجه أبو داود

د — محمد بن إسحق

عن رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور عن عمه عن عامر الرام أخي الخضر قال أبو داود قال النفيلي هو الخضر ولكن كذا قال قال إنا لببلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية فقلت ما هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو جالس تحت شجرة وقد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع إليه أصحابه فجلست إليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسقام والأمراض فقال إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه

كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض
ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله
وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال قم فلست منا قال فبينا نحن عنده اذ اقبل
رجل وعليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله اني لما رأيتك اقبلت
مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت
امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن معهن في كسائي
فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها قالوا نعم قال والذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام
الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

د عبد الرحمن بن عبد الله

عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته
فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية
نمل قد احرقناها فقال من احرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بعذاب
النار الا رب النار اخرجه ابو داود

الكتاب الثاني في الرفق

م د عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا
ينزع من شيء الا شانه وفي رواية قالت ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة
فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر مثله
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق

ص

م د جرير
ت ابو الدردا

ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن
حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير

ابو موسى

قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا
تعسروا

الكتاب الثالث في الرهن

خ د ت ابو هريره

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يركب الرهن بنفقته ويشرب
لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة د

الكتاب الرابع في الرياء

ت شفي الاصبحي

انه دخل المدينة واذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا
ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت
وخلا قلت له اسالك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا
قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم
افاق ومسح وجهه وقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة

نشغة شديدة ثم مال حارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا كان يوم القيامة ينزل
الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن
ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقارئ الم اعلمك
ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل واطراف
النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى له بل اردت ان يقال
فلان قارئ وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله تعالى الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج
الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق
فيقول الله تعالى له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت
ان يقال فلان جواد فقيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله تعالى
فيماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله
تعالى له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال
فلان جريء وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي
فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة
كعب بن مالك ت — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به
العلماء ويماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار ه
ابن عمر ت — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله
فليتبوأ مقعده من النار ه   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
ابو هريرة د — علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة

ابو هريرة ت — يعني ريحها   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا من جب
الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم
مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤون باعمالهم اخرجه الترمذي
عمار بن ياسر د — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا
خ م ط د س وغيره — كان له يوم القيامة لسانان من نار اخرجه ابو داود   قال تجدون من شر
الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ه
خ م — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا اغنى الشركاء
ابو وائل — عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه   قال قال
اسامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيامة بالرجل فيلقى في النار
فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون
يا فلان ما لك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر بالمعروف
ابن عمر ت — ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر
فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترئون اخرجه
الترمذي

حرف الزاي ويشتمل على ثلثة كتب
الكتاب الاول في الزكاة

خ م ط د س — ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها

في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة
وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالإبل قال ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها
ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما
كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر
عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا
صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر
لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه
بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى
يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل
قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر ولرجل ستر ولرجل أجر فأما التي هي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله زاد في رواية لأهل الإسلام فأطال لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت له آثارها وأرواثها حسنات ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك الرجل ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام وفي رواية على أهل الإسلام
فهي على ذلك الرجل وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما

أنزل فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
ابن عمر — مثقال ذرة شرا يره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي
لا يؤدي زكاة ماله يخيل إليه ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان فيلزمه أي
ن — ابو هريرة — يطوقه يقول أنا كنزك أنا كنزك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أديت زكاة
معاذ — مالك فقد قضيت ما عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى
زكاة ماله مؤتجرا فله أجرها ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات
ه — سليمان بن يسار — ربنا ليس لآل محمد منها شيء د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله
بن رواحة إلى خيبر فيخرص بينه وبين اليهود خيبر قال فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا
هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود والله إنكم لمن
خ م د — أبغض خلق الله إلي وما ذلك بحاملي على أن أحيف عليكم فأما ما عرضتم من الرشوة
ابو حميد الساعدي — فإنها سحت وإنا لا نأكلها فقالوا بهذا قامت السموات والأرض قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا أهدي إلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه
هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله
يحمله يوم القيامة فلا أعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها
ت د — خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى بياض إبطيه اللهم هل بلغت ن
انس بن مالك — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها

ت د رافع بن خديج — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته ○ محمد بن الحنفية — قال لو كان علي ذاكرا
عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس يشكون إليه سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
بهذا الكتاب إلى عثمان وأخبره أن فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون
بها فقال عنا فأتيت بها عليا فقال لا عليك ضعها حيث وجدتها قال بعض الرواة
عن سفيان بن عيينة لم يجد علي بدا حين كان عنده علم منه أن ينهيه إليه ونرى أن عثمان
إنما رده أن عنده علما من ذلك فاستغنى ○ م د س ربيعة بن الحرث — قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد
المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين قال لي وللفضل بن العباس إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما
يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك
فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما تصنع
هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما نفسناه عليك فقال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع قال فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا
ثم قال أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا معه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال
فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس
وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي كما يؤدي الناس
ونصيب كما يصيب الناس فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب
تلمع لنا من وراء الحجاب أن لا تكلماه قال ثم قال إن هذه الصدقة لا تنبغي

لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحرث
بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس
فأنكحه وقال لنوفل بن الحرث أنكح هذا الغلام ابنتك فأنكحني وقال لمحمية أصدق عنهما من
د ت ابن عمرو بن العاص — الخمس كذا وكذا ○ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة
زيد بن أسلم — لغني ولا لذي مرة سوي ○ قال شرب عمر بن الخطاب لبنا فأعجبه فسأل الذي سقاه
من أين هذا اللبن فأخبره أنه ورد على ماء سماه فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون
فحلبوا لنا من ألبانها فجعلته في سقائي فهو هذا فأدخل عمر يده فاستقاءه أخرجه الموطأ ○
خ م س أنس — أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا
هدية وفي رواية قال أهدت بريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها
فقال هو لها صدقة ولنا هدية ○

الكتاب الثاني في الزهد

ت أبو ذر — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليست الزهادة في الدنيا بتحريم
الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهد أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما
في يدك وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك
خ م ت أبو هريرة — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
ت جابر — وفي رواية أخرى كفافا ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
د س ت أبو هريرة — فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ○ قال سمعت رسول الله صلى
وعنه — الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفاءكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ○
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم

خ م ط وعنه على الله لابره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا راعي غنم
فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ولم
ت علي يذكر الموطا القراريط قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا مصعب بن عمير وما عليه الا بردة مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم قال كيف بكم
اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت صحفة وسترتم
بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نكفى المؤونة
ونتفرغ للعبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انتم اليوم خير منكم يومئذ
د ابو امامة بن ثعلبة الانصاري قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال الا
تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعني التقحل د
ت فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يخر رجال من قامتهم في الصلاة من
الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب مجانين فاذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصرف اليهم وقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا
ت عطية السعدي فاقة وحاجة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت عائشة لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به الباس قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت تريدين اللحوق بي فليكفيك من الدنيا
كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه وزاد رزين
في كتابه قال عروة فما كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه
قال ولقد جاءها يوما من عند معوية ثمانون الفا فما امسى عندها منها درهم

خ م ت عائشة قالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحما قالت لو ذكرتني لفعلت د
قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى
باللحيم وفي رواية قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض وفي اخرى ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض
ت ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم د قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت
الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما اكثر خبزهم خبز الشعير
م النعمن بن بشير قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله
خ قتادة صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملا به بطنه قال كنا
ناتي انس بن مالك وخبازه قائم فيقدم الينا الطعام ويقول انس كلوا فما اعلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه
ت عبد الرحمن بن عوف حتى لحق بالله د قال رايت عمر وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رقع
بين كتفيه ثلاث رقاع لبد بعضها على بعض قال ابتلينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر د

الكتاب الثالث في الزينة

د ت س بريدة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى
عليك حلية اهل النار ثم جاء وعليه خاتم من صفر فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام
ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لي ارى عليك حلية اهل الجنة فقال من اي شيء
خ م انس بن مالك اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا د ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقشه د

وفي رواية قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر
بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس واخرج الخاتم
م ابن عباس — فجعل يعبث به فسقط فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم
الى جمرة من نار فيطرحها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله
س ابن عباس — صلى الله عليه وسلم ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال
د س علي — شغلني هذا عنكم اليوم اليه نظرة ثم القاه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم
د ابن عمر — في يمينه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه
علي د س — قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او في التي تليها
واشار الى الوسطى والتي تليها وفي رواية الترمذي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي في هذه وفي هذه واشار الى
د ابن عباس — السبابة والوسطى ن قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خضب
بالحناء فقال ما احسن هذا فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن
د س ابن عباس — من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله د ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان كحواصل الحمام
د س عائشة — لا يريحون رائحة الجنة قالت اومات امراة من وراء ستر بيدها كتاب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال ما

ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت
د عائشة — اظفارك بالحناء اخرجه ابو داود والنسائي د ان هند بنت عتبة قالت
ت س يعلى مرة — يا رسول الله بايعني قال لا ابايعك حتى تغيري كفيك كانهما كفا
سبع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا متخلقا فقال اذهب
فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال ابصرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي ردع من خلوق قال يا يعلى لك امراة قلت لا
ط س ابو قتادة — قال اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد ن قال فغسلته
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها قال نعم واكرمها
قال فكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين من اجل قول رسول الله صلى الله
د ابو هريرة — عليه وسلم نعم واكرمها قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى البقيع فقيل يا رسول الله الا تقتله
خ م س اسما — قال اني نهيت عن قتل المصلين ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل
فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة وفي رواية فسب رسول الله صلى الله عليه
د ت س عمرو بن شعيب — وسلم الواصلة والموصولة والمستوصلة عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في
ت س زيد بن ارقم — الاسلام الا كانت له نورا يوم القيامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت ابن عباس — قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا قال كان رسول الله صلى الله

(ت / ابن عمرو بن العاص) يقص شاربه ويقول ان ابرهيم خليل الرحمن كان يفعله   ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها   (م د س / ابو هريرة) قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح
خفيف المحمل   (ت / ابو عثمان النهدي) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم
الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة   (ت / ابن عمر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
لا ترد الوسائد والدهن والطيب   (م س / نافع) قال كان عمر يستجمر بالالوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
(م ط س / زينب امراة ابن مسعود) قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا
(خ م ط د ت س / ابو هريرة) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط   (خ م د ت س / عبد الله بن مسعود) قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال
لها ام يعقوب وكانت تقرا القران فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك لعنت كذا
وكذا فذكرته فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله فقالت المراة لقد قرات ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال ان كنت
قراتيه فقد وجدتيه قال الله عز وجل ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
قالت اني ارى شيئا من هذا على امراتك الان قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئا فجاءت
فقالت ما رايت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها   (خ م د ت س / ابن عمر) ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة   (خ م س / ابن عمر) ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال

لهم احيوا ما خلقتم   (خ م ط س / عائشة) قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين
وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزعه قال فقطعته وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ
يقال له ربيعة بن عطا مولى بني زهرة افما سمعت ابا محمد يعني اباه يذكر ان عائشة
قالت فكان رسول الله يرتفق عليهما فقال ابن القسم لا قال لكني سمعته يريد
القسم بن محمد   (خ م س / سعيد بن ابي الحسن) قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل اصور هذه التصاوير (الصور)
فافتني فيها فقال له ادن فدنا ثم قال له ادن فدنا حتى وضع يده على راسه وقال
انبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم فقال ان
كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس فيه   (خ م د ت س / زيد بن خالد الجهني) ان ابا طلحة الانصاري قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة فقلت
لعبد الله بسر بن سعيد ثم اشتكى زيد بن خالد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة
فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن
الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وفي رواية
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وفي اخرى ولا تماثيل   (م د ت س / ابو هريرة)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال لي اتيتك البارحة

فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان
في البيت كلب وعلى الباب تمثال الرجل فمر برأس التمثال فيقطع فيصير كهيئة الشجرة
ومر بالقرام فيجعل منه وسادتان توطآن ومر بالكلب فيخرج قال وكان الكلب جروا
للحسن والحسين يلعب به كان تحت نضد له فأمر به فأخرج

حرف السين ويشتمل على خمسة كتب

الكتاب الأول في السخاء والكرم

ت ابو هريرة — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل
سخي أحب إلى الله تعالى من عابد بخيل خ م ت وعنه — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع خ م جابر — قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قط فقال لا د عبد الله الهوزني — قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلب
فقلت يا بلال كيف كانت نفقة نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان له شيء
منذ بعثه الله عز وجل إلى أن توفاه وكان إذا أتاه الإنسان مسلما فرآه عاريا
يأمرني فأنطلق فأستقرض فأشتري له البردة والكسوة وأطعمه حتى اعترضني
يوما رجل من المشركين فقال يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني
فلما أن كان ذات يوم توضأت ثم قمت لأؤذن بالصلاة فإذا المشرك قد أقبل
في عصبة من التجار فلما رآني قال يا حبشي قلت لباه فتجهمني وقال لي قولا غليظا

وقال كم بيني وبينك غير الشهر قال قلت قريب قال إنما بينك وبينه أربع
فآخذك بالذي عليك فأردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فأخذني في نفسي ما يأخذ
في أنفس الناس حتى إذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فاستأذنت
عليه فأذن لي فقلت يا رسول الله بأبي أنت إن المشرك الذي كنت أتدين منه
قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو فاضحي فأذن لي أن آبق
إلى بعض هؤلاء الأحياء الذين أسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني قال فخرجت حتى
أتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ونعلي ومجني عند رأسي حتى إذا انشق عمود الصبح الأول
أردت أن أنطلق فإذا إنسان يدعو يا بلال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى
أتيته فإذا أربع ركائب مناخات عند الباب عليهن أحمالهن فاستأذنت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر فقد جاءك الله بقضائك ثم قال ألم تر الركائب
المناخات الأربع قلت بلى قال فإن لك رقابهن وما عليهن وإن عليهن كسوة
وطعاما أهداهن إلي عظيم فدك فاقبضهن واقض دينك ففعلت ثم انطلقت إلى
المسجد فإذا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك
قلت قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل شيء قلت نعم
قال انظر أن تريحني منه فإني لست بداخل على أحد من أهلي حتى تريحني منه فلما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت هو معي لم يأتنا أحد
فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وأقام فيه حتى صلى العتمة يعني من الغد
ثم دعاني فقال ما فعل الذي قبلك فقلت قد أراحك الله منه وكبر وحمد الله
قال وإنما كان يفعل ذلك شفقا من أن يدركه الموت وعنده ذلك ثم

اتبعه حتى جاء ازراحه فسلم على امرأة امرأة حتى اتى التي عندها ميتته فهذا الذي
ت انس
يسألني عنه . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد د
خ س عقبة بن الحرث
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع واقبل يشق الناس حتى دخل
بيته فعجب الناس من سرعته ثم لم يلبث ان خرج فقال اني ذكرت شيئا من تبر
كان عندنا فخشيت ان يحبسني فقسمته وفي رواية قال صليت وراء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا
من تبر عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بقسمته اخرجه البخاري والنسائي د

الكتاب الثاني في السفر وادابه

د كعب بن مالك
قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس
د ت صخر بن وداعة الغامدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث جيشا
او سرية بعثهم اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى
ت ابن عباس
وكثر ماله . قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة
في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راه فقال ما منعك ان تغدو
مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض ما ادركت
ط د ت عمرو بن شعيب
فضل غدوتهم اخرجه الترمذي . عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
ط د ت ابو هريرة
وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض
ط خالد بن معدان
واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا
الطريق فانها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل د . ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرفعه قال ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف
فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جدبة فانجوا
عليها بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم
م د ابو سعيد
والتعريس على الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الحيات . قال بينما
نحن في سفر اذ جاء رجل على راحلة فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له
فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكره حتى رأينا انه
د جابر
لا حق لاحد منا في فضل . قال كان رسول الله صلى الله عليه
خ م ط د ت ابو هريرة
وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر في ثلثة ايام فصاعدا مسيرة
خ م د ت الخدري
يوم وليلة ليس معها حرمة . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
م د ت ابو هريرة
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر في ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها
او ابنها او اخوها او ذو محرم منها . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة
خ م ط د
رفقة فيها كلب ولا جرس . في رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وعنه
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم

جابر خ م د ت نهمته من سفره فليعجل الى اهله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا زاد في رواية لئلا يتخونهم ويطلب
كعب بن مالك د عثراتهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس د

الكتاب الثالث في السبق والرمي

ابو هريرة د س قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل
ابن عمر د ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضمر الخيل يسابق بها ان رسول الله
عمران بن حصين د س صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في الرهان قال سمعت
عقبة بن عامر د س رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة
صانعه يحتسب في عمله الخير والرامي به والممد به وفي رواية ومنبله فارموا
واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من اللهو محمود الا ثلاثة
تأديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن من الحق ومن ترك
ابو وهب الجشمي د س الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها قال محمد بن
مهاجر عن عقيل بن شبيب عن ابي وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل وفي رواية النسائي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله
وعبد الرحمن وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار
ابو قتادة ت وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل

ابن عباس د ت طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو هريرة م د ت س قال يمن الخيل في شقرها د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره
خ م د ت س الشكال من الخيل زاد في رواية الشكال ان يكون البياض في رجله اليمنى وفي يده
عروة بن الجعد اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى د ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
انس خ م في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وفي رواية الخيل معقود في نواصيها الخير

الكتاب الرابع في السؤال

انس خ م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق
كل شيء فمن خلق الله وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
معوية د ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات يرفعه قال شرار الناس
الذين يسألون عن شرار المسائل كي يغلطوا بها ن

الكتاب الخامس في السحر والكهانة

ابو هريرة خ ت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف سفيان بيده
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر والكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها

قبل ان تدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا
ابو هريرة — كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ‌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه
صفية بنت ابي عبيد — عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا
عائشة — فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما ‌ قالت سحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انه ليخيل اليه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله
ودعاه ثم قال يا عائشة أشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك
يا رسول الله فقال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بئر ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البئر فنظر اليها وعليها نخل قال ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها
نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله أفاخرجته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان أثور على الناس منه شرا
وأمر بها فدفنت ه

حرف الشين ويشتمل على ثلثة كتب

الكتاب الاول في الشراب

ابن عباس — قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم ه
ابن عمر — قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نأكل ونحن

٧٥

انس — نمشي ونشرب ونحن قيام ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب
ابن عباس — قائما قال قلنا الأكل قال ذاك أشد او قال أشر واخبث ان رسول
ابن عباس — الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقاء والقربة ‌ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا
ابو قتادة — الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا رفعتم ‌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا
ابن عباس — تمسح فلا يتمسح بيمينه ‌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من ثلمة
انس — القدح وان ينفخ في الشراب وفي رواية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتنفس في الاناء او ان ينفخ فيه ‌ انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب لبنا
وأتى داره فاستسقى قال فحلبت له شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر
فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فأعطى الاعرابي فضله
جابر — وقال الأيمن فالأيمن ‌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء
وأوكوا السقاء وزاد مسلم فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء
ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء زاد في
عائشة — رواية قال الليث فالأعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الأول ه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جابر — سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ‌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عمر — ما اسكر كثيره فقليله حرام ‌ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر
وكل مسكر حرام ومن شرب في الدنيا ومات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في الآخرة

م د ت س
ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة
والعنبة وفي رواية الكرمة والنخلة

خ م د
علي بن ابي طالب

ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به
في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت حين جمعت فاذا شارفاي قد جبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك
المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنته
قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهي الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو في بيت معه شرب قال
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن له فاذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا هو ثمل محمرة عيناه فنظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر الى سرته
ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا

م س
جابر

معه وذلك قبل تحريم الخمر اخرجه مسلم والبخاري وابو داود ن
ان رجلا من جيشان من اليمن قدم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اومسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام
وان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله
وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار

س
ابن عمرو بن العاص

قيل له هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شان الخمر بشيء قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب رجل من امتي فيقبل الله منه صلاة اربعين يوما

ت
انس

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها
وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها د

ابن عباس
د ت س

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الخمر صغيرا لا يعرف حلاله من
حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال

عائشة

قالت كنا
ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء غدوة فيشربه عشية وعشية فيشربه
غدوة فان فضل مما يشرب على عشائه ما نبذناه له بكرة سقاه لاحدا
ثم ننبذ له بالليل فاذا تغدى شربه على غدائه قالت وكنا نغسل السقا كل غدوة
وعشية مرتين في يوم د

س
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينبذ البسر والرطب
والتمر والزبيب جميعا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط

د
عائشة

البسر والزبيب والبسر والتمر وقال انتبذوا كل واحد منهما على حدته قالت
كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم زبيب فيلقى فيه تمر او تمر فيلقى فيه زبيب

(ط د س) أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت
ثم قال أبو هريرة واجتنبوا الحناتم وفي رواية أنه نهى عن المزفت والحنتم والنقير
قال قيل لأبي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم
(خ م د س) قال لوفد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير والمزادة المجبوبة
علي ولكن اشرب في سقائك وأوكه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ
(م د ت س) في الدباء والمزفت وفي رواية أبي داود أنه نهى عن الدباء والحنتم والنقير والجعة
بريدة قال كنت نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا
مسكرا وفي رواية قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم
الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا
(س) عبد الله في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الجر
غير المزفت

الكتاب الثاني في الشركة

(د) أبو هريرة رفعه أن الله عز وجل يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه
فإذا خانه خرجت من بينهما وزاد رزين وجاء الشيطان

الكتاب الثالث في الشعر

(خ د) أبي بن كعب قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة
(د) ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال
(خ م د ت) أبو هريرة إن من البيان سحرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف
(د) عائشة أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا قالت كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ينافح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(م) عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر
أمية بن أبي الصلت قلت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه
(ت) جابر بن سمرة فأنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت قال جالست النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة فكان أصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون
(ت س) أنس أشياء من أمر الجاهلية وهو ساكت فربما تبسم معهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه ويقول

خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله وفي حرم الله تقول الشعر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل قال
الترمذي وقد روي في غير هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأن عبد
الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك
(خ م) أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وغلام أسود يقال
له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك
(خ) البراء سوقا بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ت عائشة
قال يوم قريظة لحسان اهج المشركين فان جبريل معك ۝ قالت
استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين ۝

حرف الصاد ويشتمل على عشرة كتب

الكتاب الأول في الصلاة

خ م ت انس
قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الصلاة خمسين ثم نقصت حتى
جعلت خمسا ثم نودي يا محمد لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين ۝
خ م ط د س عائشة
قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة السفر
على الفريضة الاولى وفي رواية قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين
ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر ۝
وفي اخرى قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري
قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان اخرجه البخاري ومسلم
د عبد الله بن فضالة
واخرج الرواية الثانية الموطأ وابو داود واخرج الثالثة النسائي عن ابيه
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني حافظ على الصلوات
الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأ عني
د ت
قال حافظ على العصرين وما كانت لغتنا فقلت وما العصران قال صلوة قبل
سبرة بن معبد الجهني
طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها اخرجه ابو داود ۝ قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر
سنين فاضربوه عليها وفي رواية علموا الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن
خ م د ت س انس
عشر ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر
خ م د ت س ابو هريرة
لا كفارة لها الا ذلك وتلا قتادة اقم الصلاة لذكري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى
عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجهة الفجر فغلبت بلالا عيناه
وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من
اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا
ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك
قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها
اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلاة لذكري وفي رواية قال عرسنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
ت س ابن مسعود
قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة
۝ ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق
م د ت جابر
حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام
فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشا قال انه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة
وفي رواية الترمذي بين الكفر والايمان ترك الصلاة وفي رواية بين العبد
ت س
بريدة
وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت
العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر اخرجه الترمذي والنسائي
عبد الله بن شقيق
⊙ قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال
م د س
ابو موسى
تركه كفر غير الصلاة اخرجه الترمذي ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلالا
فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره
فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم
منهم ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس
ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها
والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر
بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب
حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق
في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل
فقال الوقت بين هذين هذه رواية مسلم واخرجه ابو داود وقال فيه فاقام الفجر
حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه وان الرجل لا يعرف من الى جنبه وفيه
ثم اخر العصر حتى انصرف منها وقد اصفرت الشمس وقال في آخره وزاد
بعضهم انه صلى العشاء الى شطر الليل وفي الفاظ ابي داود اختلاف عن لفظ

خ م ط د ت س
ابن عمر
مسلم ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر
ط
عمر
كانما وتر اهله وماله ⊙ كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي
الصلاة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم
كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر
والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب
اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عيناه
فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة
ت
علي بن ابي طالب
⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاثة لا تؤخرها الصلاة اذا حانت
خ م ط د ت
ابن عمر
والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا ⊙ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء
ولا تعجل حتى تفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا
ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وفي رواية اذا كان احدكم على الطعام
فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه
خ م ط د س
ابو هريرة
الموطا بنحوه ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
د س
ابو سعيد
الشمس فقد ادرك العصر ⊙ قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو شطر من الليل فقال خذوا مقاعدكم فقعدنا فاخذ
مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل

م د ت س عقبة بن عامر — قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي
فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم
د س عمرو بن عبسة — الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ○ قال قلت يا
رسول الله أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة
مكتوبة حتى يطلع الصبح ثم أقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قيد رمح أو رمحين فإنها
تطلع بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فإن الصلاة مشهودة
مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها فإذا زاغت الشمس
فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي العصر ثم أقصر حتى
خ م أبو سعيد — تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار ○ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد
م س أبو بصرة الغفاري — العصر حتى تغيب الشمس ○ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص
صلاة العصر فقال إن هذه صلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ
عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد
خ م د ت أنس — هذا النجم ○ قال أقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا هذه رواية مسلم وفي أخرى
له قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا ولم يذكر حاجة ○
وفي أخرى قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون
ولا يتوضؤون قال شعبة قلت لقتادة سمعته من أنس قال إي والله وفي رواية البخاري
قال حميد سألت ثابتا عن الرجل يكلم الرجل بعد ما تقام الصلاة



فحدثني عن أنس قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه
بعد ما أقيمت الصلاة وفي رواية أنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي النبي صلى الله
عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى وفي رواية الترمذي
قال أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكلمه
حتى نعس بعض القوم وله في أخرى قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما زال يكلمه ولقد
د معاذ بن جبل — رأيت بعضهم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم ○ قال بقينا
ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تأخر لصلاة العتمة حتى ظن الظان أنه
ليس بخارج والقائل منا يقول قد صلى فإنا لكذلك إذ خرج فقالوا له كما قالوا
فقال أعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم لم تصلها أمة قبلكم
د أبو عمير بن أنس — عن عمومة له من الأنصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف
يجمع الناس لها فقيل انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رأوها آذن بعضهم بعضا
فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شبور اليهود فلم يعجبه ذلك فقال هو من أمر اليهود
فذكر له الناقوس فقال هو من أمر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الأنصاري
وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأري الأذان في منامه فغدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ
أتاني آت فأراني الأذان وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه
عشرين يوما قال ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك
أن تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم يا بلال فانظر ما يامرك به عبد الله بن زيد فافعل فاذن بلال
قال بعضهم ان الانصار تزعم لولا ان عبد الله بن زيد يوميذ مريض لجعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم موذنا قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي وانا نايم رجل يحمل ناقوسا
في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس فقال وما تصنع به ندعو به الى الصلاة قال افلا
ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استاخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلاة
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي
على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرويا حق
ان شا الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليوذن به فانه اندى صوتا منك
فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويوذن قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو
في بيته فخرج يجر رداه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما اري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة قال الترمذي وقد روي هذا الحديث
عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعلي وابن عباس
وقال ابن عمر اذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن شمالك فما بينهما قبلة

د ت
عبد الله بن زيد

ابو هريرة

اذا استقبلت القبلة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
اخرجه الجماعة الا الموطا وزاد ابو داود فصاعدا قال وقال سفين لمن يصلي وحده
وزاد النسائي ايضا في رواية له فصاعدا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في صلاة الغداة ما بين الستين الى المايه قال كاني الان اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة الغداة فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة
الاولى ما لا يطيل في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرا في صلاة المغرب بحم الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تجزي صلاة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود اخرجه ابو داود
والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في
الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله
اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوا السرقة الذي يسرق صلاته قالوا
وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها اخرجه الموطا
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

خ
جابر

خ م د ن س
عبادة بن الصامت

س
ابو برزة

م د ن س
عمرو بن حريث

خ م د س
ابو قتادة

خ م ط د س
جبير بن مطعم

عبد الله بن عتبة
د ن س
ابن مسعود

ط
النعمان بن مرة

خ م د ن س
ابو هريرة

فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها ق قال سمعنا انس بن مالك — د س ابن جبير
يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات
وسجوده عشر تسبيحات اخرجه ابو داود والنسائي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف من صلاته وما كتب له الا عشر صلاته — د عمار بن ياسر
تسعها ثمنها سبعها سدسها ربعها ثلثها نصفها قال كنا نصلي التطوع — د جابر
فندعو قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا قال سمعت رسول الله صلى الله — م د ن ابن عمر
عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول قال سالت — د ابو هريرة
انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم قال نهى رسول — خ م ت س سعيد بن يزيد
الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة قال كنت عند ابن عمر فلما نودي — د ت ابو غطيف الهذلي
بالظهر توضا فصلى فلما نودي بالعصر توضا فصلى فقلت له فيه فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا على طهر كتب له عشر حسنات ان النبي صلى الله عليه — د ابو هريرة
وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها
في الصلاة فاعطاها ابا جهم واخذ كساء له انبجانيا ان رسول الله صلى — ابن عمر

الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله قال قال — م جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته — خ م د ت س
نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا قال كنا — زيد بن ارقم
نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين — م س
فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام قال قام رسول الله صلى الله عليه — ابو الدردا
وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده
كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول
في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس
جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت
العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا — د س
سليمن لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وفي رواية رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها — خ م ط د ت س
واذا رفع من السجود اعادها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل — ابو هريرة
صلاة على المنافقين صلوة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق
معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم

م عائشه
بالنار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضرة الطعام ولا لمن
خ م ابو هريره
يدافعه الاخبثان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين
م ت د س
ابو مسعود البدري
اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة
فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على
د
ام ورقه بنت نوفل
تكرمته الا باذنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت قلت له يا رسول الله
ايذن لي في الغزو معك امرض المرضى واداوي الجرحى لعل الله يرزقني الشهادة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قري في بيتك فان الله يرزقك الشهادة فكانت
تسمى الشهيدة قال وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذن لها قال وكانت دبرت غلاما لها وجارية
فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقام في الناس
من عنده
فقال من هذين علم او من رآهما فليجئ بهما فامر بهما فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة
ت
ابو امامه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم
العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له
كارهون قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقبل
منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا
خ م د س
جابر
والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرره قال كان معاذ بن جبل

يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى
وحده وانصرف فقالوا له أنافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ أفتان انت اقرأ بكذا واقرأ بكذا
قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحاها
د ت
ثوبان
والضحى والليل اذا سجى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو هذا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص
خ م د ت س
النعمان بن بشير
نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن
فان نظر فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
د ت
هلال بن يساف
قال اخذ زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن بالرقة فقام بي على شيخ يقال له وابصة
بن معبد من بني اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ وهو يسمع ان رسول الله صلى
س
العرباض بن سارية
الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد ان رسول
د
عائشه
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلاثا وعلى الثاني واحدة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله تعالى
د
وعنها
في النار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون
خ م ط د
عائشه
على ميامن الصفوف قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته

وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا

حم ط د ن س
ابو هريرة

فصلوا جلوسا   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم
اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته
صورة حمار وفي رواية الموطا قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد

حم ط
ابو هريرة

الشيطان   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام

حم ط د ت س
وعنه

فقد ادرك الصلاة كلها   ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا
الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

حم م
ابو قتادة

قال   بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما
صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال لا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم

م د ت س
ابو هريرة

السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة   قال   ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الجمعة على من اواه الليل الى اهله   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او
مريض وكانت له صحبة   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه   قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى
ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر

١٤

الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من

د
ابو مسعود

نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا

د ت
ابو هريرة

نفسه ولا يضر الله شيئا   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة

د
وعنه

ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل

نافع حم

كلام لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم   قال   سمعت ابن عمر يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل عن مقعده ويجلس فيه قال نافع

د ت
ابن عمر

في الجمعة وغيرها   ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة

حم د س
عائشة

فليتحول من مجلسه ذلك   قالت   لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من

د
ابو هريرة

النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

حم م ط د س
ابو هريرة

لا تدعوها ولو طردتكم الخيل   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح

خ م س
ابن مسعود

خبيث النفس كسلان   قال   ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه

عايشة أو قال في أذنيه قالت معاذة إنها سألت عايشة كم كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء وفي رواية ما شاء الله
خ م د س — أبو هريرة قال أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلثة أيام من كل
شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد وفي رواية الترمذي والنسائي قال عهد
إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة أن لا أنام إلا على وتر وصوم ثلثة أيام من كل شهر
ت د — أبو سعيد وأن أصلي الضحى د قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام عن الوتر
أو نسيه فليصل إذا ذكر وإذا استيقظ وأخرج أبو داود الرواية الثانية د
م س — حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت
يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها
ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل
وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم وكان ركوعه نحوا من قيامه
ثم قال سمع الله لمن حمده زاد في رواية ربنا لك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما
ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريبا من قيامه أخرجه مسلم والنسائي
وزاد النسائي في رواية أخرى لا يمر بآية تخويف أو تعظيم لله عز وجل إلا ذكره د
خ ت د س — جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة
من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر
ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير
لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك

لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
خ م د س — عايشة قال ويسمي حاجته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر
الأواخر من رمضان أحيى الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر ولمسلم قالت كان
خ م ط د س — عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الأواخر
منه ما لا يجتهد في غيره قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة
الثالثة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي
صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في
م د — سعد بن هشام رمضان أراد أن يغزو في سبيل الله فقدم المدينة وأراد أن يبيع عقارا
بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي أناسا
من أهل المدينة فنهوه عن ذلك وأخبروه أن رهطا ستة أرادوا ذلك في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عنه وقال أليس لكم في أسوة فلما حدثوه بذلك
راجع امرأته وكان طلقها وأشهد على رجعتها وأتى ابن عباس رضي الله عنه عن وتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله قال من
قال عايشة فأتها فسلها ثم ائتني فأخبرني قال فانطلقت إليها فأتيت على حكيم بن أفلح
فاستلحقته إليها فقال ما أنا بقاربها لأني نهيتها أن تقول في هاتين الشيعتين شيئا
فأبت إلا مضيا قال فأقسمت عليه فجاء فانطلقنا إلى عايشة فاستأذنا عليها فأذنت
فدخلنا عليها فقالت حكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام

قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة
وكان أصيب يوم أحد فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهممت أن أقوم ولا أسأل أحدا عن شيء حتى أموت ثم بدا لي فقلت أنبئيني
عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ألست تقرأ يا أيها المزمل قلت بلى قالت فإن
الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
حولا وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى أنزل الله عز وجل في آخر
السورة التخفيف وصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا أم المؤمنين
أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله متى شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس
فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن نبي الله وأخذه
اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني وكان نبي
الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وإذا غلبه نوم أو وجع عن
قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة
ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت إلى ابن
عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت

خ م ت د س — ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها شيئا ثم أتى النساء وبلال
معه فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

د — أبو هريرة

أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة

وإنا مجمعون

د س — عطاء بن أبي رباح

قال صلى بنا ابن الزبير يوم عيد في يوم جمعة أول النهار
ثم رحنا إلى الجمعة فلم يخرج إلينا فصلينا وحدانا وكان ابن عباس بالطائف
فلما قدم ذكرنا له ذلك فقال أصاب السنة وفي رواية قال اجتمع يوم جمعة ويوم
فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين
بكرة ثم لم يزد عليهما حتى صلى العصر

خ م ت — أنس بن مالك

قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي

خ م — أنس

قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام أعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت
المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير
بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال وادي
قناة شهرا ولم يأت أحد من ناحية إلا أخبر بالجود وفي أخرى أن رجلا دخل المسجد
يوما من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم

أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس
سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر فانقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري
(م س عوف بن مالك) قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظنا من دعائه اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه
من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله
وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار
(م ت عائشة) قال عوف حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت أخرجه مسلم والنسائي ه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من ميت يموت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم
يشفعون له إلا شفعوا فيه أخرجه مسلم والترمذي قال قلت يا رسول
(م عثمان بن أبي العاص) الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه
واتفل على يسارك ثلثا قال ففعلت ذلك فأذهبه الله عني ه

الكتاب الثاني في الصوم

(د أبو هريرة) أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه
(خ م د ت أبو هريرة) آخر فسأله فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ كبير والذي نهاه شاب ه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه
(خ م س ابن عباس) الله وسقاه ه قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا
قط غير رمضان وكان يصوم حتى يقول القائل لا والله ما يفطر ويفطر حتى يقول القائل
(م جابر بن سمرة) لا والله ما يصوم ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام
يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا
(خ م س عبد الله بن أبي يزيد) عنه ولم يتعاهدنا عنده ه أنه سمع ابن عباس وسئل عن صيام يوم عاشوراء قال ما
علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الأيام إلا هذا
(ت أبو قتادة) اليوم ولا شهرا إلا هذا الشهر يعني رمضان ه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
(م د ابن عباس) صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله ه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع يعني يوم عاشوراء ه
(ت د س أم سلمة) قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان
(م د ت أبو أيوب) ورمضان ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وأتبعه
(ت أبو قتادة) ستا من شوال كان كصيام الدهر وعند أبي داود فكأنما صام الدهر ه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر
(ت أبو هريرة) السنة التي بعده والسنة التي قبله ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(س جرير) قال تعرض الأعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام

ابن عباس س
الدهر وأيام البيض صبيحة ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة   قال كان
ح م د ت س أبو هريرة وأبو الدرداء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر أيام البيض في حضر ولا سفر   قالا كلاهما
أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن في سفر ولا حضر
ابن عمر س
صوم ثلثة أيام من كل شهر ولا أنام إلا على وتر وتسبيحة الضحى   أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صام الأبد فلا صام ولا أفطر   أن رسول
د أبو هريرة
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم بصوم يوم أو يومين
د أبو هريرة
إلا أن يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه   أن رسول الله صلى الله عليه
ح م د ت أبو هريرة
وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة   قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو بعده وله في أخرى أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة
خ د جويرية
بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم   أن النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال لها أصمت أمس قالت لا قال تريدين
خ م ت س أنس
تصومين غدا قالت لا قال فأفطري   أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فإن
خ م ت س زيد بن ثابت
في السحور بركة   قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا
إلى الصلاة. قال أنس بن مالك فقلت كم قدر ما بينهما قال قدر خمسين آية.
خ سهل بن سعد
قال كنت أتسحر ثم يكون بي سرعة أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى
م د ت س سمرة بن جندب
الله عليه وسلم   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم
من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل هكذا وحكاه حماد
ح م د عبد الله بن أبي أوفى
بن زيد بيديه قال يعني معترضا   قال كنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل
خ م ط ت سهل بن سعد
فجدح فأتي به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده إذا غابت الشمس
من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد أفطر الصائم   أن رسول الله صلى الله
م ط د س مالك بن عامر أبو عطية
عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر   قال دخلت أنا
ومسروق على عائشة أم المؤمنين فقلت يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم أحدهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الصلاة قالت
أيهما الذي يعجل الإفطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله بن مسعود قالت كذا
ت د أنس
كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم   قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فإن الماء طهور
وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي
د معاذ بن زهرة
على رطبات فتمرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء   بلغه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت
خ م ط د ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست
خ م ت أنس
كهيئتكم إني أطعم وأسقى   قال واصل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في آخر شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا
الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إنكم لستم مثلي أو قال لست مثلكم
خ م ط د س أبو هريرة
إني أظل يطعمني ربي ويسقيني   أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ

خ د ت ابو هريرة
قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه
م د ت ابو هريرة
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ۞
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم
فليقل إني صائم وفي رواية إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب فإن كان مفطرا
ت عائشة
فليطعم وإن كان صائما فليصل قال هشام يريد فليدع لهم ۞ قالت قال رسول الله
خ م د ت ابو هريرة
صلى الله عليه وسلم من نزل بقوم فلا يصومن إلا بإذنهم ۞ أن النبي صلى الله
م د ت جابر
عليه وسلم قال لا تصم امرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه وزاد أبو داود في غير
رمضان ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه ۞ أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم
فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب فقيل
له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة ۞
خ م س انس
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا
المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من
يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر
خ م د س جابر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس
خ م د ت س عائشة
عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس البر أن تصوموا في السفر ۞ أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت

نافع
فصم وإن شئت فأفطر ۞ أن ابن عمر كان يقول يصوم رمضان متتابعا
خ م ط د ت س عائشة
من أفطره من مرض أو في سفر ۞ قالت كان يكون علي الصوم من رمضان
خ م د عائشة
فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان قال يحيى بن سعيد ذلك الشغل من رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو بالنبي ۞ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م د ت ابن عباس
من مات وعليه صوم صام عنه وليه ۞ قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم
م د ت بريدة
عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان ذلك يؤدي عنها قالت
نعم قال فصومي عن أمك ۞ قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت
قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان
عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها
ط د ت عائشة
قال حجي عنها ۞ قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فأهدي لنا طعام فأكلنا
منه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني بالكلام
وكانت بنت أبيها يا رسول الله إني أصبحت أنا وعائشة صائمتين متطوعتين
خ م ط د ت ابو هريرة
فأهدي لنا طعام فأفطرنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقضيا مكانه يوما آخر ۞ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خ م ط ت ابو هريرة
من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر
كله وإن صامه ۞ قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على

امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اذ اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق
من تمر والعرق المكتل الضخم فقال اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق
به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل
بيت افقر من اهل بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
ثم قال اطعمه اهلك ٥

الكتاب الثالث في الصبر

خ م د ت — انس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة
الاولى وفي رواية انه اتى على امراة تبكي على صبي لها فقال اتقي الله واصبري
فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله فاخذها مثل الموت
فاتت بابه فقالت يا رسول الله لم اعرفك قال انما الصبر عند اول صدمة ٥

م ط د ت — ام سلمة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول
ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا
منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله
قالت فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت
ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة

ت — ابو هريرة

رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر
واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة

خ د — خباب بن الارت

قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد
كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يوتى بالمنشار فيوضع على راسه
فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه
ولكنكم تستعجلون ٥ وفي رواية قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ثم ذكر معناه اخرجه البخاري ٥

ت — يحيى بن وثاب

عن شيخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المومن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم

جعفر بن ابي طالب — ابن عمرو بن العاص

ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر معقول المسلم اخرجه — قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر
واحتسب بثواب دون الجنة ٥

ط — عطاء بن يسار

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض
العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده فان هو اذا جاؤه حمد الله
واثنى عليه رفعا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان
انا شفيته ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيياته ٥

ط — القسم بن محمد

قال هلكت امراة لي واتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرايل
رجل فقيه عابد عالم مجتهد وكانت له امراة وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها

وجدا شديدا حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب عن الناس فلم يكن يدخل عليه
احد ثم ان امراة من بني اسرائيل سمعت به فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه فيها
ليس يجزيني الا ان اشافهه بها فذهب الناس ولزمت الباب فاخبر فاذن لها فقالت استفتيك
في امر قال وما هو قالت اني استعرت من جارة لي حليا فكنت البسه واعيره زمانا ثم انهم
ارسلوا الي فيه افاؤديه اليهم قال نعم قالت انه قد مكث عندي زمانا فقال ذلك احق لردك اياه
فقالت يرحمك الله افتاسف على ما اعارك الله ثم اخذه منك وهو احق به منك فابصر ما كان فيه
ونفعه الله بقولها ه

الكتاب الرابع في الصدق

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا قال قلت للحسن بن علي
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان
الصدق طمانينة والكذب ريبة

الكتاب الخامس في الصدقة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا
خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الايدي ثلثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى
فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة قال يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال جهد المقل وابدا بمن تعول ان سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ط د ت ابن مسعود
ت س ابو الحوراء السعدي
خ م ط د س ابن عمر
د مالك بن نضلة
خ م س حكيم بن حزام
ابو هريرة
ابن المسيب

فقال اي الصدقة اعجب اليك قال الماء اخرجه ابو داود قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو
ويقول لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا
يوم القيامة اخرجه النسائي د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال
اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله
يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر
فينفق مما اتاه الله د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطوا السائل ولو جاء على
فرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة او قال ما
نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد الا رفعه الله
قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي
النمار والعباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن
واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع تمره حتى

خ م س عوف بن مالك
خ م س ابو هريرة
ط وتبدا بالسكر
م ط ت ابو هريرة
م س جرير

قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها
بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم
شي ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شي
خ د س ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول
وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير
س طارق المحاربي — الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله قال قدمنا
المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول يد المعطي العليا
م ت ابو امامة الباهلي — وابدا بمن تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام
خ م ط د ت س انس — على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى قال ابو طلحة كنت
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها

د س ابو هريرة — ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة
فقال رجل يا رسول الله عندي دينار فقال تصدق به على نفسك فقال عندي اخر
قال تصدق به على ولدك قال عندي اخر قال تصدق به على زوجتك قال عندي اخر قال
د جابر — تصدق به على خادمك قال عندي اخر قال انت ابصر اخرجه ابو داود والنسائي قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول
الله اصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من
قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي احدكم
بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر
ط ابن شهاب — غنى اخرجه ابو داود ه بلغه ان ابا لبابة حين تاب الله عليه قال يا رسول الله اهجر
دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال
خ ابو سعيد — رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزيك من ذلك الثلث اخرجه الموطا ه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم
بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار
الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب
فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله

انك أمرت بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود
أنه وولده أحق من تصدقت عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك
وولدك أحق من تصدقت به عليهم ٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها بما أنفقت وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت
المرأة من كسب زوجها من غير أمره فله نصف الأجر قال أمرني مولاي أن أقدد
لحما فجاءني مسكين فأطعمته فعلم بذلك مولاي فضربني فأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير أن آمره
فقال الأجر بينكما ٥ قال حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي أو انضحي أو انفحي ولا تحصي فيحصي عليك وفي رواية انفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وفي أخرى قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا توكي فيوكي الله عليك ٥ قال قلت يا رسول الله إن أمي ماتت فأي الصدقة أفضل
قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد ٥

خ م د س عائشة
خ م د ت أبو هريرة
م س عمير مولى آبي اللحم
خ م ط د س عمر
خ م أسماء
د س سعد بن عبادة

الكتاب السادس في صلة الرحم

قال اشتكى أبو الرداد الليثي فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال خيرهم وأوصلهم
ما علمت أبا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته

د ت أبو سلمة

ومن قطعها قطعته وقال بتته ٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه
الله ٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يبسط الله في رزقه وأن ينسأ
في أثره فليصل رحمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
قاطع زاد في رواية قال سفيان يعني قاطع رحم ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس الواصل بالمكافي الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها أن رجلا قال
يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون
علي قال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت
على ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة
وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة ٥

خ م أبو هريرة
خ م عائشة
خ ت أبو هريرة
خ م د جبير بن مطعم
خ د ت ابن عمرو بن العاص
م أبو هريرة
س سلمان بن عامر

الكتاب السابع في الصحبة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت آمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت
الزوجة أن تسجد لزوجها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا
الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي النساء خير قال التي تسره إذا نظر
وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ولا في مالها بما يكره قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة أخرجه
الترمذي ٥ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته

ت أبو هريرة
خ م د أبو هريرة
س وعنه
ت أم سلمة
د عمر

ابو سعيد عليه اخرجه ابو داود — قالت جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت
ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول
الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين مع الحمد وقد نهيتها فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني
اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت
قد عرف لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا
ح م ت ابو هريرة صفوان فصل اخرجه ابو داود — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ٥ واول حديث البخاري من كان
ح م ت يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
عبد الله بن زمعة وذكر نحوه — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد
ح م ت اسامة بن زيد العبد ثم لعله يجامعها وقال يضاجعها من آخر اليوم — قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء ٥
خ م عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة

لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي اذا دخل فهد واذا
خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف
وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء طباقاء
كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو
زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد
فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي
زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء
اعطاني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح م ط د ت ابو هريرة كنت لك كابي زرع لام زرع اخرجه البخاري ومسلم — ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا

ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا
التقوى هاهنا التقوى هاهنا ويشير الى صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه
المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم
ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ٥ قال قال رسول خ م ط د ت
الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا انس
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ٥ ان رسول الله خ م ت ط س ابو هريرة
صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنازة واجابة الدعوة وتشميت العاطس ٥ ولمسلم حق المسلم على المسلم ست
قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك
فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا خ د ابو موسى
العاني ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول خ م د الخدري
الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ ان رسول الله خ م ط د ابن عمر
صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون ثالث ٥ قال لم انس
يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا
لما يعلمون من كراهيته لذلك ٥ قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم د ابو امامة

متوكئا على عصا فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم
بعضا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم خ م د ت ابن عمر
رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم ٥ قال جاءنا ابو بكرة د سعيد بن ابي الحسن
في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ذا ونهى ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال م د ابو هريرة
اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به ٥ قال كنا اذا اتينا رسول الله صلى الله د ت جابر بن سمرة
عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي ٥ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه د ت عمرو بن شعيب
وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما ٥ ان رجلا قعد وسط حلقة فقال حذيفة د ت ابو مجلز
ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او لعن الله على لسان محمد من جلس وسط الحلقة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال ما لي اراكم عزين ٥ م د جابر بن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء وفي رواية في الشمس فقلص د ابو هريرة
عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم اخرجه ابو داود ٥ ان رسول خ م ابو موسى
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة ٥ ان رسول الله صلى الله د جابر
عليه وسلم قال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع
مال بغير حق ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم خ م النعمان بن بشير
وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليعلمه د ت المقداد

ت ابو هريرة فلنحبه الله يحبه قال احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك
ط ابو ادريس الخولاني يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما قال دخلت
مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا والناس حوله فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه
وصدروا عن رايه فسالت عنه فقالوا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت اليه
فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل
وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك في الله فقال آلله فقلت آلله فقال آلله فقلت
الله فاخذ بحبوة ردائي فجذبني اليه وقال ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
د ابو ذر في والمتباذلين في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
خ م ط ت ابو هريرة الاعمال الحب في الله والبغض في الله ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
خ م د ت انس في الارض ه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا
خ م ابن مسعود احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل
اعمالهم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
م د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
د ابن عمر ائتلف وما تناكر منها اختلف ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
م د ت ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر
ابو هريرة مسلما ستره الله يوم القيامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر
على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه
علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة
خ م ت ابو موسى وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه ه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ه
خ م ت انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه وتمنعه عن
د جابر وابو طلحة الظلم فان ذلك نصره ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يخذل
امرا مسلما في موطن تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن
ت يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه
ابو الدرداء حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته ه ان النبي صلى الله عليه وسلم
د ابو موسى قال من رد عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن
ت انس واكرام ذي السلطان المقسط اخرجه ابو داود ه قال قال رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له
(ت / وعنه) من يكرمه عند سنه ٥ قال جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فأبطأ القوم
أن يوسعوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر
(خ م د ت س / أبو موسى) كبيرنا ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل فأقبل
(د س / معوية) علينا بوجهه وقال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما
(د / عائشة) تشفعوا فتؤجروا ٥ مر بها سائل فأعطته كسرة ومر بها آخر عليه ثياب وله هيئة
فأقعدته فأكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلوا الناس
(د / ربعي بن حراش) منازلهم ٥ قال جاء رجل من بني عامر فاستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فقال أألج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج إلى هذا فعلمه
الاستئذان فقل له قل السلام عليكم أأدخل فسمع الرجل ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليكم أأدخل فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
(خ م ط د ت / أبو سعيد) فدخل ٥ قال أبو سعيد كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه
مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت
ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغرنا فكنت أصغر القوم
(د / أبو هريرة) فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك له إذن

(خ م د ت / جابر) قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر دين كان على أبي فدققت
(خ م د س / أنس) الباب فقال من ذا فقلت أنا فخرج وهو يقول أنا أنا كأنه يكرهه ٥ أن رجلا
اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص فكأني
(خ م د س / أبو هريرة) أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في
(د ت / أبو هريرة) بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقؤوا عينه ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست
(ت / أنس) الأولى بأحق من الثانية ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إذا
(ت / جابر) دخلت على أهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك وعلى أهل بيتك ٥ قال قال
(خ م د ت / أنس) رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام ٥ مر على صبيان فسلم عليهم
(د / عبد الله بن أبي رافع) وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ عن علي بن أبي طالب قال أبو داود
رفعه الحسن بن علي قال يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزي عن الجلوس
(خ م د ت / أبو هريرة) أن يرد أحدهم ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على
(د ت / أبو أمامة) الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ٥ قال قيل يا رسول
(ت / عمرو بن شعيب) الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام فقال أولاهما بالله ٥ عن أبيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا بأهل
(خ م د ت / أنس) الكتاب فإن تسليمهم الإشارة بالأصابع والأكف ٥ أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم وفي رواية لمسلم وأبي
(خ م ت / عائشة) داود أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن أهل
الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم ٥ قالت

دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم
(م د ت ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام
واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه ○ (م د ت س ابن عمر) ان رجلا مر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبول فسلم فلم يرد عليه ○ (خ ت قتادة) قال قلت لانس بن مالك اكانت
المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ○ (خ م ت د انس) قال عطس رجلان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال
هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ○ (خ م د ت وعنه) يرفعه قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو
زكام ○ (د ت ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم في الصلاة فليكظم ما
(م ابو سعيد) استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه ○ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل
(د ت ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده
(د ت ابو موسى) او بثوبه وغض بها صوته ○ قال كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه
وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ○
(ت ابو سعيد) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلتم على مريض فنفسوا له في اجله

٩٨

(خ د انس) فان ذلك يطيب نفسه ○ ان غلاما من اليهود كان يخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمرض فاتاه يعوده فعرض عليه الاسلام فاسلم وفي رواية
فاتاه يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال
اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
(م ن سلمة بن الاكوع) انقذه من النار ○ قال لقد قدت بالنبي صلى الله عليه وسلم والحسن
والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه
(د ابو المليح) وهذا خلفه ○ عن رجل انه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان قال ولا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت
تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك
(خ م د ت عائشة) تصاغر حتى يكون مثل الذباب ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال
(د ت عمرو بن شعيب) جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ○ عن ابيه قال ذبحت شاة لابن عمرو
فقال اهديتم منها لجارنا اليهودي قالوا لا قال ابعثوا اليه منها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار
(خ م ابو هريرة) حتى ظننت انه سيورثه ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله
(خ م د ابو هريرة) لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره
بوائقه ○ وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه ○ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
(ت ابن عمرو بن العاص) واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ○ قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند
(ح م ت — أبو هريرة) الله خيرهم لجاره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء
(ط — يحيى المازني) المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ان الضحاك بن خليفة ساق خليجا
من العريض فأراد أن يمر به في أرض محمد بن مسلمة فمنعه فقال له لم تمنعني ولك فيه
منفعة تشرب به أولا وآخرا ولا يضرك فقال لا والله فقال له عمر والله ليمرن
(ط — وعنه) به ولو على بطنك فمر به الضحاك على أرض محمد قال كان في حائط جده ربيع
يعني ساقية لابن عوف فأراد ابن عوف أن يحوله إلى ناحية من الحائط هي أقرب إلى أرضه فمنعه
(د — أبو صرمة) صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى لعبد الرحمن بتحويله عن النبي صلى
(ح م ط د ت — أبو أيوب) الله عليه وسلم قال من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان
(ابن عمر) فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ان رسول الله صلى الله عليه
(د — أبو هريرة) وسلم قال لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاث فإن مرت ثلاث فليلقه
وليسلم عليه فإن رد عليه فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بإثمه
(م ط د ت — أبو هريرة) رفعه مرة قال تعرض الأعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم
لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقول
(د — عائشة) اتركوا هذين حتى يصطلحا انه اعتل بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل
ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي
تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم

(ت — ابن عمر) وبعض صفر ن قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه
لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه
المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال نافع
(د — عقبة بن عامر) ونظر ابن عمر يوما إلى الكعبة فقال ما أعظمك وما أعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة
عند الله منك ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى عورة
(م — أبو هريرة) فسترها كان كمن أحيى موؤدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر
عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة وفي رواية لا يستر الله على
(م — جابر) عبد في الدنيا إلا ستره يوم القيامة قال قال رسول الله صلى الله
(خ م — ابن عباس) عليه وسلم ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو يكون منه ذات
محرم ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع
ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزاة
(ت د — بريدة) كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الثانية ن
(م د — عائشة) قالت كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه
من غير أولي الإربة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند
بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان
(خ د ت — ابن عباس) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرى هذا يعرف ما هاهنا لا يدخلن عليكن
فحجبوه ن لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات

مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ اخرجوهم مِنْ بُيُوتِكُم فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم
فُلَانَة وَاخرجَ عُمَرُ فُلَانًا وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم المتشبهين
دت ام سلمة مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالمتشبهات مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ قَالَت كُنتُ عِندَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم وَعِندَهُ مَيمُونَة بِنتُ الحَارِث فَأَقبَلَ ابنُ أُمِّ مَكتُوم وَذَلِكَ
بَعدَ أَن أُمِرنَا بِالحِجَابِ فَدَخَلَ عَلَينَا فَقَالَ احتجبا مِنهُ فَقُلنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيسَ أَعمَى لَا يُبصِرُنَا
د ابن عمر وَلَا يَعرِفُنَا قَالَ أَفَعَميَاوَانِ أَنتُمَا أَلَستُمَا تُبصِرَانِهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى
م انس اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم أَن يَمشِيَ الرَّجُلُ بَينَ المَرأَتَينِ د أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم كَانَ مَعَ
إِحدَى نِسَائِهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَدَعَاهُ وَقَالَ هَذِهِ زَوجَتِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَن كُنتُ أَظُنُّ بِهِ
فَلَم أَكُن أَظُنُّ بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم إِنَّ الشَّيطَانَ يَجرِي مِنَ الإِنسَانِ
دت ابو سعيد مَجرَى الدَّمِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم لَا تُصَاحِب إِلَّا مُؤمِنًا
دت ابو هريرة وَلَا يَأكُل طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم المَرءُ عَلَى
ت ابو هريرة دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنظُر أَحَدُكُم مَن يُخَالِل ه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ
وَسَلَّم قَالَ إِيَّاكُم وَسُوءَ ذَاتِ البَينِ فَإِنَّهَا الحَالِقَة قَالَ التِّرمِذِيُّ قَولُهُ سُوءُ ذَاتِ
دت ابو الدردا البَينِ يَعنِي العَدَاوَةَ وَالبَغضَاءَ وَقَولُهُ الحَالِقَة أَنَّهَا تَحلِقُ الدِّينَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم أَلَا أُخبِرُكُم بِأَفضَلَ مِن دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ
وَالصَّدَقَةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَاحُ ذَاتِ البَينِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ البَينِ هِيَ الحَالِقَة
وَقَالَ التِّرمِذِيُّ وَيُروَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم أَنَّهُ قَالَ هِيَ الحَالِقَة لَا أَقُولُ
ت ابن عمر تَحلِقُ الشَّعرَ وَلَكِن تَحلِقُ الدِّينَ د قَالَ خَطَبَنَا عُمَرُ بِالجَابِيَةِ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قُمتُ فِيكُم كَمَقَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فِينَا قَالَ

أُوصِيكُم بِأَصحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم ثُمَّ يَفشُو الكَذِبُ حَتَّى يَحلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُستَحلَفُ
وَيَشهَدَ الشَّاهِدُ وَلَا يُستَشهَدُ أَلَا لَا يَخلُوَنَّ رَجُلٌ بِامرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا
الشَّيطَانُ عَلَيكُم بِالجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُم وَالفُرقَةَ فَإِنَّ الشَّيطَانَ مَعَ الوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ
الاثنَينِ أَبعَدُ مَن أَرَادَ بُحبُوحَةَ الجَنَّةِ فَليَلزَمِ الجَمَاعَةَ مَن سَرَّتهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتهُ سَيِّئَتُهُ
خ م د ابو موسى فَذَلِكُمُ المُؤمِنُ د أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم قَالَ مَن مَرَّ فِي شَيءٍ مِن مَسَاجِدِنَا
أَو أَسوَاقِنَا وَمَعَهُ نَبلٌ فَليُمسِك أَو لِيَقبِض عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَن يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ المُسلِمِينَ
مِنهَا شَيءٌ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُم فِي مَجلِسٍ أَو سُوقٍ وَبِيَدِهِ نَبلٌ فَليَأخُذ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لِيَأخُذ بِنِصَالِهَا
ثُمَّ لِيَأخُذ بِنِصَالِهَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللهِ مَا مُتنَا حَتَّى سَدَّدنَاهَا بَعضُنَا فِي وُجُوهِ بَعضٍ د

الكِتَابُ الثَّامِنُ فِي الصَّدَاقِ

م د س ابو سلمة قَالَ سَأَلتُ عَائِشَةَ زَوجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم كَم كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم قَالَت كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزوَاجِهِ ثِنتَي عَشرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا قَالَت أَتَدرِي
خ م ت د س انس مَا النَّشُّ قُلتُ لَا قَالَت نِصفُ أُوقِيَّةٍ فَتِلكَ خَمسُمِائَةِ دِرهَمٍ ه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ
خ م ط د س وغيره وَسَلَّم أَعتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتقَهَا صَدَاقَهَا قَالَ قَدِمَ عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ عَوفٍ فَآخَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم بَينَهُ وَبَينَ سَعدِ بنِ الرَّبِيعِ الأَنصَارِيِّ وَعِندَ الأَنصَارِيِّ امرَأَتَانِ
فَعَرَضَ عَلَيهِ أَن يُنَاصِفَهُ أَهلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ لَهُ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهلِكَ وَمَالِكَ دُلُّونِي عَلَى
السُّوقِ فَأَتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيئًا مِن أَقِطٍ وَشَيئًا مِن سَمنٍ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم بَعدَ
أَيَّامٍ وَعَلَيهِ وَضَرٌ مِن صُفرَةٍ فَقَالَ مَهيَم يَا عَبدَ الرَّحمَنِ قَالَ تَزَوَّجتُ أَنصَارِيَّةً قَالَ فَمَا
د عقبة بن عامر سُقتَ قَالَ وَزنَ نَوَاةٍ مِن ذَهَبٍ قَالَ أَولِم وَلَو بِشَاةٍ د أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم
قَالَ لِرَجُلٍ أَتَرضَى أَن أُزَوِّجَكَ فُلَانَةَ قَالَ نَعَم وَقَالَ لِلمَرأَةِ أَتَرضَينَ أَن أُزَوِّجَكِ فُلَانًا قَالَت نَعَم

فزوج احدهما صاحبه فدخل بها ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن
شهد الحديبية وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني فلانة يعني امرأته ولم افرض لها صداقا ولم
اعطها شيئا واني اشهدكم اني قد اعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فاخذته فباعته بعد
موته بمائة الف وفي احدى رواياته في اول هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
النكاح أيسره قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وساق الحديث ٥

الكتاب التاسع في الصيد

خ م د ت س عدي بن حاتم — قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل
وفي رواية قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت
كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه
كلبا آخر لا ادري ايهما اخذ فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته
عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

ابن عمر — كان يقول في الكلب المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفي رواية وان اكل
خ م د ت س ابو هريرة — وان لم ياكل ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله
كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم
جابر — قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة راكب واميرنا ابو

عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه ثم نظر الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في حجاج
عينه نفر قال واخرجنا من عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر فكان
ابو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة ثم اعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده وفي رواية
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا
جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم
تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا
نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر
كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل
نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا
عليه شهرا ونحن ثلاثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن
ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا
فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها
وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله ٥

الكتاب العاشر في الصفات

ابو موسى — قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام
ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى
ابن عمرو بن العاص — اليه بصره من خلقه ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب
بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك ٥

حرف الضاد وفيه كتابان

الكتاب الاول في الضيافة

خ م د ت عقبة بن عامر — قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابوا الا ان تأخذوا كرها فخذوه قال الترمذي وكان عمر يأمر بنحو هذا قال
ومعنى هذا الحديث انهم كانوا يخرجون في الغزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما
يشترون بالثمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تأخذوا كرها فخذوا
ت عوف بن مالك — هكذا روي في بعض الحديث مفسرا ٥ قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقريني
ولا يضيفني ثم يمر بي افاجزيه قال لا بل اقره قال ورآني رث الثياب فقال هل لك من
مال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال فليُرَ عليك ٥
خ م ط د ت ابو شريح العدوي — قال سمعت اذناي وابصرت عيناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما
جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو
صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت زاد في
رواية ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه
قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به ٥

الكتاب الثاني في الضمان

قال ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال ما افارقك حتى تقضي او تأتي بحميل
فتحمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بها من وجه غير مرضي فقضاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحميل غارم ٥

حرف الطاء ويشتمل على سبعة كتب

الكتاب الاول في الطهارة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من — د س ابن عمر
الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
وقال ابو داود فانه لا ينجس ٥ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن — خ م د س ابو هريرة
الآخرون السابقون وقال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه وفي
رواية الترمذي والنسائي لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه وفي اخرى
له لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة ٥ ان رسول الله صلى — م س ابو هريرة
الله عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا وكيف
يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا ٥ قالت كنت اغتسل انا ورسول الله — خ م د س عائشة

ابن عمر د س
لبابة بنت الحرث د
علي بن ابي طالب د
خ م س انس
خ د ت س ابو هريرة
ط د ت ام سلمة
ابو هريرة د

صلى الله عليه وسلم من اناءٍ واحدٍ تختلف ايدينا فيه من الجنابة وللبخاري قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناءٍ واحدٍ من جنابةٍ وله في اخرى قالت كان
يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا ٥ قال كان
الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا من اناءٍ واحدٍ ٥ قالت كان
الحسن بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت يا رسول الله البس ثوبا واعطني
ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية قال قتادة هذا ما لم يطعما فاذا طعما
غسلا جميعا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا
بماءٍ فصبه عليه وفي رواية قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيءٍ من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة
القرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلا من القوم فجاء بدلوٍ من ماءٍ فشنه عليه ٥
ان اعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم
ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا
ثم لم يلبث ان بال في المسجد فاسرع اليه الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ماءٍ او قال ذنوبا من ماءٍ
قالت لها امراة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطهره ما بعده ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم

خ ط د ت س ميمونة
ابو هريرة د
خ م ط د س ابن عباس
د س المغيرة بن شعبة
معاذ د
د ت س عبد الله بن مغفل
خ م ط د ت س ابو ايوب
مالك ط
م عبد الله بن جعفر
ابو سعيد د
د ت انس وابن عمر

بنعله الاذى فان التراب له طهور ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن فارةٍ وقعت في سمنٍ فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم ٥ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان
كان مايعا فلا تقربوه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاةٍ ميتةٍ فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي رواية قال تصدق
على مولاةٍ لميمونة بشاةٍ فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم
اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم من الميتة اكلها ٥
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرٍ فاتى حاجته فابعد في المذهب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد
وقارعة الطريق والظل ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم
في مستحمه فان عامة الوسواس منه ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فلما قدمنا
الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل بلغه
عن رجلٍ من الانصار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تستقبل القبلة لغائطٍ
او بولٍ ٥ قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يومٍ خلفه فاسر
الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته هدف او حائش نخلٍ قال في رواية يعني حائط نخلٍ ٥ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما
يتحدثان فان الله يمقت على ذلك ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد

جابر د — الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
خ م د ت س ن ابو قتادة — اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم
فلا يمس ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب
حفصة د — نفسا واحدا ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه
انس — واخذه وعطائه ويجعل شماله لما سوى ذلك ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاهل قباء ان الله قد احسن الثناء عليكم في الطهور فماذاك قالوا الجمع في الاستنجاء بين
ت م علي — الاحجار والماء ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا ۞
عبد الله بن زيد — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين وقال هو نور على نور ۞
د ت زيد بن خالد الجهني — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم
خ م د س ابو موسى — بالسواك عند كل صلاة ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة
خ م ط د ت س ابو هريرة — للفم مرضاة للرب ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
خ م ط د ابو هريرة — من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ۞ ان النبي
خ م س و ع — صلى الله عليه وسلم قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر ۞ ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلث مرات فان الشيطان يبيت على
د انس — خياشيمه ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضات فخلل بين اصابع يديك ورجليك
د الربيع بنت معوذ — قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فادخل اصبعيه في حجري اذنيه ۞
خ م س ابو هريرة — من رواية نعيم بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي ياتون يدعون يوم
خ م د س — القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
انس — قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا

ت ابي بن كعب — بالمد ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال
ت عائشة — له الولهان فاتقوا وسواس الماء ۞ قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ت معاذ — خرقة ينشف بها بعد الوضوء ۞ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
د ابو هريرة — اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
خ م ط د ت س علي — لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ۞ قال محمد بن الحنفية قال
علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته
د ت سهل بن حنيف — فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا ۞ قال كنت القى من المذي
شدة وعناء وكنت اكثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما
يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب الثوب منه فقال يكفيك ان تاخذ
د ت س عائشة — كفا من ماء فتنضح به حيث ترى انه اصاب من ثوبك ۞ قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل امراة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضا قال عروة فقلت لها من هي
خ م زيد بن خالد — الا انت فضحكت ۞ سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته ولم يمن
قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب
فامروه بذلك فاخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره
م عروة — انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال سمعت عائشة تقول
د س ابو سفيان بن سعيد بن المغيرة — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار ۞ انه دخل على ام حبيبة فسقته
خ م ت عمرو بن امية — قدحا من سويق فدعا بماء فمضمض فقالت يا ابن اختي الا تتوضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال توضؤوا مما غيرت النار او قال مما مست النار ۞ انه راى رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده بسكين فدعي الى الصلاة فالقى
خ م ط د س
ابن عباس
السكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة وصلى ولم يتوضا ○ ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا
جابر بن سمرة
من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في
ابو هريرة
مبارك الابل قال لا ○ قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم جا فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا قال انه كان
خ م ط د س
عايشه
يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره ○ قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد
بن حضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عايشة فبعثنا البعير
جابر
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ○ قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا
منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا
ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفا

العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب شك موسى على جرحه
عمرو بن العاص
خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده ○ قال احتلمت في ليلة باردة
في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته
بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
د س
ابو سعيد
بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيا ○ قال خرج
رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ما فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الما
في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضو ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله
م ط ت
ابو موسى
عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلاتك وقال
للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين ○ انهم كانوا جلوسا فذكروا ما يوجب
الغسل فاختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب
الغسل الا من الدفق وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال ابو موسى
فانا اشفيكم من ذلك قال فقمت واستاذنت على عايشة فاذن لي فقلت لها يا
اماه او يا ام المومنين اني اريد ان اسالك عن شي واني استحييك فقالت لا
تستحيي ان تسالني عما كنت سايلا عنه امك التي ولدتك قلت ما يوجب الغسل
خ م د
ابو سعيد
قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها
الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل ○ قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته
عائشة د ت
ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء د ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
يرى أنه احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سلمة والمرأة ترى ذلك عليها غسل
ابو هريرة د ت
قال نعم النساء شقائق الرجال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة
عائشة خ م ط د س
جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر د ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل
من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره
ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله وفي رواية ثم يخلل
بيده شعره حتى اذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده
يعلى د س
وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا د
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
عائشة خ م ط د س
ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل أحدكم فليستتر قال أبو
سلمة سألت عائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ
ابو هريرة خ م د س
وفي رواية عروة قالت كان اذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنس منه فذهب فاغتسل
ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة قال
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وللبخاري قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت وأتيت الرحل فاغتسلت ثم
جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا

ابو هريرة خ م ط د س
ينجس قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله
عائشة خ م د س
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج
الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه ان امرأة من الأنصار سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال لها خذي فرصة من
مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال سبحان
انس م ت
الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها أثر الدم د ان اليهود كانوا اذا
حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء
في المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح
فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء
أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا أفلا نجامعهن
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما
عكرمة ح م د
هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهما فسقاهما فعرفا أنه لم يجد عليهما
أخرجه مسلم والترمذي د ان ناسا من أهل العراق جاؤوا فقالوا يا ابن عباس
أترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه أطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس
عليه بواجب وسأخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون
على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا
فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال أيها الناس اذا كان هذا اليوم

فاغتسلوا وليمس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله
د ت س
بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي
سمرة بن جندب
بعضهم بعضا من العرق ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
يحيى بن سعيد ط
ومن اغتسل فالغسل أفضل ٥ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على أحدكم
جابر ط
لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو هريرة ط
على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة ٥ انه كان يقول
د ام قيس بنت محصن
غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة قالت توفي ابني فجزعت عليه
فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا نعلم امرأة عمرت
ن د ابو هريرة
ما عمرت ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل ٥
د ت س قيس بن عاصم
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد الاسلام فأمرني ان اغتسل بماء وسدر
د عثيم بن كليب
عن أبيه عن جده انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد أسلمت فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألق عنك شعر الكفر يقول احلق قال واخبرني آخر
د ب عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر معه ألق عنك شعر الكفر واختتن ٥ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام ثم رخص للرجال ان يدخلوه في
المآزر ولهما في رواية ابي مليح الهذلي قال دخل على عائشة نسوة من نساء أهل الشام
فقالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت أما اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت ما بينها وبين
د ابن عمرو العاص
الله من حجاب ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون

فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالأزر وامنعوها النساء
ح م د س عائشة
الا مريضة او نفساء ٥ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري
م د ت س عائشة
وأنا حائض فيقرأ القرآن وفي لفظ كان يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض ٥ قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت قلت اني حائض فقال
ان حيضتك ليست في يدك ٥

الكتاب الثاني في الطعام

خ ت انس
قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات
وفي رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له
مرقق قط ولا أكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر ٥
خ ت ابو حازم
قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال
سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله قلت كيف
كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير منه ما طار وما
م د حذيفة
بقي ثريناه ٥ قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم نضع أيدينا
حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما
فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كأنما يدفع فذهب ليضع يده فأخذ بيده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه

د ت
عائشه
وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به
فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في الاول فليقل في
م د
جابر
الآخر بسم الله في اوله وآخره سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل
الرجل منزله فذكر اسم الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا
وان ذكر الله عند دخوله ولم يذكره عند طعامه يقول ادركتم العشا ولا مبيت لكم
د
وحشي بن حرب
واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشا عن ابيه عن جده ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا
د
امية بن مخشي
نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه ۝ رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم
حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقا ما في بطنه
م ط د ت
ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها
فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها ولا
خ م د ت
عمر بن ابي سلمه
يعطي بها ۝ قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
ت
ابن عباس
فما زالت تلك طعمتي بعد ۝ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة تنزل
د
عائشه
وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه ۝ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه نهسا فانه اهنأ

خ د ت
ابو جحيفه
وابران قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
م د ت
عبد الله بن بسر
متكئا او قال وانا متكئ وعند الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انا
فلا آكل متكئا قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي قال فقربنا اليه طعاما
ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى
ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال
خ م د
ابن عباس
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
م
جابر
وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم
البركة ۝ وفي اخرى قال اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها
ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه
البركة وفي اخرى قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره
عند طعامه فاذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها
ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة
ت د
سلمان
قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة
د ت
ابو هريره
الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
خ م ت
ابن عمر
الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شيء
فلا يلومن الا نفسه قال نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين
ياكل معه فادخلت اليه رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم ياكل في معا واحد والكافر
(ت مقدام بن معديكرب) والمنافق ياكل في سبعة امعاء ن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملا
آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه
(ت انس بن مالك) وثلث لشرابه وثلث لنفسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعشوا ولو بكف من حشف
(خ م د ت ابو هريرة) فان ترك العشاء مهرمة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط
(خ د ابو هريرة) ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه يعني اغمسوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر دواء وانه يتقي بجناحه
(ابو هريرة) الذي فيه الداء فليغمسه كله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى باول الثمر فيقول
اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من
(جابر) يحضره من الولدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على الجراد فقال اللهم اقتل
كباره واهلك صغاره واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا انك
(د س جابر) سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على جند من اجناد الله
ان يقطع دابره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نثرة حوت في البحر ن قال
اكلنا من لحم الخيل وحمر الوحش فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية
(عمر) واذن في الخيل وقال الترمذي اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا
عن لحوم الحمر قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر د وفي رواية ان للحم
(خ م د س جابر) ضراوة كضراوة الخمر ان الله يبغض اهل البيت اللحمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وفي رواية او ليقعد في
بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها

109

من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي
من لا تناجي وفي رواية انه قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل
البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى
منه بنو آدم ن وفي اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل
(د ت سمرة بن جندب) والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا
يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الناس ن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن له فليحلب
(ابن عمر) وليشرب وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه
(د ت عباد بن شرحبيل) احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا
فلياكل ولا يتخذ خبنة قال اصابتني مجاعة فدخلت حائطا من حيطان المدينة
ففركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فضربني واخذ ثوبي فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له ما علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ
(د جابر) كان جائعا او ساغبا فامره فرد علي ثوبي واعطاني وسقا او نصف وسق من طعام
(خ م د ط ت انس) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنه د
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
(د ابن عمر) خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك من عمل النصارى فدعا بسكين وسمى

خ أبو هريرة — وقطع وأكل قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا
فأعطى كل إنسان سبعا وأعطاني سبعا إحداهن حشفة فكانت أعجبهن إلي لأنها شدت في
مضاغي وفي رواية قال أبو عثمان النهدي تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته
وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى
د ت عائشة — الله عليه وسلم وذكر الحديث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
خ م د ت عبد الله بن جعفر — البطيخ بالرطب وزاد أبو داود ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا قال رأيت رسول الله صلى
د ابنا بسر السلميان — الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب د قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ عائشة — فقدمنا إليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر قالت كان رسول الله صلى
د ابن عباس — الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل قال أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله
خ م جابر — عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس قال لقد رأيتنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث وهو ثمر الأراك ويقول عليكم
بالأسود منه فإنه أطيب فقلت أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا رعاها
خ أبو هريرة — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع أو ذراع لأجبت
م د جابر — ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
م د ت أبو هريرة — إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائما فليصل وإن كان مفطرا
د حميد بن عبد الرحمن الحميري — فليطعم د عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اجتمع داعيان
فأجب أقربهما بابا أقربهما جوارا فإن أقربهما بابا أقربهما جوارا وإن سبق أحدهما
خ م ت أبو مسعود الأنصاري — فأجب الذي سبق د قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان

وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه
الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس
د ت س — خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اتبعنا فإن شئت
سمرة بن جندب — أن تأذن له وإن شئت رجع قال بل آذن له يا رسول الله د أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه
ويسمى قال همام في روايته ويدمى وكان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به
ت — قال إذا ذبحت العقيقة أخذت منه صوفة واستقبلت بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي
عائشة — على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويحلق د أن رسول الله صلى الله عليه
د س ابن عباس — وسلم أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ط جعفر بن محمد — عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا د عن أبيه أن فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين
د س الحارث بن عمرو — وزينب وأم كلثوم وتصدقت بزنته ذلك فضة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع وهو على ناقته العضباء فأتيته من أحد شقيه فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي
استغفر لي فقال غفر الله لكم ثم أتيته من الشق الآخر أرجو أن يخصني دونهم فقلت يا رسول الله
استغفر لي فقال بيده غفر الله لكم فقال رجل من الناس يا رسول الله العتائر والفرائع
خ م د ت س — قال من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم أضحيتها وقبض أصابعه
أبو هريرة — إلا واحدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

الكتاب الثالث في الطب

د ابو الدردا — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله انزل الدا والدوا وجعل لكل داء
م جابر — دوا فتداووا ولا تداووا بحرام   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل داء
ت المغيرة بن شعبة — دوا فاذا اصيب دوا الداء برا باذن الله   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م ت ابو سعيد — من اكتوى او استرقى فقد برى من التوكل   قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني
سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جا الرابعة فقال اسقه عسلا
فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب
خ م ت ابو هريرة — بطن اخيك فسقاه فبرا   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الحبة السوداء شفاء من
خ م د ت سعد بن ابي وقاص — كل داء الا السام والسام الموت   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصطبح كل
خ م ت سعيد بن زيد — يوم سبع تمرات من عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل   قال سمعت رسول
سلمى — الله صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء العين   هي امراة كانت تخدم
ت — بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان يال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسما بنت عميس — قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحنا   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
بم تستمشين فقالت بالشبرم فقال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله
ت س ابن عباس — عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفا من الموت لكان في السنا   ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالاثمد وقال ان من خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل في اليمنى ثلثة يبتدي بها ويختم بها
خ م ت رافع بن خديج — وفي اليسرى ثنتين   قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم
خ م ابن عمر — فابردوها بالماء وفي رواية من فيح جهنم   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم

فاطفئوها بالماء   وكان ابن عمر اذا اصابته حمى يقول ربنا اكشف عنا الرجز انا
ابن عمر — مؤمنون   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل علمني دوا يشفي من كل داء
وقال لي تكتبه في اللوح المحفوظ تاخذ من ماء مطر لم يمس في سقف في اناء نظيف فتقرأ عليه فاتحة
الكتاب سبعين مرة واية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
خ ابن عباس — وهو على كل شيء قدير ثم تصوم سبعة ايام وتفطر كل ليلة بذلك الماء   ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانهى امتي عن الكي
ت زيد بن ارقم — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينعت الزيت والورس من ذات الجنب
قال قتادة يلده ويلد من الجانب الذي يشتكيه وفي رواية قال امرنا رسول الله صلى الله
ابن عباس — عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت   ان رسول الله صلى الله
خ م ت ابو حازم — عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء   انه سمع سهل بن سعد يسال
عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه وكانت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان
الما لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح
م د ت وائل بن حجر — فاستمسك الدم   ان طارق بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر
فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء
ط مالك — بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان دوا يبلغ الداء فالحجامة تبلغه
د ابو كبشة الانماري — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول

من اهراق من هذه الدماء فلا يضره أن يتداوى بشيء لشيء . [ابن عباس ن] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب
ويجلو عن البصر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملإ من
الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم
تسع عشرة ويوم احد وعشرين وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة
والمشي . [د سلمى] خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشكي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما .
[م د جابر] قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم
كواه عليه . [ط نافع] ان ابن عمر اكتوى من اللقوة ورقي من العقرب .
[خ انس] قال كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس
بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني . [م د عوف بن مالك] قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا
رسول الله كيف ترى في ذلك قال اعرضوا علي رقاكم ثم قال لا بأس بما لم يكن فيه شرك .
[ط حميد بن قيس المكي] قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابني جعفر بن ابي طالب فقال لحاضنتهما
ما لي اراهما ضارعين فقالت حاضنتهما يا رسول الله انه تسرع اليهما العين ولم يمنعنا
ان نسترقي لهما الا انا لا ندري ما يوافقك من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استرقوا لهما فانه لو سبق شيء القدر لسبقته العين . [ت ابو خزامة] عن ابيه قال قلت يا رسول الله
أرأيت رقى نسترقي بها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا
قال هو من قدر الله . [م د ت انس] قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين
والحمة والنملة . [خ م عائشة] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر ان نسترقي من العين

١١٢

[خ م ام سلمة] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للجارية في بيتها رأى في وجهها سفعة يعني
صفرة فقال بها نظرة فاسترقوا لها . [ت ابن عباس] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
من الحمى ومن الاوجاع كلها بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر
النار . [خ م د عائشة] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان او كانت به قرحة
او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا وفي رواية ابي داود انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول للانسان اذا اشتكى يقول بريقه ثم قال به في التراب تربة ارضنا وذكر الحديث .
[خ م عائشة] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم
رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما
وفي رواية فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل أخذت بيده لأصنع
به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى
قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى . [خ م ط د ت عائشة] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح
بيده عليه رجاء بركتها . [م ت الخدري] ان جبريل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال جبريل باسم
الله ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين باسم الله ارقيك والله يشفيك .
[م ط د ت عثمان بن ابي العاص] انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال ضع
يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع مرات اعوذ بالله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر اخرجه مسلم وعند الموطأ بعزة الله وقدرته

خ م د ت
ابو سعيد

قال فعلت فأذهب الله ما كان بي فلم أزل أمسّ بها أهلي وغيرهم . قال كنا في
مسير لنا فنزلنا منزلا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا

م
عمران بن حصين

لي بسهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا
بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت
منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ۝

خ م ت
حصين بن عبد الرحمن السلمي

وفي رواية نحوه وزاد فيه ولا يتطيرون ولم يذكر فيها قول عكاشة إلى آخره ۝
قال كنت عند سعيد بن جبير فقال أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت
أنا ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت قال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما
حملك على ذلك قال حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن
بريدة بن الحصيب الأسلمي أنه قال لا رقية إلا من عين أو حمة قال قد أحسن من انتهى إلى
ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان
والنبي وليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل هذا موسى وقومه
ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك
الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا
بالله وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه
فأخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر

د
جابر

فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ۝ أن رسول الله صلى الله عليه

خ م ط د
ابن عباس

وسلم سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ۝ أن عمر بن الخطاب خرج
إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه
أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال لي عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعوتهم
فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فقال بعضهم خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم
على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم واستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن
ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه
فقال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وكان عمر
يكره خلافه نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل فهبطت واديا
له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله

وان رعينا الجدبة رعينها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في
بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وان وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد
خ عائشة
الله عمر بن الخطاب ثم انصرف ٥ سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد
يكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
سعد
اجر شهيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الوجع رجز
وعذاب او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا
ت ابن عباس
منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
د عائشة
العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا قالت كان
يؤمر العاين فيتوضا ثم يغتسل منه المعين ٥

الكتاب الرابع في الطلاق

س محمود بن لبيد
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امراته ثلث تطليقات
جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام
ط نافع
رجل فقال يا رسول الله الا اقتله ٥ ان ابن عمر كان يقول في الخلية والبرية
ط مالك
كل واحدة منهما هي ثلاث تطليقات ٥ بلغه ان علي بن ابي طالب كان يقول في الرجل
خ م س ابن عباس
يقول لامراته انت علي حرام انها ثلث تطليقات قال من حرم امراته فليس بشيء
وقرا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية النسائي انه اتاه رجل فقال اني جعلت

١١٤

امراتي علي حراما قال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا هذه الاية يا ايها النبي
مالك
لم تحرم ما احل الله لك عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة بلغه ان رجلا جاء الى
ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن اني جعلت امر امراتي بيدها فطلقت نفسها فماذا ترى فقال
ابن عمر اراه كما قالت فقال الرجل لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فقال ابن عمر انا افعل انت فعلته
ط خارجة بن زيد
انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن ابي عتيق وعيناه تدمعان فقال
له زيد ما شانك فقال ملكت امراتي امرها ففارقتني فقال له زيد بن ثابت ما حملك على
خ م ط د ت س ابن عمر
ذلك فقال له القدر فقال له زيد ارتجعها ان شئت فانما هي واحدة وانت املك بها ٥
انه طلق امراته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان
بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل وفي رواية
نحوه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة مستقبلة
سوى حيضتها التي طلقها فيها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا من حيضتها
قبل ان يمسها قال والطلاق للعدة كما امر الله عز وجل وكان عبد الله طلقها
تطليقة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه
د صفية بنت شيبة
والمغلوب على عقله قالت سمعت عائشة تقول لا طلاق ولا عتاق في غلاق
خ علي عليه السلام
وقال الغلاق الغضب قال كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمكره
خ عثمان
وقال الم تعلم ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى
ط مالك
يستيقظ ٥ قال ليس لسكران ولا مجنون طلاق ٥ بلغه ان عمر بن الخطاب

وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد
وابن شهاب وسليمان بن يسار كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المراة قبل ان ينكحها
(ت د عائشة) ثم اثم ان ذلك لا يلزمه اذا نكحها ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة
(ج د ت س ابن عباس) تطليقتان وقرؤها حيضتان ٥ قال ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر
اليه يطوف خلفها ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه
(د محارب بن دثار) قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق وفي رواية له عن محارب عن ابن عمر عن النبي
(د ت ثوبان) صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة سالت زوجها الطلاق من غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة ٥
(خ م ط د ت ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تسال طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها وفي رواية لتكتفي ما في انائها ٥

الباب الخامس في الطيرة والفال
والشوم والعدوى ٥

(د بريدة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث غلاما
سال عن اسمه فاذا اعجبه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي
كراهة ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك
(د ابو هريرة) في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ت انس) كان اذا سمع كلمة فاعجبته قال اخذنا فالك من فيك ٥ ان رسول الله صلى الله عليه

(د عروة بن عامر القرشي) وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ٥ قال ذكرت الطيرة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم
ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول
(خ م د ت انس) ولا قوة الا بك ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
(خ م ط د ت س ابن عمر) الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار وفي رواية قال
ذكر الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان الشوم ففي الدار والمراة والفرس
(خ م ط سهل بن سعد) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة
(م س جابر) والمسكن يعني الشوم ٥ مثله وقال في حديثه في الربع والخادم والفرس
(ت حكيم بن معوية) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في الدار
(م جابر) والمراة والفرس ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
(خ م د ابو هريرة) ولا غول ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير
(د قطن بن قبيصة) الاجرب فيدخل فيها فيجربها فقال من اعدى الاول ٥ عن ابيه قال سمعت رسول
(يحيى بن سعيد) الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت ٥ قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله دار سكناها والعدد كثير والمال
(ط ابو عطية) وافر فقل العدد وذهب المال فقال دعوها ذميمة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء
قالوا يا رسول الله وما ذلك قال انه اذى ٥

حرف الظاء وفيه كتاب واحد وهو

كتاب الظهار

د س
ابن عباس
أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله
إني ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها قبل أن أكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال
د ت
سلمة بن صخر البياضي
رأيت خلخالها في ضوء القمر فقال لا تقربها حتى تفعل ما أمر الله عز وجل قال كنت امرأً
أصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت أن أصيب من امرأتي شيئاً
يتابع بي حتى أصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينا هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشف
لي منها شيء فما لبثت أن نزوت عليها فلما أصبحت خرجت إلى قومي فأخبرتهم الخبر قال
فقلت امشوا معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال أنت بذاك يا سلمة قلت أنا بذاك يا رسول الله مرتين وأنا صابر
لأمر الله فاحكم فيّ بما أراك الله قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق ما أملك رقبة
غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل أصبت الذي أصبت
إلا من الصيام قال فأطعم وسقاً من تمر بين ستين مسكيناً قلت والذي بعثك بالحق لقد
بتنا وحشين ما نملك لنا طعاماً قال فانطلق إلى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها إليك
فأطعم ستين مسكيناً وسقاً من تمر وكل أنت وعيالك بقيتها فرجعت إلى قومي فقلت وجدت
عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند النبي صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الرأي
وقد أمرني أو أمر لي بصدقتكم قال ابن إدريس وبنو بياضة بطن من بني زريق
د
خولة بنت مالك بن ثعلبة
قالت ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشكو إليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فإنه ابن عمك

فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى الفرض فقال
يعتق رقبة قلت لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قلت يا رسول الله إنه شيخ كبير
ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكيناً قلت ما عنده شيء يتصدق به قال فإني سأعينه
بعرق من تمر قلت يا رسول الله وإني أعينه بعرق آخر قال قد أحسنت اذهبي فأطعمي بها
عنه ستين مسكيناً وارجعي إلى ابن عمك قالت والعرق ستون صاعاً د

حرف العين ويشتمل على ستة كتب

الكتاب الأول في العلم

خ م
حميد
قال سمعت معاوية يخطب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة
د ت
أبو هريرة
مستقيماً حتى تقوم الساعة وحتى يأتي أمر الله   قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة د
ت
أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
ت
أبو سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير حتى يكون
ت
أبو هريرة
منتهاه الجنة   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة
د
قيس بن كثير
المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها   قال كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد
دمشق فجاءه رجل فقال يا أبا الدرداء إني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك به
طريق من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضىً لطالب العلم وإن

العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة
الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر
ابن عمرو بن العاص د — اخرجه ابو داود   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلثة وما سوى ذلك فهو فضل
سهل بن سعد د — اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
د ت ابو هريرة — قال والله لان يهدي بك الله رجلا واحدا خير لك من حمر النعم اخرجه ابو داود   قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه فكتمه الجم بلجام من نار وقال ابو
علي خ — داود بلجام من نار يوم القيمة   قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله
مالك ط — ورسوله   قال بلغني ان ابن عمر مكث على سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها د
ابن مسعود ت — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا شيئا
ابن عمرو بن العاص خ ت — فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع د   ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا
عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
محمود بن الربيع خ م — من النار   قال عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من دلو بئر كانت
ابن عمرو بن العاص د — في دارنا وانا ابن خمس سنين   قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريد حفظه فنهتني قريش وقالوا اتكتب كل شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يتكلم في الغضب والرضا قال فامسكت عن الكتاب حتى ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاومى باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه
جابر ت — الا حق   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه
ابو سعيد الخدري م — انجح للحاجة   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني غير القران

وفي رواية قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القران فليمحه وحدثوا عن بني
ابن عمرو بن العاص خ م ت — اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار   قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا د

الكتاب الثاني في العفو

ابو هريرة م — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم
ابو هريرة خ م — ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم   عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي
عن ربه تبارك وتعالى قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى
اذنب عبدي علم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر
لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب
ثم عاد فاذنب فقال رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ بالذنب وفي رواية اعمل ما شئت فقد غفرت لك قال عبد الاعلى
انس ت — لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت   قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك
ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم
جندب م — انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة د
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال
من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك

د
ابو هريره
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان في بني اسرائيل رجلان متواخيان
احدهما مذنب والآخر في العبادة مجتهد وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على ذنب فيقول
أقصر فوجده يوما على ذنبه فقال أقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال له
والله لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك الجنة فقبض الله ارواحهما فاجتمعا عند رب
العالمين فقال الرب تعالى للمجتهد أكنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل
الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة تكلم والله بكلمة اوبقت دنياه

خ م ط ك
ابو هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه
اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه
احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم
فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك او قال مخافتك فغفر له بذلك ○

الكتاب الثالث

في العتق والتدبير والكتابة

ن
ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيء الملكة ○ وكان ممن شهد

د
رافع بن مكيث
الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم

ت د
ابن عمر
وفي رواية حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فقال اعف عنه كل يوم سبعين مرة ○

خ د ت
ابو هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله

م ط
ابو هريره
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي حره وعلاجه ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت
الخدري
قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق ○ قال قال رسول الله

م د
زاذان
صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم قال رأيت ابن
عمر وقد اعتق مملوكا له فأخذ من الارض عودا او شيئا وقال ما لي فيه من الاجر ما يسوى هذا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه
وفي رواية مسلم ان ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضرب غلاما له حدا لم يأته

م د ت
ابو مسعود البدري
او لطمه فان كفارته ان يعتقه ○ قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي
اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب قال فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود
ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا ○

خ م د
ابو هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولا يقولن المملوك
ربي وربتي ليقل المالك فتاي وفتاتي وليقل المملوك سيدي وسيدتي فانكم المملوكون

خ م د ت س
ابو موسى
والرب الله عز وجل ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران وايما عبد ادى حق الله
وحق مواليه فله اجران وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون
اجرهم مرتين عبد ادى حق الله وحق مواليه فذلك يؤتى اجره مرتين ورجل كانت
عنده جارية وضيئة فاحسن ادبها ثم اعتقها ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذلك

خ م ط د
ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة ربه كان له اجران مرتين

م جرير
يؤتى اجره مرتين ورجل آمن بالكتاب الاول ثم جاء الكتاب الآخر فآمن به فذلك يؤتى اجره مرتين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية
اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وفي اخرى موقوفا عليه ايما عبد ابق من مواليه

فقد كفر حتى يرجع اليهم وفي رواية ابي داود اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه
وفي اخرى ايما عبد ابق من مواليه ولحق بالعدو فقد احل بنفسه وفي رواية النسائي
اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه وفي اخرى له لم تقبل له صلاة وان مات
مات كافرا وابق غلام لجرير فاخذه فضرب عنقه وفي اخرى له اذا ابق العبد الى ارض
الشرك فلا ذمة له د ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوك ج م د ت ابو هريرة
فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق
عليه وفي رواية ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه قال د س ابو الدرداء
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي اذا شبع
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن اسمعيل في موضع آخر عن سمرة فيما يحسب حماد د ت سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابيه د عمرو بن شعيب
عن جده قال جاء رجل مستصرخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما لك قال شر
ابصر لسيده جارية له فغار فجب مذاكيره فقال اذهب فانت حر قال يا رسول الله على من
نصرتي قال نصرتك على كل مسلم د ان وليدة اتت عمر وقد ضربها سيدها بنار ابن عمر
او اصابها فاعتقها عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بعبده عتق عليه س سمرة
وان كان لغيره كان عليه ما نقص من ثمنه ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان ط عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
تصبح فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القاسم ان سعد
بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق
عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم د ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر خ م د س جابر
فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله

بكذا وكذا فدفعه اليه وفي رواية بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق
غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه د ان عبد ن نافع
الله بن عمر دبر جاريتين فكان يطؤهما وهما مدبرتان د ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها خ م ط د ت س عائشة
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان شرطه مائة مرة شرط الله احق واوثق وفي رواية قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني ثم ذكر نحوه وفيه ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق د

الكتاب الرابع في العدة

قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت خ ابو سلمة بن عبد الرحمن
بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة وانا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس
غلامه كريبا فسألها فقالت قتل زوج سبيعة وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها

المسور بن مخرمة

ان سبيعة الأسلمية نفست بعد موت (وفاة) زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم واستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت د قال حنش الصنعاني قام رويفع

د ب
رويفع بن ثابت الانصاري

فينا خطيبا فقال أما إني لا أقول لكم إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى ولا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم وفي رواية قال حتى يستبرئها بحيضة وقال انه وهم
من ابي معوية وهو صحيح في حديث ابي سعيد ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب
دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس
ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه قال ابو داود ذكر الحيضة ليس بمحفوظ وهو

م د
ابو الدرداء

وهم من ابي معوية د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في بعض أسفاره إلى امرأة مجح بباب
فسطاط فسأل عنها فقالوا هذه أمة لفلان فقال لعله يريد أن يلم بها قالوا نعم يا رسول الله
قال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له أو كيف
يستخدمه وهو لا يحل له د إن الفريعة بنت سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري

ط د ت س
زينب بنت كعب بن عجرة

أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة
فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا عليه حتى إذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه
قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي في بني خدرة فإن زوجي لم يتركني
في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت فانصرفت
حتى إذا كنت في الحجرة ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمرني فنوديت فقال كيف
قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي فقال امكثي في بيتك حتى

يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا قالت
فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به

ط
ابن المسيب

أن عمر بن الخطاب كان يرد المتوفى عنهن أزواجهن من البيداء يمنعهن من الحج

خ م ط د ت س
زينب بنت ابي سلمة

قال حميد بن نافع إنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة قالت دخلت
على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت
أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم
قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على
زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
أمي أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس
الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت
المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى يمر بها
سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج

فتعطي بعرة فترمي بها ثم تراجع بعدما شاءت من طيب أو غيره قال مالك تفتض تمسح

ابن المسيب
به جلدها ه د ان طليحة الاسدية كانت تحت رشيد الثقفي وطلقها

وسليمان بن يسار
فنكحت في عدتها فضربها عمر بالمخفقة ضربات وفرق بينهما ثم قال عمر ايما امرأة نكحت
في عدتها فان كان زوجها الذي تزوج بها لم يدخل فرق بينهما واعتدت بقية عدتها من
الاول ثم كان الآخر خاطبا من الخطاب وان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدتها
الاول ثم اعتدت من الآخر ثم لا يجتمعان ابدا قال ابن المسيب ولها مهرها كاملا بما استحل
منها ه د

الكتاب الخامس في العارية

صفوان بن امية د
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعا يوم حنين فقال أغصب يا محمد قال بل

سمرة د ت
بل عارية مضمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي

ابو امامة د ت
قال قتادة ثم نسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم والدين
مقضي

الكتاب السادس في العمرى والرقبى

خ م ط د ت س جابر
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي رواية ايما رجل أعمر
عمرى له ولعقبه فهي للذي أعطيها لا ترجع الى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث
وفي اخرى من أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن أعمر ولعقبه وفي اخرى
قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال
هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكان الزهري يفتي به وفي
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن أعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز
للمعطي فيها شرط ولا ثنيا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة

أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى
ميراث لأهلها وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم
اموالكم لا تفسدوها فانه من أعمر عمرى فهي للذي أعمر حيا وميتا ولعقبه
وله في اخرى قال جعل الانصار يعمرون المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسكوا عليكم اموالكم الحديث وفي اخرى قال ابو الزبير اعمرت امرأة بالمدينة
حائطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنون للمعمرة فقال
ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال بنو المعمر بل كان لأبينا حياته وموته فاختصموا
الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها
فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فأخبره واخبر بشهادة جابر فقال عبد الملك
صدق جابر فامضى ذلك طارق وان ذلك الحائط لبني المعمر حتى اليوم وفي اخرى ان طارقا

س ابن عباس
قضى بالعمرى للوارث لقول جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ترقبوا اموالكم فمن ارقب شيئا فهو لمن ارقبه وفي رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى جائزة لمن أعمرها والرقبى جائزة لمن ارقبها

ط نافع
والعائد في هبته كالعائد في قيئه د ان ابن عمر ورث من حفصة ابنة عمر دارها
وكانت قد اسكنت فيها بنت زيد بن الخطاب ما عاشت فلما توفيت بنت زيد قبض عبد
الله بن عمر المسكن ورأى انه له د

حرف العين

ويشتمل على سبعة كتب

الكتاب الأول في الغزوات والسرايا والبعوث

خ م ت
أبو إسحق

أن عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ
زيد بن أرقم قال وليس بيني وبينه غير رجل أو بيني وبينه رجل فقلت له كم غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت
فما أول غزاة غزاها قال ذات العُسَيرا أو العُشَيرة وفي حديث وهب عن شعبة فذكرت
ذلك لقتادة فقال العُشَيرة وفي حديث الحسن بن موسى وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم ست

خ م
بريدة

عشرة غزوة وفي أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن

م د
أنس

غزوة بدر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه
إقبال أبي سفيان قال فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد
بن عبادة فقال إيانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها
ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج
فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول ما لي
علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف فإذا قال ذلك ضربوه
فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فإذا تركوه فسألوه قال ما لي بأبي سفيان علم ولكن هذا
أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف في الناس فإذا قال هذا أيضا ضربوه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربونه
إذا صدقكم وتتركونه إذا كذبكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
مصرع فلان ويضع يده على الأرض ها هنا وها هنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يد

م
أنس

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة
عينا ينظر ما صنعت عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا أدري ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا
فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا إلا من كان ظهره حاضرا فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض قال يقول
عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والأرض قال نعم قال بخ بخ
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا
رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج تمرات من قرنه فجعل
يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه

م ت
ابن عباس

من التمر ثم قاتلهم حتى قتل قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا
فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم أنجز
لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض
فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه
فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك فإنه
سينجز لك ما وعدك فأنزل الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم
بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة قال سماك فحدثني ابن عباس

قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة
بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر
إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء فقتلوا يومئذ سبعين
وأسروا سبعين قال فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر
ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة
أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام
النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت لا والله ما أرى رأي
أبو بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل وتمكني من فلان نسيبا
لعمر فأضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر قاعدين يبكيان فقلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك
فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذ الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه
الشجرة لشجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم وأنزل الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض إلى قوله فكلوا مما غنمتم وأحل الله الغنيمة لهم ٥
خ البراء قال كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر
على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن وهم بضعة
علي عشر وثلثمائة قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ما صنع فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم
برحمتك أستغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حي
يا قيوم برحمتك أستغيث ثم رجعت فقاتلت شيئا ثم جئت فإذا هو ساجد يقول ذلك ففتح
الله عليه أخرجه   خ ابن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن
خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة
فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو
جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لو
لا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه
أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية
لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال له سعد دعنا عنك يا أمية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه قاتلك قال بمكة قال لا
أدري ففزع أمية لذلك فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان
ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنه قاتلي فقلت له
بمكة فقال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل
الناس فقال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك
متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل
حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان





خبرني فقالت يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن
أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى
قتله الله ببدر . قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى — خ الزبير
منه إلا عيناه وكان يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام بن عروة فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت
فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاه إياها فلما قبض أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه إياها فلما قبض أبو بكر أخذها ثم
سألها عمر فأعطاه إياها فلما قبض أخذها ثم طلبها عثمان فأعطاه إياها فلما قتل وقعت
إلى آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل أخرجه البخاري ۝
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في أسارى يوم بدر من المشركين قال لو كان — خ د جبير بن مطعم
المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له أخرجه البخاري وأبو داود قالت لما بعث أهل مكة — د عائشة
في فداء أسراهم بعثت زينب في فداء زوجها أبي العاص بن الربيع فلما رآها رسول الله صلى
الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال لهم إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها
الذي لها فقالوا نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ عليه أو وعده
أن يخلي سبيل زينب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من
الأنصار فقال لهما كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها أخرجه أبو
داود . قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك — ت ابن عباس
العير ليس دونها أحد فناداه العباس من وثاقه لا يصلح لك لأن الله وعدك
إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك قال صدقت أخرجه الترمذي ۝ قال

حدثنا حذيفة بن اليمان قال ما منعني أن أشهد بدرا إلا أني خرجت أنا وأبو
الحسيل فأخذنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريد إلا المدينة
فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله
عليهم أخرجه مسلم ۝ قال شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون — خ ابن مسعود
أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
يوم بدر فقال يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام
اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وسره . أن رسول الله — خ ابن عباس
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك — خ ابن عباس
ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد هذا اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله ألححت على ربك فخرج وهو في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر . قال استصغرت أنا وابن عمر — خ البراء
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على الستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين ۝
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق — خ م أنس
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد ولمسلم حتى برك قال فأخذ بلحيته
فقال أنت أبو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه وفي رواية

د علي

قال أبو جهل فلو غير أكّار قتلني   قال لما كان يوم بدر تقدّم عتبة بن ربيعة
وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الأنصار فقال من أنتم
فأخبروهم فقالوا لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمّنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحرث فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبة واختلف
بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
خ م أنس — عبيدة   عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال ه وعن أبي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه
وسلم أمر ببضعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فألقوا في طوي من أطواء بدر
خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث أمر براحلته فشدّ عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه قالوا ما نرى ينطلق
إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان
بن فلان ويا فلان بن فلان أيسرّكم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة
أنس — أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما   أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلثا ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا أبا جهل بن هشام
يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ما وعد ربكم
حقا فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كيف يسمعون أو أنى يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما أنتم

بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في
قليب بدر ه

حديث بني النضير ه

د عبد الرحمن بن كعب بن مالك

عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كفار قريش كتبوا إلى
ابن أبي وإلى جميع من كان يعبد معه من عبدة الأوثان بالمدينة من الأوس والخزرج
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر يقولون إنكم آويتم
الصباة وفي رواية صاحبنا وإنا نقسم باللات والعزى لتقتلنّه أو لتخرجنّه أو لنسيرنّ
إليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح داركم وفي رواية نساءكم فلما بلغ
ذلك عبد الله وكل من كان لم يسلم من الأوس والخزرج أجمعوا على قتال من أسلم منهم
وعلى قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه واجتمع المسلمون منهم لقتالهم فجاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش
تكيدكم بأكثر مما تريدون أن تكيدوا به أنفسكم تريدون أن تقاتلوا أبناءكم وإخوانكم
فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش
ثم كانت وقعة بدر فكتبت قريش إلى اليهود إنكم أهل الحلقة والحصون فلتقاتلنّ
صاحبنا أو ليكوننّ بيننا وبينكم أمر فلما بلغ كتابهم اليهود أجمعت النضير على الغدر
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اخرج إلينا في ثلثين من أصحابك ويخرج
منا ثلثون حبرا فلنلتقي بمكان منصف فيسمعون منك فإن صدّقوك وآمنوا بك آمنا
أجمعون فأعلمه جبريل بكيدهم فغدا عليهم بالكتائب فقال إنكم والله لا
تأمنون عندي إلا بعهد تعاهدوني عليه فأبوا أن يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم
ذلك ثم غدا من الغد على بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير ودعاهم إلى

أن يقاتلوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغزا على بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى
نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما أقلت الإبل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشبها
فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة أعطاه الله إياها وخصه بها
فقال وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها للمهاجرين وقسم منها لرجلين من الأنصار كانا
ذوي حاجة ولم يقسم لأحد من الأنصار منها غيرهما وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي هي بيد بني فاطمة ۝

اجلاء يهود المدينة ۝

خ م د ابو هريرة

قال بينما نحن في المسجد يوما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فأتاهم فقال أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة ثم قال اعلموا أن الأرض لله
ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم من ماله شيئا فليبعه
وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله ۝

قتل كعب بن الأشرف

خ م د جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال ائذن لي فلأقل قال قل فأتاه
فأتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال إن هذا الرجل قد أراد الصدقة وقد عنانا فلما سمعه
قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير
أمره قال وقد أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساءكم قال أنت أجمل العرب

أنرهنك نساءنا قال له ترهنوني أولادكم قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن
في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح قال نعم وواعده أن يأتيه بالحارث
وأبي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل إليهم قال سفيان قال غير
عمرو قالت له امرأته إني لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال إنما هو محمد ورضيعه أبو
نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة ليلا لأجاب قال محمد إني إذا جاء فسوف أمد يدي
إلى رأسه فإذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك
ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة أعطر نساء العرب قال أفتأذن لي أن أشم قال نعم فشم فتناول
فشم ثم قال أتأذن لي أن أعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه ۝

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

خ البراء

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار
وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن
أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد
قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في
علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من
داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في

بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو
الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث
غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى
اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط

غزوة احد

خم
البراء بن عازب

قال لقينا المشركين يومئذ واجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون
قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة
فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هولاء قتلوا فلو كانوا احياء
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك

قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم
بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر ولم تسؤني قال خرجت مع

جعفر بن عمرو بن امية الضمري

عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نساله
عن قتل حمزة قلت نعم قال وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو
ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام قال وعبيد
الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام
قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام
مع امه فناولتها اياه فكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم
قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل له انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة
لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في
ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن
الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
انس م وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود اخرجه البخاري ۝ ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد
يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة
او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال من يردهم
عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى
قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا اخرجه مسلم ۝
انس خ م قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع لقد كسر
يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عائشة وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما

تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انس م
اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول
انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة انا آخذه بحقه قال فاخذه
ففلق به هام المشركين ۝ قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله خ م سعد بن ابي وقاص
يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني
جبريل وميكائيل عليهما السلام ۝ قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف عن وجهه خ م س جابر
وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو
تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة خ م
تظله باجنحتها حتى رفعتموه ۝

غزوة الرجيع

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو خ د ابو هريرة
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى
اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا
آثارهم حتى لحقوهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا
فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال

الرجل الثالث الذي معهم هذا أول الغدر وأبى أن يصحبهم فجردوه وعالجوه
على أن يصحبهم فجردوه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث
يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد
بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن
شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزقا رزقه الله خبيبا فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع
من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل وقال اللهم أحصهم عددا

ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شيء

غزوة بئر معونة

خ م انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين
وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا لأم سليم واسمه حرام في
سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينا يحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه
فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
قال وكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني عصية عصوا الله ورسوله وفي رواية أن رعلا
وذكوان وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمدهم بسبعين من الأنصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى إذا كانوا ببئر معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء
من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن
ذلك رفع بلغوا قومنا وذكر الحديث

غزوة فزارة

م د سلمة بن الأكوع قال غزونا فزارة وعلينا أبو بكر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان
بيننا وبين الماء ساعة أمرنا أبو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل
عليه وسبا من سبا فأنظر إلى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت أن يسبقوني
إلى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم
وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من أدم القشع النطع معها ابنة لها من أحسن العرب
فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلني أبو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا
فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله لقد
أعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في السوق

فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها
ثوبا فبعث بها نبي الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا
اسروا بمكة ∴

غزوة الخندق ∴

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صلينا ومنهم من يقول ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته
وفي رواية ولقد وارى التراب بياض بطنه قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة
وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة
فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة
فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني
بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم
فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس واردت ان ارميه
فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت
وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت
فلما اصبحت قال قم يا نومان ∴ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى — خ سليمان بن صرد
الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم ∴ قال اول مشهد شهدته الخندق — خ ابن عمر

١٢٠

مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخروجه الى بني قريظة ∴

خ م عايشة — قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وفي رواية قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين
فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وتسبى النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما
خ م ابن عمر — فمات ∴ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من الاحزاب قال لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي

حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
خ م انس — فلم يعنف أحدا منهم أخرجه البخاري ومسلم قال كأني أنظر إلى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة
د عائشة — أخرجه البخاري قالت لم يقتل من نسائهم بني قريظة إلا امرأة واحدة إنها لعندي
تحدث وتضحك ظهرا وبطنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسيوف إذ هتف
هاتف باسمها أين فلانة قالت أنا قلت وما شأنك قالت حدث أحدثته فانطلق
بها فضربت عنقها فما أنسى عجبا منها أنها كانت تضحك ظهرا وبطنا وقد علمت أنها
خ م د ابو سعيد — تقتل أخرجه أبو داود قال نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد وقال مسلم قريبا
من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك ولمسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة بحكم الملك ٥

غزوة ذات الرقاع

خ م جابر — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة
خ م ابو موسى — ذات الرقاع قال البخاري وقال ابن عباس الخوف بذي قرد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون
خ م جابر — شيء من عمله أفشاه ٥ غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل

رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو
في يده فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥

غزوة بني المصطلق ٥ وهم خزاعة

قال البخاري وهي غزوة المريسيع وقال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى
بن عقبة سنة أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في
خ م عبد الله بن عون — غزوة المريسيع ٥ قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب إلي
إنما كان ذلك في أول الإسلام وقد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم
غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ٥

غزوة أنمار ٥

خ جابر — قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته قبل المشرق متطوعا

غزوة الحديبية ٥

خ د عروة بن الزبير — عن المسور بن مخرمة ومروان كل واحد منهما يصدق حديث صاحبه قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم

حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت
فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله تعالى الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد وانا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر عليهم فان
شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما
تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم
بالوالد قالوا بلى قال او لست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني

قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه قالوا
ائته فاتاه فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك
هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها
واني لارى اوشابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص ببظر
اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا
يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف قال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة
صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظمون اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا

توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه
النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فاستقبله الناس يلبون فلما
رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
قال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر
فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم
من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينك كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما
صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن
ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك

إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى
بنفسه بين ظهور المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز
بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو
ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه
العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في
ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنك
تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم
منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك

فيحلق فقال فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما
ثم جاءه نسوة مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يوميذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معوية
بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجا ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر
حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا
ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير
فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فكان لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى
الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه منهم فهو امن فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم

وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق
امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم
شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقاب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار
فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن
ولا نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها ه قال ـــــ قدمنا الحديبية مع — سلمة بن الاكوع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا
واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول
الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط الناس قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله
في اول الناس قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزل وفي كتاب مسلم عزلا يعني
ليس معه سلاح قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا
كان في اخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي
اوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك
التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر اعزل وفي كتاب مسلم عزلا فاعطيته
اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال اللهم ابغني حبيبا
هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض واصطلحنا

قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله أسقي فرسه وأحسه وأخدمه وآكل من طعامه
وتركت أهلي ومالي مهاجرا إلى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فلما اصطلحنا نحن وأهل
مكة واختلط بعضنا ببعض أتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في أصلها فأتاني أربعة من المشركين
من أهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبغضتهم فتحولت إلى شجرة أخرى
وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من أسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن
زنيم فاخترطت سيفي ثم شددت على أولئك الأربعة وهم رقود فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا
في يدي قال ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع أحد منكم رأسه إلا ضربت
الذي فيه عيناه قال ثم جئت بهم أسوقهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي عامر برجل
من العبلات يقال له مكرز يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من
المشركين فنظر إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا
عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم قال ثم خرجنا راجعين إلى المدينة فنزلنا منزلا
بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقي هذا الجبل
الليلة كأنه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال سلمة فرقيت تلك
الليلة مرتين أو ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه وخرجت بفرس طلحة أنديه مع الظهر فلما أصبحنا
إذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه أجمع وقتل
راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة بن عبيد الله وأخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن المشركين قد أغاروا على سرحه ثم قمت على أكمة فاستقبلت المدينة

فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز
أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فألحق رجلا منهم فأصك سهما في رحله حتى خلص
نصل السهم إلى كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما
زلت أرميهم وأعقر بهم فإذا رجع إلي فارس أتيت شجرة فجلست في أصلها ثم رميته فعقرت به حتى إذا
تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت أرميهم بالحجارة وفي كتاب مسلم
أرديهم فما زلت كذلك أتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة
وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى أتوا متضايقا من ثنية فإذا هم قد أتاهم فلان بن بدر
الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على رأس قرن قال الفزاري ما هذا الذي أرى
قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في أيدينا
قال فليقم إليه نفر منكم أربعة قال فصعد إلي منهم أربعة في الجبل فلما أمكنوني من الكلام
قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن أنت قلت أنا سلمة بن الأكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله
عليه وسلم لا أطلب رجلا منكم إلا أدركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال أحدهم
أنا أظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخللون الشجر قال فإذا أولهم الأخرم الأسدي على إثره أبو قتادة الأنصاري وعلى إثره
المقداد بن الأسود الكندي قال فأخذت بعنان الأخرم قال فولوا مدبرين قلت يا
أخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال يا
سلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا

يخلص بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن
فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم
لتبعتهم اعدو على رجلي حتى ما ارى من اصحاب محمد ولا غبارهم حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى
شعب فيه ما يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو وراءهم فحليتهم عنه
يعني اجليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعدو
فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة قال
وارادوا فرسين على ثنية فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقني عامر
بسطيحة فيها ما فتوضات وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي
حليتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شي استنقذته من القوم
وكل رمح وبردة واذا بلال قد نحر ناقة من الابل واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم
فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في
ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك فقال انهم الان ليقرون
في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا عن جلدها
راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني

رسول الله صلى الله عليه وسلم على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير
قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل
من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا
قال لا اكرم كريما ولا اهاب شريفا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا
رسول الله بابي وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت
فعدوت فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا
او شرفين ثم اني رفعت حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت
والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم

تالله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا ... فثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال عامر قال غفر لك ربك قال وما
استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر
بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب
يخطر بسيفه ويقول

قد علمت خيبر اني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب

قال وبرز له عمي عامر فقال

قد علمت خيبر اني عامر ... شاكي السلاح بطل مغامر

قال فاختلفنا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له
فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة وخرجت فإذا نفر من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
ذلك قلت ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلني إلى علي وهو
أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا
فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فبرأ وخرج
مرحب فقال   قد علمت خيبر أني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب
فقال علي رضي الله عنه   أنا الذي سمتني أمي حيدره   كليث غابات كريه المنظره
أوفيهم بالصاع كيل السندره

م معقل بن يسار — قال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه أخرجه مسلم قال لقد رأيتني يوم
الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن
خ م عمرو بن دينار — أربع عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم اليوم خير أهل
الأرض وكنا ألفا وأربع مائة قال ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة
خ ابن عمر — قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة
من الله قال الراوي سألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت ابن المسيب فأخبرته
فقال سعيد كان أبي ممن بايع تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فعميت علينا فلم نقدر عليها قال سعيد فأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها
فأنتم أعلم فضحكت

غزوة ذي قرد

قال البخاري هي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

غزوة خيبر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فانحسر
الإزار عن فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإني لأرى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد والخميس وأصبناها
عنوة وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله أعطني جارية من السبي فقال
اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك
قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية
من السبي غيرها وأعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها
أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل
فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط

نطعا فجعل الرجل يجي بالأقط وجعل الرجل يجي بالتمر وجعل الرجل يجي بالسمن

عبد الله بن سلمان د — فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم د ان رجلا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال لما فتحنا خيبر أخرجوا غنائمهم من المتاع والسبي
فجعل الناس يتبايعون غنائمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت اليوم ربحا ما ربحه
أحد من أهل هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال ما زلت أبيع وأبتاع حتى ربحت ثلثمائة
أوقية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئك بخير رجل قال ما هو يا رسول
الله قال ركعتان بعد الصلاة ۞

عمرة القضاء ۞

ح م البراء بن عازب — قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على أن يدخل من العام المقبل يقيم فيها ثلاثة أيام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله
ما منعناك ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن
أبي طالب امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف
في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا
إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال

زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم
وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

غزوة مؤتة ۞

خ ابن عمر — قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال إن قتل زيد فجعفر
وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمر فكنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية

د عباد بن عبد الله بن الزبير — قال حدثني أبي الذي أرضعني وكان من بني مرة بن عوف وكان في غزوة مؤتة قال والله لكأني أنظر إلى جعفر
حين اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها فكان أول من عقر في سبيل الله ثم قاتل القوم حتى قتل

خ م أنس — قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له وفي رواية قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب فذكر نحوه وقال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه
تذرفان وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل
أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فذكرهم وقال في آخره حتى أخذ الراية سيف

قيس بن أبي حازم — من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ۞ قال سمعت خالدا يقول لقد انقطعت يوم مؤتة

م د عوف بن مالك الأشجعي — في يدي تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية ۞ قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة
مؤتة ورافقني مددي من اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله
المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه فاتخذه كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم
وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرج مذهب فجعل الرومي يغري بالمسلمين وقعد له

المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومي
فعلاه بسيفه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث إلى
خالد بن الوليد فأخذ منه بعض السلب قال عوف فأتيت خالدا فقلت له أما
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته
قلت لتردنه إليه أو لأعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن يرد
عليه قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه
قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حملك على
ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذي أخذت منه قال عوف فقلت دونكها
يا خالد ألم أوف لك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد لا ترد
عليه هل أنتم تاركون لي أمرائي لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره ٥

بعث أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

ح م د
أبو ظبيان

قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فما زال يكررها
حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم وفي رواية قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فأدركت رجلا فقال لا
إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقال لا إله إلا الله وقتلته قال قلت يا رسول

الله إنما قالها خوفا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها
خوفا أم لا فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ ٥

غزوة الفتح

خ م د ت
علي بن أبي طالب

قال عبيد الله بن أبي رافع وكان كاتبا لعلي سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن
بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها قال فأتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة
يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله يا حاطب ما هذا فقال
يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا
المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد شهد بدرا وما يدريك أن الله
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله عز وجل

خ
عروة بن الزبير

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ٥ قال لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب

وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كأنها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو أقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فأخذوهم فاتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفين عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة
فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو
سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الزبير
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال وما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة
فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
أههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل

م
عبد الله بن رباح

النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلان حبيش
بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري د قال وفدت وفود الى معوية وذلك
في رمضان وكان يصنع بعضنا لبعض طعاما فكان ابو هريرة مما يكثر أن يدعونا الى رحله
فقلت ألا أصنع طعاما فأدعوهم الى رحلي فأمرت بالطعام فصنع ثم لقيت ابا هريرة من
العشي فقلت الدعوة الليلة عندي فقال سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة ألا
أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الأخرى وبعث
ابا عبيدة على الحسر فأخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرآني
فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال اهتف لي بالأنصار قال فأطافوا به ووبشت
قريش أوباشا لها واتباعا وفي رواية ووبشت أوباشها واتباعها فقالوا نقدم هؤلاء
فإن كان لهم شيء كنا معهم وإن أصيبوا أعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترون الى أوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الأخرى ثم قال حتى توافوني
بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منا أن يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا
شيئا قال فجاء ابو سفين فقال يا رسول الله أبيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال
من دخل دار ابي سفين فهو آمن فقالت الأنصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة
في قريته ورأفة بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لا
يخفى علينا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي
الوحي فلما انقضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار قالوا لبيك رسول
الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد

الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه
يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان
واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت
قال فاتى الى صنم الى جانب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوس وهو اخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل
فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو
ما شاء ان يدعو ه قال لما كان يوم فتح مكة امن النبي صلى الله عليه وسلم الا اربعة — سعد بن ابي وقاص
وامراتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن
خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق
باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان
اشب الرجلين فقتله واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم ريح عاصف فقال اهل السفينة
اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا هاهنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني من البحر الا الاخلاص
لا ينجيني من البر غيره اللهم ان لك عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا حتى اضع
يدي في يده فلاجدنه عفوا غفورا كريما فجاء فاسلم واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح
فانه اختبى عند عثمن فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به عثمن حتى
اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلثا كل
ذلك يابى فبايعه بعد ثلث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم
الى هذا حيث راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك

الا اومات الينا قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين ه

غزوة حنين

سهل بن الحنظلية

قال انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كانت
عشية فحضرت الصلوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله
اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم
ونعمهم وشائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة
المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله
قال فاركب فركب فرسا له فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما اصبحنا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم
فارسكم قال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى صلاته وسلم فقال ابشروا فقد جاءكم فارسكم
فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه — انس خ م ت
وسلم قد اوجبت فلا عليك الا تعمل بعدها ه قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة الاف
ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما شيئا

قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ابشر
قال ثم التفت عن يساره فقال يا معاشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ابشر قال
وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا
فقالت الأنصار إذا كانت الشدة فنحن ندعى ويعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في
قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار أما ترضون أن
يذهب الناس بالدنيا وتذهبوا بمحمد تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله قالوا بلى رضينا فقال
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا قال هشام هو ابن زيد فقلت يا أبا
حمزة أنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه وفي رواية أن ناسا من الأنصار قالوا يوم حنين
حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الأنصار أما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فإنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى

خ م
عبد الله بن زيد بن عاصم

تلقوا الله ورسوله على الحوض قالوا سنصبر ٥ قال لما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم
وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله أمن علينا قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير
وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض أخرجه البخاري ومسلم وذكر في رواية فقال أما إنكم لو شئتم لقلتم

م
سلمة بن الأكوع

أن تقولوا جئتنا طريدا فآويناك وشريدا فنصرناك وكذا وكذا ٥ قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية فاستقبلني
رجل من العدو فأرميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت إلى القوم فإذا هم قد
طلعوا من ثنية أخرى فالتقوا هم وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فولى أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وأرجع منهزما وعلي بردتان وأنا متزر بإحداهما مرتد بالأخرى فاستطلق إزاري
فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء
فقال لقد رأى ابن الأكوع ذعرا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته ثم
قبض قبضة من تراب الأرض ثم استقبل به وجوههم وقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم
إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين ٥

م
أنس

أن أم سليم اتخذت خنجرا يوم
حنين فكان معها فرآها أبو طلحة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني أحد من المشركين
بقرت بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت يا رسول الله اقتل من
بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى
خ م
ابن مسعود
وأحسن اخرجه مسلم ○ لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم في القسمة
فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله قال فقلت والله لأخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل
الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر قلت لا ارفع اليه بعدها حديثا

فاعطى الأقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة بن حصن مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة صح ○

خ د
المسور ومروان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان
يرد عليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معي من ترون
وأحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا انا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءوا تائبين واني قد رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغنا من شأن سبي هوازن ○

غزوة اوطاس ○

١٤٥

خ م
ابو موسى
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له
فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي
واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته وهو على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له يستغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه وقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى
لأبي موسى ○

غزوة الطايف

خ م
ابن عمر
قال البخاري في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة قال لما حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون غدا ان شاء الله
فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
د
عثمان بن العاص
قال ان
وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم

فاشترطوا عليه أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبّوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم أن لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع ۝

بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة

خ س ابن عمر

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ۝

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

خ م د س علي

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهمّوا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف وفي رواية لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف ۝

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

خ ابو اسحق

قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء

فليقبل فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقي ذوات عدد ۝

غزوة ذي الخلصة ۝

خ م د جرير بن عبد الله البجلي

قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس وفي رواية قال جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم تسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ۝

غزوة ذات السلاسل

خ م ابو عثمان النهدي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعدّ رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ۝

غزوة تبوك

خ م ابو موسى

قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله لهم الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته
فقال أجب رسول الله يدعوك فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق
بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال أبو موسى
فانطلقت إلى أصحابي بهن فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن
والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين سألته لكم ومنعه في أول مرة ثم إعطاءه إياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم
شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى
بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم
بعد فحدثوهم بما حدثهم أبو موسى سواء ن

الكتاب الثاني في الغيرة

ح م ت أبو هريرة — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغار وإن المؤمن يغار وإن غيرة الله
أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه ن
ح م ب ابن مسعود — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أحد
أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه
المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أحب إليه العذر من الله من أجل
ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل ن قال
أبو هريرة — قال سعد بن عبادة يا رسول
الله لو وجدت مع أهلي رجلا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور
وأنا أغير منه والله أغير مني ن
م س عائشة — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من
عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما أصنع فقال ما لك يا عائشة أغرت فقلت وما
لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك
قالت يا رسول الله ومعي شيطان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن أعانني
الله عليه حتى أسلم ن قالت
خ م وعنها — كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه قالت فأقرع بيننا فطارت القرعة لحفصة وعائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
لحفصة ألا تركبين بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر قلت بلى ففعلنا قال
عروة عن عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا كانت
رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني رسولك ولا أستطيع
أن أقول له شيئا ن

الكتاب الثالث في الغضب والغيظ

خ م ط أبو هريرة — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ن قال
ح م سليمان بن صرد — استب رجلان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينا أحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه

ما أجد فانطلق إليه رجل فقال لو تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال أترى بي
د أبو وائل القاص — بأس أمجنون أنا اذهب قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه
رجل فأغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني أبي عن جدي عطية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ
د أبو ذر — النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ قال قال رسول الله صلى الله عليه
خ ط ت أبو هريرة — وسلم إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه وإلا فليضطجع أن رجلاً
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أوصني ولا تكثر علي أو قال مرني بأمر وأقلله لعلي لا
أنسى قال لا تغضب وفي رواية البخاري قال له مرني بأمر وأقلله علي لعلي أعقله قال
لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب ○

الكتاب الرابع في الغضب

خ م أبو سلمة بن عبد الرحمن — قال كان بيني وبين أناس خصومة في أرض فدخلت على عائشة فذكرت ذلك
لها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م عروة — قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ○ أن أروى بنت
أبي أويس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيئاً من أرضها فخاصمته إلى مروان
بن الحكم فقال سعيد أنا كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعته منه قال سمعته يقول من أخذ شبراً من
أرض ظلماً طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين فقال له مروان لا أسألك بينة
بعدها ثم قال سعيد اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واجعل قبرها في
أرضها قال عروة فما ماتت حتى ذهب بصرها وإنها عمياء تلتمس الجدر تقول

أصابتني دعوة سعيد بن زيد ثم بينما هي تمشي في أرضها مرت على حفرة فيها فوقعت
فيها وكانت قبرها ○

الكتاب الخامس في الغيبة والنميمة

ط المطلب بن عبد الله بن حويطب — قال إن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغيبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تذكر من المرء ما يكره أن يسمع قال يا رسول الله وإن
د أنس — كان حقاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قلت باطلاً فذلك البهتان ○ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم
فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم
د المستورد — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة
فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوباً برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله
من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة
د سعيد بن زيد — ورياء يوم القيامة ○ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أربى الربا
ت د عائشة — الاستطالة في عرض المسلم بغير حق قالت قلت لرسول الله حسبك
من صفية قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته ○
ت د ابن مسعود — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً
فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر قال عبد الله وأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فانتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان
والله ما أراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فاحمر وجهه وقال دعني عنك

قد أوتي موسى بأكثر من هذا فصبر أخرجه الترمذي وأخرج أبو داود إلى قوله سليم الصدر

جابر وأبو هريرة — قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وكل أمتي معافى إلا المجاهرين

خ م د ت — حذيفة — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

ابن مسعود — قال إن محمدا صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس ۵

الكتاب السادس في الغناء واللهو

خ م س — عائشة — قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ۵

خ د ت — الربيع بنت معوذ — قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بني علي فدخل بيتي وجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائهن يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين ۵

الكتاب السابع في الغدر ۵

خ م د ت — ابن عمر — أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان وفي رواية إذا جمع الله الأولين والآخرين

يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء وفي أخرى لكل غادر لواء يوم القيامة

حرف الفاء ويشتمل على ثلاثة كتب

الكتاب الأول في الفضائل والمناقب

وفيه عشرة أبواب ۵

الباب الأول في فضائل القراءة والقرآن

ت — الحارث الأعور — قال مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي فأخبرته فقال أوقد فعلوها قلت نعم قال أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما إنها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم خذها إليك يا أعور ۵

ت س — أبي بن كعب — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله في التوراة والإنجيل مثل أم القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل

م — أبو أمامة الباهلي — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما

عمامتان او غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما
اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة
قال معوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة وزاد في رواية ما من عبد يقرأ
بها في ركعة قبل ان يسجد ثم سأل الله تعالى شيئا الا اعطاه ان كادت لتستحي الدين
م ت ابو هريرة — كله د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان
الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة اخرجه مسلم والترمذي وزاد
مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده
خ م د ت ابن مسعود — فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا د عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه د
ت ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن
م د ابي كعب — سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اي آية من كتاب الله معك
اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال ليهنك العلم
م ت د ابو الدردا — ابا المنذر د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول
سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وفي رواية من آخر الكهف اخرجه مسلم
ت انس — وابو داود وفي رواية الترمذي ثلث آيات من اول سورة الكهف د ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء قلب وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب له بقراءتها
خ ط د س ابو سعيد — قراءة القرآن عشر مرات زاد في رواية دون يس ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان

م ابو الدرداء — يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القرآن د قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف
يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وفي رواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله جزأ القرآن ثلثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن
م ت س عقبة بن عامر — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر آيات انزلت علي الليلة لم ير مثلهن
قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انزل علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين اخرجه مسلم واخرج الترمذي والنسائي
س عبد الله بن خبيب — من ولي د قال اصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي بنا فخرج فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد الله الصمد والمعوذتين حين تمسي
ت ابن مسعود — وحين تصبح تكفيك كل شيء د قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اذن الله تبارك وتعالى لشيء ما اذن لعبد يقرأ القرآن في جوف الليل وان
البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه
ت د س عقبة بن عامر — قال ابو نضير يعني القرآن منه بدأ الامر واليه يرجع الحكم فيه د قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن
كالمسر بالصدقة قال الترمذي معنى هذا الحديث ان الذي يسر بقراءة
القرآن افضل من الذي يجهر لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة
العلانية وانما معنى هذا عند اهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب لان الذي يسر لا
ت ابن عباس — يخاف عليه العجب ما يخاف عليه في العلانية قال قال رجل يا رسول
الله اي الاعمال احب الى الله قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال يضرب

د س ابن عمرو بن العاص من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن
خ م د ت عائشة منزلك عند آخر آية تقرأها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
خ أسيد بن حضير له أجران قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ
جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فلما أخره رفع رأسه إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها
أمثال المصابيح فلما أصبح حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير
اقرأ يا ابن حضير قال أشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان قريبا منها فانصرفت إليه
ورفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت الناس
خ م ت البراء تنظر إليها لا تتوارى منهم قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس
مربوطة بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
خ د ت عثمان وفي رواية اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت عند القرآن أو للقرآن ان النبي صلى
ت ابن عباس الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال قال رسول الله
د سعد بن عبادة صلى الله عليه وسلم إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله
ت عمران بن حصين عز وجل يوم القيامة أجذم ۞ مر على قارئ يقرأ القرآن ثم يسأل الناس

خ م ط د ابن عمر فاسترجع عمران وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ
القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون ويسألون به الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ۞

الباب الثاني في فضائل جماعة الأنبياء

م د ت أنس **إبراهيم** صلى الله عليه وسلم ۞ قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال صلى الله عليه وسلم ذاك إبراهيم خليل الله
خ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
خ م د ت أبو هريرة يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم **موسى** صلى الله عليه وسلم ۞
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند
ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي
كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق أو كان ممن
استثنى الله عز وجل ۞ وفي رواية بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال
يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطمني فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه
ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه

الله

أخرى فأكون أول من يبعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقة
يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى أخرجه البخاري
ومسلم وأخرج أبو داود نحو الأولى مختصرا وأخرج الترمذي نحو الثانية ولم
(خ م س — أبو هريرة) يذكر عرض البلغة ه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل ملك
الموت إلى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع إلى ربه أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت
فرد الله عينه فقال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده
من شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى أن يدنيه
من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم
قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

يونس ه

(خ م — أبو هريرة) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي وفي رواية
لعبدي أن يقول أنا خير من يونس بن متى وللبخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

داود ه

(خ — أبو هريرة) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
أن تسرج فيقرأه قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه

سليمان صلى الله عليه وسلم ه

(خ م س — أبو هريرة) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها
إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا إلى سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة إن سمعت بالسكين إلا

(خ س — أبو هريرة) يومئذ ما كنا نقول إلا المدية

أيوب صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى فقال
بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

عيسى صلى الله عليه وسلم

(خ م — أبو هريرة) (خ م د — أبو هريرة)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مسه إياه إلا مريم وابنها قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني
وبينه نبي والأنبياء أخوة أبناء علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد

الخضر

(خ ت — أبو هريرة) صلى الله عليه وسلم ه قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما سمي الخضر
(د — أبو سعيد) أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء ه

الباب الثالث في

فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ه

(ت — أبي بن كعب) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة كنت إمام النبيين وخطيبهم
(م د ت — أبو هريرة) وصاحب شفاعتهم غير فخر ه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع
(خ م س — جابر) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان
كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى كل أحمر وأسود وأحلت لي الغنائم
ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض طيبة طهورا ومسجدا فأيما رجل أدركته الصلوة

على حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يدي مسيرة شهر وأعطيت
خ م ت ش أبو هريرة — الشفاعة ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها قال البخاري وبلغني أن جوامع
الكلم أن الله عز وجل جمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في
ت أبو أمامة — الأمر الواحد أو الاثنين ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله فضلني على الأنبيا
حم ابن عمر — أو قال أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي
م ت واثلة بن الأسقع — تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالفني ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
ت العباس — واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ٥ قال قلت يا رسول الله إن قريشا
جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الأرض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقين
ثم خير القبائل فجعلني في خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فأنا خيرهم نفسا
خ م أبو هريرة — وخيرهم بيتا ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل
خ م ت جابر — الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم
النبيين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل
بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع
ت أبو هريرة — اللبنة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة قالوا وما

ت ابن مسعود — الوسيلة يا رسول الله قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو
أن أكون أنا هو ٥ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف
فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ثم خط عليه خطا
ثم قال لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لن يكلموك ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أراد فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم
الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرا وينتهون إلي لا يجاوزون الخط
ثم يصدرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان من آخر الليل جاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس فقال لقد أراني منذ الليلة ثم دخل علي في
خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رقد نفخ فبينا
أنا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض
الله أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إليه فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي
هذا النبي إن عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل
مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه
ومن لم يجبه عاقبه أو قال عذبه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم قلت الله ورسوله أعلم قال هم الملائكة
فتدري ما المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله أعلم قال المثل الذي ضربوه الرحمن بنى الجنة ودعا
أبو هريرة — إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه وعذبه قال قالوا
ت ابن مسعود — يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان
(د انس) الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
(م ابن عمرو بن العاص) قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه قال تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال
الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فساله فاخبره
بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في
(ت انس) امتك د قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات اظلم منها كل شيء وما نفضنا الايدي من
دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا ت

الباب الرابع في فضايل
الصحابة رضي الله عنهم وفيه اربعة فصول
الفصل الاول في فضايلهم مجملة ومفصلة
وفيه قسمان القسم الاول في فضايل الرجال

(خ م ت ابن مسعود) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
(عايشه) ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قالت سال رجل النبي صلى الله عليه
(م د الخدري) وسلم اي الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
(جابر) مد احدهم ولا نصيفه قال قيل لعايشة ان ناسا يتناولون اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابا بكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع
(ت عبد الرحمن بن عوف) عنهم العمل فاحب الله ان لا يقطع عنهم الاجر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمن في الجنة وعلي في الجنة وطلحة
في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة
(خ د ت انس) وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت احد اراه ضربه برجله فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان وزيد ابو اثبت فما عليك الا نبي او صديق او شهيد ت
(ت انس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر
واصدقهم حياء عثمن واقضاهم علي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن
ثابت واقرؤهم ابي بن كعب ولكل قوم امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر اشبه عيسى بن مريم في ورعه قال
(خ م علقمة) عمر افنعرف له ذلك يا رسول الله قال نعم فاعرفوا له ت قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر
لي جليسا صالحا فيسرك قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس فيكم ابن ام عبد
صاحب النعلين والوسادة والمطهرة يعني ابن مسعود وفيكم الذي اجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذي لا يعلمه أحد غيره يعني حذيفة ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا
يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله
(ت حذيفة) صلى الله عليه وسلم من فيه إلى فيّ ه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر
(ت علي) واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه ه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وصحبني في الغار وأعتق
بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق وما له من صديق رحم
(د ن أبو بكرة) الله عثمان تستحيي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار ه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم الليلة رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا
نزل من السماء فوزنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر بعمر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان ورفع الميزان قال فرأينا الكراهية في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم أخرجه أبو داود والترمذي وفي أخرى لأبي داود إلى قوله ثم رفع الميزان ثم
قال فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم
(د سمرة بن جندب) يؤتي الله عز وجل الملك من يشاء ه أن رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن دلوا دلي من
السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب
حتى تضلع ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت
(خ م ت عمرو بن العاص) وانتضح عليه منها شيء ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من
قال ثم عمر بن الخطاب وعد رجالا زاد في رواية قال فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

وفي رواية قال قلت لست أسألك إنما أسألك عن أصحابك قال أبوها قلت
(ت بريدة) ثم من قال عمر أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي إلى قوله أبوها ه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا
رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرني بحبهم
(م عائذ بن عمرو) وأخبرني أنه يحبهم أخرجه الترمذي ه أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر
بالمدينة فقالوا أما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون
هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبا بكر
لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم أبو بكر فقال يا إخوتاه
أغضبتكم قالوا لا قالوا يغفر الله لك يا أخي أخرجه مسلم ه

فصل في ذكر فضائل الصحابة مفصلا

(ت أبو هريرة) **أبو بكر الصديق** رضي الله عنه ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافيه
الله بها يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا
(خ ابن عباس) من الناس لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن
أخي وصاحبي وفي رواية ولكن أخوة الإسلام أفضل ه وفي أخرى قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا

عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر ه قال أمرنا رسول الله صلى (ت عمر)
الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك مني مالاً فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته قال فجئت بنصف
مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك قلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده
فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك قال أبقيت لهم الله ورسوله قلت لا أسبقه إلى شيء أبداً ه قال (خ أبو الدرداء)
كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدا
عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال إني كان
بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت
إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر
فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه
وماله فهل أنتم تاركون لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها ه قالت سمعت رسول (ت عائشة)
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ه قال مرض (خ م أبو موسى)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
يا رسول الله إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس فقال مري أبا بكر
فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول
فصلى بالناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ه قالت دخل أبو بكر على رسول الله (ت عائشة)
صلى الله عليه وسلم فقال له أبشر فأنت عتيق الله من النار قالت فمن يومئذ سمي عتيقاً
إن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان (خ م س أنس)

يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر
الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن
نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه
وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه وفي أخرى قال لم يخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وأبو بكر يصلي بالناس فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه
وسلم ما نظرنا منظراً كان أعجب إلينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضح
(خ عروة) لنا فأومى بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات ه قال
سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه
فخنقه خنقاً شديداً فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه ثم قال أتقتلون رجلاً أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ه

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(ت ابن عمر) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك
(ت ابن عمر) بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب قال وكان أحبهما إليه عمر ه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال وقال
ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر إلا نزل فيه القرآن على نحو
(ت عقبة بن عامر) ما قال عمر ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر

خ م ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من الامم
محدثون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي احد فانه عمر وفي رواية مثله ولم
خ ابن مسعود — يذكر من غير ان يكونوا انبياء قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون قال ما
خ م ت س ابو سعيد — زلنا اعزة منذ اسلم عمر وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ٥
خ م ت ابن عمر — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قال من حوله فما اولت ذلك
د ت عمر — يا رسول الله قال العلم قال استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة
فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك قال عمر فقال كلمة ما يسرني ان لي بها
الدنيا اخرجه ابو داود وعند الترمذي انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال
خ م سعد بن ابي وقاص — اي اخي اشركنا في دعائك ولا تنسنا لم يرد قال استاذن عمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه وفي رواية يسالنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك بابي انت وامي
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا
رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان

سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك قال سمعت رسول الله صلى الله
خ م ابو هريرة — عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
ت بريدة — بعطن قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت
جارية سوداء فقالت اني نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى
فقال لها ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر
وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف
تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا
عمر اني كنت جالسا وهي تضرب بالدف فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ت عائشة — ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف وجلست عليه ٥ قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت
فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب
الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت قالت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع
عمر قالت فارفض الناس عنها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر
خ م ابن عباس — الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت قال اني لواقف في قوم يدعون
لعمر وقد وضع على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب

إلى أن ألقى الله بمثل عملهما وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك
لأني كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر
ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أو لأظن أن يجعلك
الله معهما

أحاديث مشتركة بين أبي بكر وعمر

د الخدري — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الدرجات العلا ليراهم من تحتهم كما
ت عبد الله بن حنطب — ترون النجم الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم. قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر
ت الخدري — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران
من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من
عائشة — أهل الأرض فأبو بكر وعمر. قالت بينا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجري في ليلة مضحية إذ قلت يا رسول الله هل يكون لأحد من الحسنات عدد نجوم السماء
قال نعم لعمر قلت فأين حسنات أبي بكر قال إنما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من
ت حذيفة — حسنات أبي بكر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أدري ما قدر بقائي
حم محمد بن الحنفية — فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر. قال قلت لأبي أي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن
أقول ثم من فيقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين

عثمان بن عفان رضي الله عنه

عائشة — قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه
وساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر

فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر
فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ودخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا
ت عبد الرحمن بن سمرة — أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة. قال جاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بألف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فقال ما ضر عثمان ما فعل بعد
ت عبد الرحمن بن خباب — اليوم مرتين. قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحث
على تجهيز جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها
وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول
س الأحنف بن قيس — ما على عثمان ما فعل بعد هذه. قال خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة ونحن نريد
الحج فبينا نحن في منازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت فقال إن الناس قد اجتمعوا في المسجد
وفزعوا فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون على نفر في المسجد فإذا علي والزبير وطلحة
وسعد بن أبي وقاص فإنا لكذلك إذ جاء عثمان وعليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال
أما هاهنا علي أما هاهنا الزبير أما هاهنا سعد قالوا نعم قال فإني أنشدكم بالله الذي
لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع مربد بني فلان
غفر الله له فابتعته بعشرين ألفا أو بخمسة وعشرين ألفا فأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال اجعله في مسجدنا وأجره لك قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم
بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع
بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا قال اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك قالوا اللهم

ت طلحة بن عبيد الله

نعم قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نظر في وجوه القوم فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم
حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم
اشهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في

ت انس

الجنة عثمان رضي الله عنه قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة
الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة فبايع الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب
بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أيديهم

ت عائشة

لأنفسهم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان لعل الله يقمصك
قميصا فإن أرادوك على خلعه حتى يخلعوه ٥

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ت انس بن مالك

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي رضي الله عنه

ت ابن عباس

يوم الثلاثاء قال أول من صلى علي رضي الله عنه ٥

ت ابن عمر

قال لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه
فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد قال فسمعت رسول الله

ت زيد بن أرقم

صلى الله عليه وسلم يقول أنت أخي في الدنيا والآخرة ٥ أن رسول الله صلى الله عليه

ت حبشي بن جنادة

وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي

ت انس

مني وأنا من علي لا يؤدي عني إلا أنا أو علي أخرجه الترمذي قال كان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا

م ت س زر بن حبيش

الطير فجاء علي فأكل معه قال سمعت عليا يقول والذي فلق الحبة وبرأ

س بريدة

النسمة لعهد النبي الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق قال خطب
أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها

ت انس

منه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي

خ م ت سعد بن أبي وقاص

أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا عليا فأعطاه إياه ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان

م ت وعنه

فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ٥ أن معوية
بن أبي سفيان أمر سعدا فقال له ما يمنعك أن تسب أبا تراب فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا
رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم
خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا
فقال ادعوا لي عليا فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه
ولما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه

ت ابو سعيد

وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي ٥ إن كنا لنعرف

م ام سلمة

المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب قالت قال رسول الله

ت علي

صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أنا مدينة العلم وعلي بابها ٥

طلحة بن عبيد الله ۝

خ قيس بن ابي حازم

قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم وقد شلت وفي رواية رأيت يد طلحة شلا وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

الزبير بن العوام

قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم أحد فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته وصعد حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة ۝

الزبير بن العوام ۝

ن علي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

خ م ت عبد الله بن الزبير

قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن ابي سلمة مع النساء يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في أطم حسان بن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة فلما رجع قلت يا ابه رأيتك تختلف قال وهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ۝

سعد بن ابي وقاص ۝

خ سعد

قال رأيتني وانا ثالث الاسلام وما أسلم احد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ۝

ت سعد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك ۝

ابو عبيدة بن الجراح

خ م ت انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة أمينا وان أميننا أيتها الأمة ابو عبيدة بن الجراح •

العباس بن عبد المطلب

١٥٦

ت ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لكم دعوة ينفعك الله بها وولدك قال فغدا وغدونا معه فألبسنا كساء فقال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده

ت ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بايلياء ۝

جعفر بن ابي طالب

ت ابو هريرة

قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع واني كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

ت ابو هريرة

انه كان يقول ما احتذى النعال ولا ركب المطايا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب ۝

خ ابن عمر

كان اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

خ م ت البراء

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابي طالب اشبهت خلقي وخلقي ۝

الحسن والحسين ابنا علي ابي طالب عليهم السلام

خ م ت البراء

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه

ت ابن عباس

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب ۝

ت انس

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين

خ م ابو هريرة
وكان يقول لفاطمة ادعو لي ابني فيشمهما ويضمهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى
أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فظننا انه انما تحبسه امه لأن تغسله او تلبسه
سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله
ت ابو سعيد
عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه قال قال رسول الله صلى الله عليه
س عبد الله بن شداد
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في احدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا أو حسينا فتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها قال ابي فرفعت
رأسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهري
صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر وانه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن
خ د ت س الحسن البصري
ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته قال سمعت ابا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه أخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين
أخرجه النسائي وفي رواية الترمذي قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال
ان ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين وفي رواية ابي داود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان هذا ابني سيد واني ارجو ان يصلح الله به بين
فئتين من امتي واخرجه البخاري في جملة حديث طويل يتضمن ذكر الصلح بين
ت سلمى امرأة من الانصار
الحسن بن علي ومعوية بن ابي سفيان ○ قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما

يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه
ولحيته التراب وهو يبكي فقلت ما لك يا رسول الله فقال شهدت قتل الحسين آنفا
خ ت ابن عمر
قال عبد الرحمن بن ابي نعم البجلي كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل
عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما
ريحانتاي من الجنة وفي رواية شعبة قال واحسبه سأله عن المحرم يقتل الذباب قال
يا اهل العراق تسألونا عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن رسول الله وذكر الحديث ○

زيد بن حارثة وولده أسامة

خ م ت ابن عمر
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض
الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
ت أسامة
الي بعده ○ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عقد لي لواء
في مرضه الذي مات فيه وبرزت بالناس فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت
وهبط الناس الى المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فعرفت انه كان يدعو لي ○

عمار بن ياسر

م أم سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية ○
ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشر تقتلك الفئة الباغية واشتق
يوم صفين فاني بعقبيه لكن فلما نظر اليه كبره قال اخبرني رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان آخر رزقك من الدنيا ضياح لبن في مثل هذا القعب ثم حمل فلم يزل حتى قتل ه

عبد الله بن مسعود ه

خ ت عبد الرحمن بن يزيد — قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حتى يتوارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة وعند الترمذي اقربهم الى الله زلفى

خ م س مسروق وشقيق — قال مسروق قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم اين انزلت ولا آية من كتاب الله الا وانا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ه وفي رواية شقيق قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال على قراءة من تامروني ان اقرأ والله لقد اخذت من في رسول الله وفي رواية لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك ولا يعيبه ه

خ م ت ابو موسى — قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له ه

سعد بن معاذ ه

خ م ت ابو اسحق — قال قال البراء بن عازب اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال لمناديل

سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

خ م ت جابر — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ

خ م انس — ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجنازته موضوعة اهتز لها عرش الرحمن ه

عبد الله بن العباس

خ م ت ابن عباس — قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الكتاب وفي رواية الحكمة

عبد الله بن الزبير

خ م عائشة — قالت اول مولود في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ ابن ابي مليكة — قال كان بين ابن عباس وابن الزبير شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني لا احله ابدا قال ابن عباس قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ه

بلال بن رباح ه

خ م — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال بعد صلاة الغداة حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي ٥ وفي رواية قال سمعت دف نعليك والدف التحريك ٥

حذيفة بن اليمان

ت — حذيفة

قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلف فعصيتم خليفتي عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله بن مسعود فاقرؤوه ٥

ابي بن كعب

خ م ت — انس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ٥

سلمان الفارسي

ت — ابو هريرة

قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال هذا وقومه ٥

ابو موسى الاشعري

م — بريدة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس او الاشعري اعطي

مزمارا من مزامير آل داود ٥

جابر بن عبد الله وابوه ٥

ت — جابر

قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مهتم فقال ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي يوم احد وترك عيالا ودينا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه احيى اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال سبحانه انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية ٥

انس بن مالك

خ م ت — انس

قال قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

البراء بن مالك

ت — انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك

ابو هريرة ٥

خ م ت — ابو هريرة

قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشياء فلا احفظها فقال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به

ت — ابو هريرة

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ٥

قيس بن سعد بن عبادة

خ ت — انس

قال كان قيس بن سعد بن عبادة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير قال الانصاري يعني مما يلي اموره

ابو مالك

قال كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن سعد ٥

خالد بن الوليد

ق ابو هريرة

قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله ه

عمرو بن العاص

ت عقبة بن عامر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم الناس وآمن عمرو ه

م عبد الله بن شماسة المهري

قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك قال فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو قيل لي صفه لما استطعت ان اصفه لاني لم اكن املا عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني

نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع رسل ربي

معوية بن ابي سفين

ت عبد الرحمن ابي عميرة

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به

م ابن عباس

قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فحطاني حطأة وقال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل ثم قال لي اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لامية ما حطاني قال قفدني قفدة

ابوذر الغفاري

م ابوذر

قال عبد الله بن الصامت قال ابوذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لنا فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا بصرمتنا ومثلها معها فاتانا انيس قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي

ثم جا فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله
قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء قال انيس
لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم على
لسان احد انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب
فانظر قال فاتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابي فاشار
الي فقال الصابي فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت
حين ارتفعت كاني نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدما وشربت من مائها
ولقد لبثت يا ابن اخي ثلثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى
تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل مكة في ليلة قمرا
اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وامراتان منهم تدعوان اسافا
ونائلة قال فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما
قال فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان
هاهنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما
هابطان قال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا
كلمة تملا الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت
هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو ذر وكنت اول من حياه بتحية الاسلام
فقال وعليك السلام ورحمة الله ثم قال ممن انت قلت من غفار قال فاهوى بيده
فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت اخذ بيده
فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه فقال متى كنت هاهنا قال قلت

قد كنت هاهنا من ثلثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما
كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع
قال انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف
وكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله
ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني قد اسلمت
وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما بي عن
دينكما رغبة فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان
يؤمهم ايماء بن رحضة وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم نصفهم الباقي وجاءت
اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله زاد بعض الرواة بعد قول ابي ذر
لاخيه فاكفني حتى اذهب فانظر قال نعم وكن على حذر من اهل مكة فانهم قد شنفوا
له وتجهموا

عدي بن حاتم

خ م
عدي
قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال
بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا وقلت فلا
ابالي اذا

ثمامة بن اثال

خ م د س
ابو هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة

فقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد
ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما
شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد فقال له ما عندك يا
ثمامة فقال مثل ذلك فتركه حتى اذا كان بعد الغد قال ما عندك يا ثمامة قال ما
قلت لك وذكر مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقوه فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله والله ما كان على الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب الدين كله الي
والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قيل له اصبات قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

القسم الثاني في فضايل النساء

ابو هريرة **خديجة بنت خويلد ٥** قال اتى جبريل عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت ومعها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها وبشرها ببيت
خ م ت علي — في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ قال سمعت رسول الله

١٦٤

صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت
ت انس — خويلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين مريم بنت
عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون ٥

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م د ت ابن شهاب — عن علي بن الحسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب ابنة ابي جهل وعنده فاطمة
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن
الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة وفي اخرى قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني
ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
م بريدة — ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويوذيني ما اذاها قال كان احب
خ م د ت عائشة — النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي قال ابراهيم يعني من اهل
بيته قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالتها عن ذلك فقالت سارني انه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت

عايشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما

خ م س انس — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير

ام سلمة الطعام ۞ ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلمن ام سلمة ان تكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة وتقلن انا نحب الخير
كما تحب عائشة فكلمته فلم يجبها فقلن ما رد عليك قالت لم يجبني قلن لا تدعيه
حتى يرد عليك او تنظري ما يقول فلما دار عليها كلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فانه لم ينزل
على الوحي وانا في لحاف امراة منكن الا في لحاف عائشة رضي الله عنها ۞

صفية بنت حيي

م س انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت ان حفصة قالت لي انت ابنة يهودي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك
ثم قال اتقي الله يا حفصة

هند بنت عتبة

خ م عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض من
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف ۞

الفصل الثاني في فضائل اهل البيت

ام سلمة قالت ان هذه الآية نزلت في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قالت وانا جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله ألست من اهل
البيت فقال انك الى خير انت من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين فجللهم بكساء
وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ۞ وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل الحسن والحسين وعليا وفاطمة ثم قال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول
ت علي الله قال انك الى خير ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين
زيد بن ارقم وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة ۞ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم
ت ابن عباس لمن سالمتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه
واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي بحبي ۞

الفصل الثالث في فضائل الانصار

خ م س انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الايمان حب الانصار وآية
ابن عباس النفاق بغض الانصار ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار
انس م احد يؤمن بالله واليوم الآخر قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله
خ م ت صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
زيد بن ارقم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي مرتين قال قال رسول الله صلى
خ م ت الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار وزاد
انس الترمذي ولنساء الانصار ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي
وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۞
وفي رواية للبخاري قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون

فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
عصب على راسه حاشية برد قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ولم يصعده
بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
خ م ت أنس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار بنو النجار ثم
بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير

الفصل الرابع في فضائل اهل العقبة وبدر والشجرة

خ رفاعة بن رافع الزرقي — وكان من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة وفي حديث حماد بن زيد وكان رفاعة من اهل بدر وكان ابوه من اهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله
د ابو هريرة — عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم وذكر باقي الحديث ن قال قال
م د ت جابر — رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع
م ت وعنه — تحت الشجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من بايع تحت
الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر ن

الباب الخامس في فضل الامة الاسلامية

خ ابو موسى — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر

قوما يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا
حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال
اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فقال اكملوا بقية عملكم
فانما بقي من النهار شي يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من النور ن
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت — خ م ت انس
ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت
لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنين شهداء الله في الارض قال قال — خ م س ابو هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا
الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل
في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده ليس فيه عند مسلم ذكر الغسل
وفي رواية نحوه وفيه ذكر الغسل د وفي رواية للبخاري نحن الاخرون السابقون لم يرد
وفي اخرى لمسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة
وذكر نحوه وفي اخرى له قال اضل الله عز وجل عن الجمعة من كان قبلنا فكان
لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة
فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة والمقضي

عمران بن حصين ن هم قبل الخلائق ۞ قال لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد قال انزلت عليه هذه الآية وهو في سفر
فقال اتدرون يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله تعالى لآدم
ابعث بعث النار قال يا رب وما بعث النار قال تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار
وواحد الى الجنة فانشا المسلمون يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا
وسددوا فانه لم تكن نبوة قط الا بين يديها جاهلية فتؤخذ العدة من الجاهلية فان
تمت والا كملت من المنافقين وما مثلكم والامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة
او كالشامة في جنب البعير ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا
ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا قال ولا ادري قال الثلثين
سهل بن سعد خ ام لا ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من
امتي سبعون الفا او سبعمائة الف متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم
ابو ذر خ م وآخرهم الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ۞ قال خرجت ليلة من
الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده قال فظننت انه يكره ان يمشي
معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابو ذر
جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع اليك قال
فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة
حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا

قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت
احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق
ابن عمر ت وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا وان شرب الخمر ۞ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن
ابو موسى د شذ شذ الى النار ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة
وعنه ت ليس لها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ۞ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت
عامر بن سعد م فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى
يوم القيامة ۞ عن ابيه انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من
العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه
طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالت ربي ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
ابو سعيد ت وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امتي من يشفع في الفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع
انس ت للعصبة ومنهم من يشفع للواحد حتى يدخلوا الجنة ۞ قال قال رسول الله
ثوبان ن صلى الله عليه وسلم امتي مثل المطر لا يدرى آخره خير ام اوله ۞ قال قال رسول الله
المغيرة خ م صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند
وعصابة تكون مع عيسى بن مريم ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون قال ابو عبد
سعد م
الله هم اهل العلم قال ـــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل
ثوبان م د
المغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة قال ـــــ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله
ح م
معوية
وهم كذلك قال ـــــ وهو يخطب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر
الله وهم على ذلك قال ابن يخامر سمعت معاذا يقول هم اهل الشام او بالشام فقال معوية
ابو هريرة م
هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام قال ـــــ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي لي حبا ناسا يكونون بعدي يود احدهم
ابو عبيدة بن الجراح
لو رآني باهله وماله قال ـــــ تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك فقال نعم قوم يومنون بي ولم يروني ○

الباب السادس في فضل جماعات متفرقة وفيه اربعة فصول الفصل الاول في فضل قريش وغيرها

جابر م
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر ○
عبد الله بن مطيع عن ابيه م
قال ـــــ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي
ابو هريرة خ م
صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة ○ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها
ابو موسى خ م
الله وغفار غفر الله لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاشعريين اذا ارملوا
ت
عمران بن حصين
في الغزو وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم ○ قال ـــــ مات رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احيا ثقيفا وبني حنيفة وبني امية ○

الفصل الثاني في فضل العجم والروم

خ م ت
ابو هريرة
قال ـــــ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها
فلما بلغ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هولاء الذين لم يلحقوا بنا
فلم يكلمه حتى سال ثلثا قال وسلمان الفارسي فينا فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هولاء وفي
م
المستورد القرشي
رواية لو كان الدين بالثريا لذهب به رجال من فارس او قال من ابناء فارس ○ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس
قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما هذه الاحاديث التي تذكر عنك انك تقولها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ـــــ فقال عمرو لئن قلت ذاك انهم لاحلم الناس عند فتنة واصبر الناس
عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفايهم ○

الفصل الثالث في فضل العلماء

ت
ابو امامة
قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عالم والآخر عابد فقال
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته
واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير
علي
ابن عباس ت
ان رسول ـــــ الله صلى الله عليه وسلم قال فقيه واحد اشد على الشيطان من
الف عابد ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا سنة من سنتي اميتت
بعدي فقد احبني ومن احبني كان معي ○

الفصل الرابع في فضل جماعة من غير الصحابة

أويس

م أسير بن جابر: قال كان عمر بن الخطاب اذا أتى عليه امداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال كان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بار لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك الى عاملها قال أكون في غبراء الناس أحب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لي قال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال أسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من أين لأويس هذه البردة

النجاشي

د عائشة: قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور

زيد بن عمرو بن نفيل

خ ابن عمر: قال كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها قال زيد لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه

أبو طالب بن عبد المطلب

خ م المسيب بن حزن: قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم أنا على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى الآية وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من أحببت الآية

خ م العباس: قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار

الباب السابع في فضائل الأزمنة ليلة القدر

ط مالك: أنه سمع من يثق به من أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أري أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر

ت يوسف بن سعد: قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين أو يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله

عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزل انا اعطيناك الكوثر يا محمد
يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القسم بن الفضل فعددنا
خ م ط ت عائشة — فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي رواية قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاور العشر الاواخر في رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر
د ابن مسعود — الاواخر من رمضان ه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
القدر اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين
د ابن عمر — ثم سكت ه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وانا
م ابو هريرة — اسمع فقال هي في كل رمضان ه قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة ه

شهر رمضان

خ م ط ت س ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية اذا جاء
س انس — رمضان فتحت ابواب الجنة وفي اخرى فتحت ابواب الرحمة ه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان
د عبد الله بن قرط — قال واي الصدقة افضل قال صدقة رمضان ه

العيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر
ح د ت — ثم يوم القر قال ثور هو اليوم الثاني ه

العشر

ابن عباس — قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا يا

رسول الله ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه
م س عائشة — وماله فلم يرجع بشيء ه

يوم عرفة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة
ط طلحة بن عبيد الله بن كريز — وانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء ه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن
ط وعنه — الذنوب العظام الا ما اري يوم بدر فانه راى جبريل يزع الملائكة ه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام يوم عرفة وافضل ما قلت انا
والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له ه

نصف شعبان

ت عائشة — قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع فقال
اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله اني ظننت انك اتيت
بعض نسائك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء
م ت س ابو هريرة — الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب

يوم الجمعة

قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل
ح م ط س وعنه — الجنة وفيه اخرج منها وزاد في رواية ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
م د ابو بردة — وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها ه قال قال
لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة
الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

انس ت هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تنقضي الصلاة ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها مسلم يصلي
يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فذكرت
له هذا الحديث فقال أنا أعلم بتلك الساعة فقلت أخبرني بها ولا تضن بها علي قال هي
بعد العصر إلى أن تغرب الشمس قلت كيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا صلاة فيها فقال عبد الله بن
سلام أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة
ابن عمرو ت فهو في صلاة قلت بلى قال هو ذاك ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر ۞
م د س ابو هريرة **شهر المحرم** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصيام
بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل
جابر م **الليل** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل
ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه
إياه وذلك كل ليلة ۞

الباب الثامن في فضائل الأمكنة

خ م س ابو ذر **مكة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول بيت وضع
للناس مباركا يصلى فيه الكعبة قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما

ت س ابن عباس قال أربعين عاما ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود
خ الخدري من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن وإنما سودته خطايا بني آدم ۞ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد يأجوج ومأجوج
قال البخاري وقال عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
ابو هريرة قال البخاري والأول أكثر ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م ابن عباس يقول ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا وليثنيهما ۞ أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بوادي الأزرق وهو ما بين مكة والمدينة فقال أي واد هذا قالوا وادي
الأزرق فقال كأني أنظر إلى موسى هابطا من الثنية وله جؤار إلى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي ثم أتى على ثنية هرشى فقال أي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى أو لفت
فقال كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته
خ م ابو هريرة خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا قال ابن حنبل قال هشيم يعني ليفا ۞ أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد المسجد الحرام
خ م ط د س ومسجد الرسول والأقصى أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال إنما يسافر إلى ثلثة
ابو هريرة مساجد الكعبة ومسجدي ومسجد إيلياء ۞ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م د س قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلوة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد اليوم ولكن
هو جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل
إلا ساعة من نهار وهي بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر

صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول
الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر ٥ وللبخاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر ٥

جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان يحمل السلاح بمكة ٥

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي
ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك ٥

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا
عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه
ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به
اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وهو ابن رومان
وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابرهيم
عليه السلام حجارة كاسنمة الابل قال جرير بن حازم فقلت ليزيد بن رومان اين
موضعه فقال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا قال
جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها اخرجه البخاري ولمسلم قال احترق البيت
زمن يزيد بن معوية حين غزاها اهل الشام فكان من امره ما كان فتركه ابن الزبير حتى
قدم الناس الموسم يريد ان يجرئهم او يحربهم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس
اشيروا علي في امر الكعبة انقضها ثم ابني بناها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني
قد فرق لي فيها راي ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم
الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم
احترق بيته ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلثا ثم عازم على
امري فلما مضى الثلث اجمع رايه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعده
امر من السماء ثم صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوه
حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن



الزبير سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم
بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت
له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس
قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان
طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشر اذرع وجعل له بابين
احدهما يدخل منه والاخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن
مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس نظر اليه العدول من
اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاد في
طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه الحجاج
واعاده الى بنائه ٥

خ م س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة ٥

المدينة

خ م د ت علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس

(ح م عبد الله بن زيد) اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف   انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
(المازني) ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وفي رواية ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابرهيم
(م الخدري) مكة واني دعوت في صاعها ومدها على ما دعا ابرهيم لاهل مكة ٥   انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابرهيم مكة قال الراوي كان ابو
(مالك) سعيد يأخذ وقال احدنا في يده الطير فيفكه من يده ثم يرسله   عن رجل انه
قال دخل علي زيد بن ثابت بالاسواق وقد اصطدت نهيسا فاخذه من يدي فارسله ٥
(م ت ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا
(م ط ت ابن عمر) كنت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا   قال يحنس مولى مصعب بن الزبير انه كان
جالسا عند ابن عمر في الفتنة فاتته مولاة له تسلم عليه فقالت اني اردت الخروج
يا ابا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا
(ح م ط ابو هريرة) يوم القيامة   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى
(ابن عمر) يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد   ان رسول الله صلى الله عليه
(ح م ط ابو هريرة) وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها   قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته
المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك
(الشيخ) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر

ومنافق وفي رواية نحوه قال فيأتي سبخة الجرف فيخرج اليه كل منافق ومنافقة
(ح م ط س عبد الله بن زيد) قال   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من
(ت س الخدري) رياض الجنة ٥   قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى فقال رجل
هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
(ح م ابو هريرة) صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا ٥   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ٥

أحد

(ط عروة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ٥

الحجاز

(م جابر) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب
والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز

جزيرة العرب

(د ابن عباس وجويرية بن قدامة) قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب العرج اول تهامة قال يعقوب وحدثت ان جزيرة العرب ما بين وادي القرى
(ح م ت ابو هريرة) الى اقصى اليمن وما بين البحر الى نحو العراق

اليمن ٥

قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية ورأس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
(ت زيد بن ثابت) في اهل الغنم

الشام ٥

قال كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لاهل الشام
فقلنا لم ذاك يا رسول الله قال لان الملائكة باسطة اجنحتها عليه ٥

ابو الدرداء دمشق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين
يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام
ابو هريرة انهار مخصوصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان
وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ه

الباب التاسع في فضايل الاعمال والاقوال

الفصل الاول في فضل الايمان والاسلام

وفيه ثلثة عشر فصلا

خ م ت
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
معاذ بن جبل وان الجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال قال رسول الله صلى
خ م د معاذ بن جبل الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال تدري ما حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت
ابو هريرة الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم ه قال كنا قعودا حول رسول
الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع
فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا للانصار لبني النجار فدرت به

هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حايط من بئر خارجه والربيع
الجدول قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت
نعم يا رسول الله فقال ما شانك قلت كنت بين ظهرينا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع
دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحايط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب ودخلت
وهولاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من
وراء هذا الحايط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من
لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي
فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت
بالبكاء وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة
قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي
ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة
قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخلهم

الفصل الثاني في فضل الوضوء

م د س
عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم
يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت

له الجنة فقلت ما أجود هذا فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت
فإذا عمر بن الخطاب فقال إني قد رأيتك جئت آنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء
أو يسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
م ط ت — أبو هريرة
عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ۵ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة
كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه
خ م — عثمان
مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب ۵ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره وفي
رواية أن عثمان توضأ وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا
ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلوته ومشيه إلى المسجد
نافلة ۵

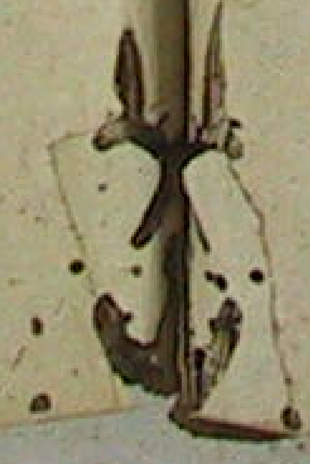
الفصل الثالث في الأذان والمؤذن

خ م ط د س — أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى وفي رواية
حتى يظل الشيطان وفي أخرى أن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط
حتى لا يسمع صوته فإذا انتهى رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته
فإذا انتهت رجع فوسوس وفي أخرى إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص
س — أبو هريرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول

م د ت س — ابن عمرو بن العاص
الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة ۵ أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه
من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في
الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له
د س — أبو هريرة
الشفاعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن سبع سنين
د — ابن عمرو بن العاص
محتسبا كتب الله له براءة من النار قال إن رجلا قال يا رسول الله إن المؤذنين
يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه ۵
خ ط س — عبد الرحمن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
أن أبا سعيد قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
م — معوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم
القيامة

الفصل الرابع في فضل الصلوات

خ م ت س — أبو هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل
فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا
خ م — أنس
قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي
ولم يسأله قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي
الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله
قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر ذنبك أو حدك



م د
ربيعة بن كعب الأسلمي

قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وحاجته فقال
لي سلني فقلت فإني أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذلك قال فأعني

د
حذيفة

على نفسك بكثرة السجود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه

مالك

أمر صلى ٥ بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا واعلموا أن خير أعمالكم

م ت س
معدان بن أبي طلحة

الصلاة ولا يحافظ على الصلاة إلا مؤمن ٥ قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الجنة أو قلت أحب الأعمال إلى الله فسكت
ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة
وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال

م ت
أبو هريرة

ثوبان ٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات

م ت
الحسن البصري

لما بينهن زاد في رواية ما لم تغش الكبائر قال سمعت جندب بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله

خ م ط س
أبو هريرة

من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم ٥ أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله وهو أعلم
بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ٥

خ م
أبو موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة ٥

م
عمارة بن رويبة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها يعني الفجر والعصر فقال له رجل من أهل البصرة أنت سمعت هذا من

د
معاذ الجهني

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال الرجل أشهد أني سمعته ٥ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح
ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر الله له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر ٥

م د ت س
أم حبيبة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم
ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة قالت أم حبيبة

خ د
الخدري

فما تركتهن بعد ما سمعت ذلك منه منذ سمعتها قال قال رسول الله صلى

د س
أبو الدرداء

الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ

م ط د ت
عثمان

عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية قال السائب
يعني الجماعة في الصلاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

د س
أبي بن كعب

من صلى صلاة العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل كله قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد
فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما
لأتيتموهما ولو حبوا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته
لابتدرتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته

د ت
أبو هريرة

مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

د س
أبو هريرة

قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ٥ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح إلى الصلاة فوجد الناس
قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلى تلك الصلاة وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم

د ابو هريرة
شيا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا
د ت ابو بردة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام
خ م وعنه
يوم القيامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة
م ابو هريرة
نزلا كلما غدا او راح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مضى او راح
الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه احدىهما تحط خطيئة
م ط ت س وعنه
والاخرى ترفع درجة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به
الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى
د سهل بن سعد
المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط ٥ قال سمعت رسول
خ م ط د ت س ابو هريرة
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة ٥ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من
ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا
د علي بن ابي طالب
يستمعون الذكر قال وهو على المنبر بالكوفة يخطب اذا كان يوم الجمعة
غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او الربائث ويثبطونهم عن الجمعة
وتغدو الملائكة فتجلس على باب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين
حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ

كان له كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل
من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان
من الوزر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر ولغا ولم ينصت كان له كفل
من وزر قال ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته
خ سلمان
تلك شيء ثم قال في آخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور
ت بلال وابو امامة
ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب ثم ينصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ٥ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه من دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل
قربة الى الله ومنهاة عن الآثام وتكفير للسيئات ومطردة الداء عن الجسد ٥
د ابن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من
خ ت د عبادة بن الصامت
الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والحمد لله وسبحان الله والله اكبر
م د ابو ذر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ
وصلى قبلت صلاته ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من
احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
ت ابو الدرداء
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ٥
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال اركع اربع ركعات

حم ط د س / ابو هريرة — في اول النهار أو كفعل آخره ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في
قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة
س / عبد الرحمن بن عوف — ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان وفضله على
الشهور فقال من قام رمضان إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ۞
حم د س / ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط
ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ۞

الفصل الخامس في فضل الصوم ۞

حم ط د س / ابو هريرة — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها
الى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه
من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب
س / معاذ بن جبل — عند الله من ريح المسك ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم جنة
حم م س / سهل بن سعد — لم يرد قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل الصائمون منه يوم القيامة لا يدخل
منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق
حم م س / ابو سعيد — فلم يدخل منه احد ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما
في سبيل الله الا باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا ۞

الفصل السادس في فضل الحج

حم ط د س / ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من حج لله عز وجل فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وفي رواية للترمذي
ام سلمة — غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بحجة او
عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له
ط / ابو بكر بن عبد الرحمن — الجنة شك الراوي ۞ قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني كنت قد تجهزت للحج فاعترض لي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمري
ت / عائشة — في رمضان فان عمرة في رمضان كحجة ۞ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدماء انها لتأتي يوم القيامة بقرونها
واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع الى الارض فطيبوا بها
نفسا ۞

الفصل السابع في فضل الجهاد

د س / عثمان بن عفان — قال يوما على المنبر اني كنت كتمتكم حديثا كنت سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مخافة تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكم ليختار امرؤ لنفسه
ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير
د ت / فضالة بن عبيد — من الف يوم فيما سواه من المنازل ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت
يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى عمله الى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر
خ م ت / سهل بن سعد — وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه ۞ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او
م س / ابو ايوب — الغدوة خير من الدنيا وما عليها وفي رواية وما فيها ۞ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت

ابو هريرة م
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه
إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم
يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي
نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله
أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا
عني والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو
فأقتل وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في
سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
خ م د ت س
ابو سعيد
بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر وغنيمة قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
قال ثم من قال ثم رجل في شعب من الشعاب يعبد الله وفي رواية يتقي الله ويدع الناس
ط ت
ابن عباس
من شره د أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل
ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق
د
ابو امامه
الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به د أن رجلا قال يا رسول
الله ائذن لي في السياحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة أمتي الجهاد في
خ ت س
ابو عبس
سبيل الله د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
ت
ابن عباس
فتمسه النار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما
م س
ابو سعيد
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله د أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب
لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله فأعادها عليه ثم قال وأخرى يرفع الله بها العبد
مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله
م ت
ابو موسى
قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله ن قال ابنه أبو بكر سمعت أبي وهو
بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف
فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
د ت س
ابو نجيح السلمي
قال نعم فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى
بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل د قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما
خ م ط س
ابو هريرة
قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما
خ
ابو هريرة
الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله على القاتل
فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان
وحج كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي
ولد فيها فقالوا أفلا نبشر الناس بذلك فقال إن في الجنة مائة درجة أعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم
الله تعالى فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر أنهار الجنة ن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

اختس فرسًا في سبيل الله ايمانًا بالله وتصديقًا بوعده فان شبعه وريّه وروثه
ت عدي بن حاتم — وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الصدقة افضل قال اخدام عبد في سبيل الله او ظلال فسطاط او طروقة فحل في
ن س خريم بن فاتك — سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله
حم د ت س زيد بن خالد — كتبت له بسبع مائة ضعف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيًا في
خ ابو هريرة — سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيًا في اهله بخير فقد غزا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط لم يرض قال البخاري وزاد عمرو وهو ابن مرزوق عن عبد
الرحمن بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ط زيد بن اسلم — وان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال كتب ابو عبيدة بن الجراح
الى عمر بن الخطاب يذكر له جموعًا من الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد
فانه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة يجعل الله بعده فرجًا وانه لن يغلب عسر
يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
د ابن عباس — واتقوا الله لعلكم تفلحون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة
تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب

مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ عنا اخواننا انا احياء في الجنة
لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم
عنكم فانزل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى اخر الآيات
خ م ت س انس — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
م س ابو هريرة — من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر فقال ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرًا
محتسبًا مقبلًا غير مدبر ايكفر عني سيئاتي قال نعم ثم سكت ساعة فقال
اين السائل آنفًا فقال الرجل ها انا ذا قال كما قلت قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرًا
محتسبًا مقبلًا غير مدبر ايكفر عني سيئاتي قال نعم الا الدين سارّني به جبريل
م ابن عمرو بن العاص — عليه السلام آنفًا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء
د نمران بن عتبة الذماري — الا الدين قال دخلنا على ام الدرداء ونحن ايتام فقتل ابونا في سبيل الله
فقالت ابشروا فاني سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد
س راشد بن سعد — في سبعين من اهل بيته عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول
ت س ابو هريرة — الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على
د ابن مسعود — راسه فتنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يجد الشهيد من مس القتل
الا كما يجد احدكم القرصة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما
عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى

عندي زرع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه اشهدكم
(م د س — سهل بن حنيف) اني قد غفرت له ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله
فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على
فراشه باي حتف شاء الله مات فانه شهيد وان له الجنة ○

الفصل الثامن في فضل الدعاء

(د ت — النعمان بن بشير) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
(ت — ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء
(ت — انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة ○
(ت — ابن عمر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فتح له ابواب الدعاء فتحت له ابواب
الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسال العافية وان الدعاء ينفع مما
(ت — سلمان) نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم بالدعاء ○ ان رسول الله صلى الله عليه
(ت — عبادة بن الصامت) وسلم قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ○ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله دعوة الا اتاه الله اياها
او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم
(ت — انس) اذن نكثر قال الله اكثر ○ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اخرجوا
(ت — معاذ بن جبل) من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من مسلم يبيت على طهور ذاكرا فيتعار من الليل يسال الله خيرا من الدنيا
والاخرة الا اعطاه اياه ○

الفصل التاسع في فضل الصدقة

(خ م ط د ت س — ابو هريرة) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من
طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة
فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله ○
(م — ابو هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة
اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج
قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء
بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له
يا عبد الله لم سالتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان
لاسمك فما تصنع قال اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي
ثلثا وارد فيها ثلثه وفي رواية واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل
(س — ابو هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قالوا وكيف قال كان
لرجل درهمان فتصدق باجودهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم
(ابن عباس) فتصدق بها ○ جاءه سائل فقال له ابن عباس اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال نعم قال وتصوم قال نعم قال سالت وللسائل حق علينا ان نصلك فاعطاه
ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يكسو مسلما ثوبا
(ت — انس بن مالك) الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء ○

الفصل العاشر في فضل النفقة

ابو هريرة خم — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح فيه العباد الا
ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط
ابو ذر س — ممسكا تلفا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ينفق
من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده
ابو هريرة خم — قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين او كانت بقرا فبقرتين ان رسول الله
وعنه — صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق ينفق عليك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على
ابن مسعود — مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي تنفقه على اهلك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشورا وسع الله عليه سائر سنته قال سفين
انا قد جربناه فوجدناه كذلك

الباب الحادي عشر في فضل العتق

ابو هريرة خم ت — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق رجلا مسلما استنقذ
الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين
فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار
فاعتقه

الفصل الثاني عشر في فضل عيادة المريض

ثوبان م ت — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة وفي رواية
قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي اخرى لم يزل في خرفة الجنة
انس د — قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من النار مسيرة سبعين

خريفا قال ثابت قلت وما الخريف يا ابا حمزة قال العام ان رسول
جابر ط — الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى اذا قعد عنده قرت فيه
ابو هريرة ت — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد
ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا

الفصل الثالث عشر في فضل اعمال واقوال مشتركة

معاذ بن جبل ت — قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت قريبا منه ونحن نسير
فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالتني عن عظيم
وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم
جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل شعار
الصالحين ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
الآية ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول
الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا
رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في
انس — النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعرفة وقد نامت حتى اختلفت عنق راحلته مع عنق راحلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انبئني بعمل ينجيني من عذاب النار ويدخلني الجنة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعبد الله ولا تشرك به شيئا واقم الصلاة واد الزكاة وصم

رمضان وحج واعتمر وانظر ما تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم وما تكره
(خ م — أبو هريرة) من الناس أن يأتوه إليك فذرهم عنهم أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا أزيد على هذا شيئا ولا أنقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى
(س — فضالة بن عبيد) رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أنا الزعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت
في وسط الجنة وأنا الزعيم لمن آمن بي وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في
وسط الجنة وببيت في أعلى غرف الجنة من فعل فلم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث
(خ — أبو هريرة) شاء أن يموت د أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد
آذنته بحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي من أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي
يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه وإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني أعطيته وإن استعاذني أعذته وما ترددت
(د — معاذ بن أنس الجهني) عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة في سبيل الله
(م — جابر) مائة ضعف قال قال النعمان بن قوقل يا رسول الله أرأيت إذا صليت المكتوبة
(أبو أمامة) وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أدخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم
وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم

(ت — ابن عباس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آت من ربي وفي رواية
ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيم يختصم
الملأ الأعلى قلت لا أعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال
في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الأرض أو قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد أتدري
فيم يختصم الملأ الأعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ
الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير
وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال إذا
صليت فقل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت
بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون قال والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام
(ت — علي) والصلاة بالليل والناس نيام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في
الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام أعرابي فقال لمن هي يا رسول
الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام د
(خ م ت س — ابن مسعود) قال أبو عمرو الشيباني واسمه سعد بن إياس حدثني صاحب هذه الدار وأشار
بيده إلى دار عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله
(م ت س) تعالى قال الصلاة لميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد
(أبو مالك الأشعري) في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني د قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان
الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها

ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما من اصبح منكم اليوم صائما قال
ابو بكر انا قال فمن تبع منكم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا
قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه
ابو ذر وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة ه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك
في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض
الضلال صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك
في دلو اخيك صدقة ه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما
نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال
عبد الله بن فروخ كان له اجر ه انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان
من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله
وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
ت جابر والثلاثمائة السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار ه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف
ت ابن عمرو بن العاص والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل

ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلاة الخمس في كل يوم وليلة في رواية
ت س ابو ذر وزاد فيه يغبطهم الاولون والآخرون ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم
لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه
وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني
ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له
ت ابن مسعود والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم ه يرفعه
قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل يتلو كتاب الله عز وجل ورجل تصدق صدقة بيمينه
خ م ط د س ابو هريرة يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو ه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام
العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه
ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ت س ابو هريرة ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة حق على الله عونهم في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف
م ط د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل
اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من
ت جرير الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة خير فاتبع عليها فله اجره ومثل

أجور من اتبعه غير منقوص من أجورهم شيئا ومن سن سنة شر فاتبع عليها كان
انس ت — عليه وزره ومثل أوزار من تبعه غير منقوص من أوزارهم شيئا ○ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي إن قدرت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد
فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن أحيى سنتي فقد أحباني ومن أحباني كان
انس ت — معي في الجنة ○ قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله
فدله على آخر فحمله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال الدال على الخير كفاعله
ابن عباس خ م — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل إن الله تبارك وتعالى
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فإن هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف
إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة وإن هم بها
د ن س — فعملها كتبها الله له سيئة واحدة زاد في رواية أو محاها ولا يهلك على الله إلا هالك
شرحبيل بن السمط — قال لعمرو بن عبسة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا
يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة
انس — ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضوا عضوا ○ أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من حافظين رفعا إلى الله تعالى ما حفظا من عمل العبد في ليل أو نهار
فيجد الله تعالى في أول الصحيفة وآخرها خيرا إلا قال الله تعالى للملائكة أشهدكم
ابو هريرة م — أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة ○ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب

كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم
تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب
كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك
ت د الخدري — لو سقيته وجدت ذلك عندي ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما
مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ
سقاه الله تعالى يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه
ت ابو سعيد — الله يوم القيامة من حلل الجنة ○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل
ت ابو هريرة — طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة ○ أن رجلا قال يا رسول الله الرجل يعمل
العمل فيسره فإذا اطلع عليه أعجبه ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
م ابو ذر — له أجران أجر السر وأجر العلانية ○ قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ○
ت ابو امامة — عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع
من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله
س ابو هريرة — وأثر في فريضة من فرائض الله ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م ت انس — وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر ○ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان
له به صدقة ○

الباب العاشر في فضل المرض والنوائب

وفيه ثلثة فصول

الفصل الأول في المرض والنوايب

خ م ت عطاء بن يسار
عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب
المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله به
خ م ط ت عائشة
سيئاته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر
الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها وفي أخرى لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها
إلا نقص الله بها من خطيئته وفي أخرى إلا رفعه الله بها درجة وحط بها خطيئة وفي أخرى لا تصيب
خ م ابن مسعود
المؤمن من مصيبة حتى الشوكة إلا قص بها أو كفر بها من خطاياه قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك توعك
وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين
قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة
جابر
ورقها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال
ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم
أبو هريرة
كما يذهب الكير خبث الحديد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد محموما فقال أبشر
أنس ت
فإن الله تعالى يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد بعبده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبده الشر
أمسك عنه حتى يوافي به يوم القيامة وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا
جابر ت
ومن سخط فله السخط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود أهل
العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت

ط ت أبو هريرة
الدنيا بالمقاريض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال
البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة أخرجه
الترمذي وللموطأ ما يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته حتى يلقى الله وليست له خطيئة
د محمد بن خالد السلمي
عن أبيه عن جده وكانت له صحبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن العبد إذا سبقت له من الله تعالى منزلة فلم يبلغها ابتلاه الله في جسده أو في
ت مصعب بن سعد
ماله أو في ولده حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل عن أبيه قال
قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل
على حسب دينه فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلاه
خ ط أبو هريرة
على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة أن
خ د أبو موسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يصب منه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول إذا كان العبد يعمل عملا
صالحا فشغله عنه مرض أو سفر كتب الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم
خ أبو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

الفصل الثاني في موت الأولاد

خ م ط ت س أبو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت لأحد من المسلمين ثلثة
من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم ولمسلم في رواية أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلثة من الولد
فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن أو اثنان يا رسول الله قال أو

خ م س انس — اثنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلثة
ط ابو النضر السلمي — من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة
من النار فقالت امراة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او اثنان قال او اثنان ٥

الفصل الثالث في حب الموت ولقاء الله تعالى

خ م د س عبادة بن الصامت — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه زاد البخاري في رواية من طريق همام عن قتادة فقالت عائشة
او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المومن اذا حضره بشر برضوان
الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله
وكره الله لقاءه ٥

الكتاب الثاني من حرف الفاء

في الفرايض وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في اسباب الميراث وموانعه

خ م ط د ت اسامة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
ف ابو هريرة وجابر — ولم يذكر الموطا ولا الكافر المسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ت ابو هريرة — لا توارث بين اهل ملتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا
د ابو الاسود — يرث قال اتي معاذ بميراث يهودي مورثه ابنا له مسلما وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاسلام يعلو ولا يعلى يزيد ولا ينقص ٥

الفصل الثاني في احكام الفرايض

ط معوية — كتب الى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه زيد انك كتبت تسالني
عن الجد والله اعلم وان ذلك ما لم يكن يقضي فيه الا الامراء يعني الخلفاء وقد حضرت
الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الاخ والثلث مع الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث
خ د الاسود بن يزيد — وان كثر الاخوة قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن
رجل توفي وترك ابنة واختا فقضى لابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم
خ د ت هزيل بن شرحبيل — حي ٥ قال سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت
النصف وسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال ابن مسعود لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين ثم قال اقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى فقال لا تسالوني ما دام هذا
د ابو هريرة — الحبر فيكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان المولود اذا استهل ثم مات
د مكحول — ورث وورث واذا لم يستهل فلا يرث ولا يورث قال جعل رسول الله صلى الله
ت د البراء — عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لامه ثم لورثتها قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم تجزيك اية الصيف اخرجه الترمذي ولابي داود فقال يا رسول الله يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ما الكلالة وذكر الحديث قال راويه قلت لابي اسحق
ت عائشة — هو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا قال كذلك ظنوا انه كذلك ٥ قالت قال
ط محمد بن ابي بكر بن حزم — رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له ٥ انه سمع اباه كثيرا يقول
زيد بن ثابت — كان عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث قال ولد الابناء

بمنزلة الابناء اذا لم يكن دونهن ابن ذكر ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما
يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وابن ابن ذكر
كان للبنت النصف ولابن الابن ما بقي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى — خ م د ت ابو هريرة
بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا
والآخرة واقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ه

الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنهما فقالت من يرثك قال اهلي وولدي — ت ابو هريرة
قالت فما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه ه قالت ما ترك رسول الله صلى الله — م د س عائشة
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء ه قال رأيت راية رسول — ت ابن عباس
الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء وكان لواؤه ابيض ه عن رجل — د سماك
من قومه عن آخر منهم قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء ه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف قال البخاري قال — خ سهل بن سعد
بعضهم بالخاء ه

الكتاب الثالث في الفتن والاهواء

والاختلاف ويشتمل على ثلثة فصول ه

الفصل الاول في الوصية عند وقوع الفتن وحدوثها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك فيه عشر ما — ت ابو هريرة
امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل فيه بعشر ما امر به نجا وان من ورائكم ايام الصبر
الصبر فيها كالقبض على الجمر وان العبادة في الهرج كهجرة الي ه عن ابيه — خ واقد بن محمد
عن ابن عمر وابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف
انت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا
فصاروا هكذا قال وكيف يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل
على خاصتك وتدعهم وعوامهم ه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — خ م ابو هريرة
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ه
قال عند فتنة عثمن بن عفان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — ت د سعد بن ابي وقاص
انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من
الساعي قال افرايت ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني قال كن كابن آدم ه
قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال اعوذ بالله من شر — م عامر بن سعد
هذا الراكب فنزل فقال له نزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك
بينهم فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك — خ ط د س ابو سعيد
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

م ت
معقل بن يسار

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي ۝

الفصل الثاني في ذكر الفتن الحادثة

ح م ت
حذيفة

قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة فقلت انا احفظه كما قال قال هات انك لجري وكيف قال قلت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها
الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد
انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا
لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال

م
حذيفة

عمر قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا
اجل قال تلك تكفرها الصلوة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا
قال انت لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن
على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها
نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفاء فلا تضره فتنة ما دامت السموات
والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا
الا ما اشرب من هواه قال وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان

٨١٩

يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله يعاد قال لا بل يكسر وحدثته
ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال قلت يا ابا مالك
هو سعد بن طارق ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قلت فما الكوز مجخيا قال
منكوسا ۝

م
ابو ادريس الخولاني

قال حذيفة والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني
وبين الساعة وما بي ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه
غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو في مجلس يحدث فيه عن الفتن وهو يعدهن
منها ثلث لا يكدن يذرن شيئا ومنها فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار
فذهب اولئك الرهط الذين سمعوه معي كلهم غيري ۝

م ت
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا
ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا

م س
عرفجة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف
كائنا من كان

س
اسامة بن شريك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل خرج
يفرق بين امتي فاضربوا عنقه ۝

د ت
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على
احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وستفترق امتي على ثلاث
وسبعين فرقة ۝

ت
ابو واقد الليثي
ط

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرج الى حنين مر بشجرة
للمشركين يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله
سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي نفسي بيده
لتركبن سنن من كان قبلكم ۝

ح م
ابو سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم

خ
(ابو هريرة) قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
(ابو هريرة) بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال من الناس الا اولئك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري
(خ م) المقتول في اي شيء قتل فقيل وكيف ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار ٥
(اسامة بن زيد) قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى
(ابو هريرة) قالوا لا قال فاني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف
(د ابو سعيد) اللسان فيها كوقوع السيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق
(ابن عمر) مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمها ابناء الملوك فارس والروم سلط
(ابن عمرو بن العاص) شرارها على خيارها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم
خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف كما امرنا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون او غير ذلك
(ت ابو هريرة) ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامورکم شورى
بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم
(م جابر) وامورکم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها قال يوشك اهل العراق
ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قال ابو نضرة قلنا من اين ذاك قال من قبل العجم

يمنعون ذاك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا
من اين ذاك قال من قبل الروم ثم اسكت هنية ثم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال قلت لابي
(م جابر) نضرة وابي العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم فتنة
يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ويجيء احدهم فيقول تركته حتى فرقت
(م سلمة بن الاكوع) بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل
(م ابو هريرة) علينا السيف فليس منا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا ومن غشنا فليس منا ٥

الفصل الثالث في العصبية والأهواء

(م س جندب بن عبد الله) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو
(د جبير بن مطعم) عصبية او ينصر عصبية فقتلة جاهلية ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية
(د واثلة بن الاسقع) قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ٥
(د سراقة بن مالك بن جعشم) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم اخرجه
(د ابن مسعود) ابو داود ٥ قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي في بئر فهو ينزع
بذنبه وفي رواية قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم
فذكر نحوه ٥

الفصل الرابع من اي الجهات تجيء الفتن وفي اي كور

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هاهنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وفي رواية قال وهو مستقبل المشرق ها إن الفتنة هاهنا ثلاثا وذكر نحوه وفي أخرى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان وزاد البخاري في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان

خ م ط ت ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم

خ م ط ابو هريره

الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم بعضا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فهما في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه

ابو موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار

خ م ت ابو هريره

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتال المسلم كفر وسبابه فسوق

س سعد بن ابي وقاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

خ م ت س ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

ابن عباس

الفصل السادس في القتال الحادث بين الصحابة
والتابعين والأسلاف

قتل عثمان رضي الله عنه

قال لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك قال اخرج إلى الناس فاطردهم عني فإنك خارجا خير لي منك داخلا قال فخرج عبد الله بن سلام فقال أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزلت في آيات من كتاب الله نزلت في وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ونزلت في قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب إن لله سيفا مغمودا عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلى يوم القيامة قال فقالوا اقتلوا اليهودي ثم قتلوا عثمان

ت ابن اخي عبد الله بن سلام

وقعة الجمل

قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان حسن بن علي في أعلاه وعمار أسفل منه فاجتمعنا إليهما فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي وفي أخرى عن شقيق قال لما بعث علي عمارا والحسن بن علي إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر إياه تتبعون أو إياها

خ عبد الله بن زياد

قال دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى الكوفة يستنفر الناس فقالا ما رأيناك أتيت أمرا منذ أسلمت أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر فقال ما رأيت منكما أمرا منذ أسلمتما أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر

خ شقيق

م د زيد بن وهب — أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج

الخوارج

فقال علي أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من أمتي يقرؤون
القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم
بشيء يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الإسلام
كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا
عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض
فتذهبون إلى معوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم والله إني
لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا
قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا
وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من
جفونها فإني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا
السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ إلا
رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه
حتى أتى أناسا قد قتل بعضهم على بعض قال أخروهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر ثم قال صدق
الله وبلغ رسوله قال فقام إليه عبيدة السلماني فقال يا أمير المؤمنين الله الذي لا إله إلا هو
لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي والله الذي لا إله إلا هو حتى استحلفه
ثلاثا وهو يحلف له

د أبو سعيد وأنس — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف
وفرقة قوم يحسنون القول ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق طوبى لمن قتلهم وقتلوه

يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كانوا أولى بالله منهم قالوا
يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق والتسبيد

م عبيد الله بن أبي رافع — أن الحرورية لما خرجت على علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فقالوا لا حكم إلا لله قال علي كلمة حق أريد بها باطل إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصف لنا ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز
هذا منهم وأشار إلى حلقه من أبغض خلق الله فيهم أسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي فلما
قتلهم علي بن أبي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا
كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوه حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وأنا حاضر
ذلك من أمرهم وقول علي فيهم

أيام ابن الزبير

خ نافع — أن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقال إن الناس صنعوا ما ترى وأنت ابن عمر وصاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني الله حرم علي دم أخي المسلم
قالا ألم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن
فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله

م أبو نوفل — قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه والناس
حتى مر عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب
السلام عليك أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا
أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا ثلاثا أما والله إن كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم
أما والله لأمة أنت شرها لأمة سوء ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله
بن عمر وقوله فأرسل إليه فأنزل عن جذعه فألقي في قبور اليهود ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت
أبي بكر فأبت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك

قال فأبت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث إلى من يحجبني بثوبي قال فقال
اروني سبتي فأخذ نعليه ثم انطلق يسوق حتى دخل علينا فقال كيف رأيتني صنعت
بعدو الله قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغني أنك تقول ابن ذات
النطاقين أنا والله ذات النطاقين أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعام أبي من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه أما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه
قال فقام عنها ولم يراجعها

حرف القاف ويشتمل على تسعة كتب
الكتاب الأول في القدر

(د ابن الديلمي) قال أتيت أبي بن كعب فقلت قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله أن يذهبه
عن قلبي فقال لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم
ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما قبله
الله حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك
ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك
قال ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن رسول الله صلى الله (دت عبادة بن الصامت)
عليه وسلم مثل ذلك قال لابنه عند الموت يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة
الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال يا رب وماذا أكتب
قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من مات على غير هذا فليس مني أخرجه أبو داود وقال الترمذي قال
عبد الواحد بن سليم قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت له يا أبا محمد إن أهل البصرة
قوما يقولون لا قدر قال يا بني أتقرأ القرآن فقلت نعم فقال اقرأ الزخرف فقرأت حم
والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم
ثم قال أتدري ما الكتاب قلت لا قال فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات والأرض
فيه أن فرعون من أهل النار وفيه تبت يدا أبي لهب قال عطاء ولقد لقيت الوليد
بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما كانت وصية
أبيك لك عند الموت فقال دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله
وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وإن مت على غير هذا دخلت النار إني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن أول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما أكتب قال اكتب
(ت ابن عمرو بن العاص) القدر فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال أتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله إلا
أن تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم
وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا وقال للذي في شماله هذا كتاب
من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم أبدا قال أصحابه ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه فقال
سددوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل وإن صاحب النار يختم
له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ
(حم د عمران بن حصين) ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير قال قال رجل

يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له أخرجه مسلم وأبو داود وفي رواية البخاري أيعرف أهل الجنة من أهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له ولمسلم من رواية
أبي الأسود الدؤلي قال لي عمران بن حصين أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي
عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت
بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم فقال أفلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت
كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي يرحمك الله إني لم أرد إلا لأحزر عقلك
إن رجلين من مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به
نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى
ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها (خ م د ت — علي) قال كان في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله
أفلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسيصير
لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسيصير لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الآية (خ م د ت — ابن مسعود) قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات يكتب رزقه وأجله وعمله
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة



حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها
وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة فيدخلها (ت — أنس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد
خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت (ت — أبو عمرو بن العاص) قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من
ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله (م — أبو هريرة) قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص
على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت لكان كذا وكذا
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان (ت — سعد بن أبي وقاص) قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة
الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله (م د س — عائشة) قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور
من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا تدرون أن الله خلق الجنة وخلق النار
فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا (خ م د س — ابن عباس) قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد
المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين (خ م د ت — أبو هريرة) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حاج آدم موسى فقال أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال فقال آدم
لموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى (د — حذيفة) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا
جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوه وهم شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم بالدجال

ابن عمر — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
ابن عباس — وان ماتوا فلا تشهدوهم ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهم
ابن عمرو بن العاص — في الاسلام نصيب المرجية والقدرية ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء
ابو عزة — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها
مالك — حاجة ۞ قال بلغني انه قيل لابن عمر ما ابلغك في القدر قال راي ابي زيد لا تعلم سرة الا الله
ابو هريرة — وبه كان يضرب المثل في الفهم ۞ قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقي في وجنتيه حب الرمان فقال ابهذا
امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم
عزمت عليكم الا تنازعوا فيه ۞

الكتاب الثاني في القناعة والعفة

عثمن بن عفان — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه
ابو امامة — وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اغبط اوليائي
عندي مومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا
في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده عجلت منيته
قلت بواكيه قل تراثه ۞ وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض على ربي
ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك
ابو امامة — وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف

عمر — وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا
ابو هريرة — وتروح بطانا ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عمرو بن العاص — قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه ۞
فضالة بن عبيد — انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه
ابو هريرة — كفافا وقنع ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى
ابو هريرة — يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس ۞ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
ابن عمر — الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم ۞ ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم ويروى
سمرة بن جندب — حتى ياتي يوم القيامة ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسايل
كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسال
عائذ بن عمرو — الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا ۞ ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فساله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى
الزبير — الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسالة ما مشى احد الى احد يساله شيا ۞ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله ثم ياتي الجبل فياتي بحزمة من
حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه ۞

د س ثوبان — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا واتكفل له بالجنة
فقال ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه
م س معوية — وسلم من يضمن لي واحدة وله الجنة قال او قال كلمة لا تسأل الناس شيئا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج
ط عبد الله بن ابي بكر — له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم سأله بعيرا منها فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وعرق الغضب في وجهه وكان مما يعرف له انه
تحمر عيناه ثم قال ما بال رجال يسألني احدهم ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت منعه وان
خ م ت عروة بن الزبير — اعطيته ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا رسول الله لا اسألك منها شيئا ابدا ان حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه عطاءه فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
عطاء فابى ان يقبل منه فقال عمر يا معشر المسلمين اني اعرض على حكيم حقه
الذي له من هذا الفيء فيابى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم شيئا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
د ت س ابن مسعود — حتى توفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله
ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول
م ابو هريرة — الله وما الغنى قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب ۝ قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من سأل الناس تكثرا فانما يسأل الناس جمرا فليستقل او ليستكثر
ط د س عطاء بن يسار — ان رجلا من بني اسد قال له نزلت انا واهلي ببقيع الغرقد فقال لي اهلي لو اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته لنا شيئا وجعلوا يذكرون من حاجتهم فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا اجد ما اعطيك فتولى الرجل وهو مغضب يقول لعمري انك لتعطي من شئت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ليغضب علي ان لا اجد ما اعطيه من سأل منكم وله
اوقية او عدلها فقد سأل الحافا قال الاسدي فقلت للقحة خير من اوقية وكانت
الاوقية اربعين درهما فلم اسأله شيئا فقدم بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
م د س قبيصة بن مخارق الهلالي — شعير وزبيب فقسم لنا منه حتى اغنانا الله تعالى قال تحملت حمالة فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنأمر لك بها
ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة
حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله حتى يصيب قواما
من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة سحت ياكلها صاحبها سحتا ۝
ت حبشي بن جنادة — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول وهو واقف بعرفة
واتاه اعرابي فاخذ بطرف ردائه فسأله اياه فاعطاه اياه وذهب فعند ذلك حرمت
المسألة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي
ولا تحل الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع ومن سأل الناس ليثري به
ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء
ت ابن مسعود — فليكثر ۝ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها

بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل
جابر — او آجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الناس الذي يسأل بوجه الله ولا
عمر — يعطي به وقال لا تسألوا بوجه الله الا الجنة قال ايها الناس ان الطمع فقر
خ م س ابن عمر — وان اليأس غنى وان المرء اذا يئس من شيء استغنى عنه ان عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك
من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فان شئت كله وان شئت تصدق
به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسأل
خ عمرو بن تغلب — احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى
رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني
لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى
في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو
بن تغلب فقال والله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ه

الكتاب الثالث في القضاء

د ت ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
د بريدة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار
فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار
ت د انس — ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ت ابن ابي اوفى — ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا
يسدده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القاضي ما لم يجر فاذا

جار تخلى عنه ولزمه شيطانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — خ م د عمرو بن العاص
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر ه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي في الحكم قال بعثني رسول — ت د ابو هريرة
الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك — معاذ بن جبل
لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله وانا حدث — ت د علي
السن وترسلني قاضيا ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك
فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى
ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا وما شككت في قضاء بعد قال انه — خ م ت س ابو بكرة
عبد الرحمن كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين
وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو — د ت الحارث بن عمرو
غضبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يبعث معاذا الى اليمن فقال — يرفعه الى معاذ
له كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله
قال اقضي بسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد برأيي ولا آلو فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما
يرضي رسول الله ه كتب الى عمر يسأله فكتب اليه اقض بما في كتاب الله — شريح
فان لم يكن في كتاب الله فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن في كتاب الله
ولا في سنة رسوله فاقض بما قضى به الصالحون فان لم يكن فيما قضى به الصالحون فان شئت فتقدم — خ ابن عباس
وان شئت فتأخر ولا ارى التأخر الا خيرا لك والسلام ه ان النبي صلى الله عليه

خ م د ت س
ام سلمة

وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء رجال واموالهم ولكن البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليحملها او يذرها ۝ وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق
اخيه فانما اقطع له قطعة من النار ۝ ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين ۝
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان
ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ۝ وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة
الخائن والخائنة وذي الغمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت واجازها لغيرهم
۝ قال مالك بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول لا تجوز
شهادة خصم ولا ظنين ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا
من اعرابي فاستتبعه ليقضيه ثمن الفرس فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشي وابطأ الاعرابي بالفرس فطفق رجال يعترضون الاعرابي يساومونه بالفرس لا
يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادى الاعرابي فقال ان كان مبتاعا
هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي قال او ليس
قد ابتعته منك قال الاعرابي لا والله ما بعتكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى قد ابتعته منك فطفق الاعرابي يقول هلم شاهدا فقال خزيمة انا اشهد انك قد

د س
الاشعري

مالك

د
خزيمة بن ثابت

١٩٨

بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك
يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين ۝
عن ابيه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة
التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري ثم قال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال للزبير يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير
والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الاية ۝ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من
الزرع شيء وله نفقته ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في
تهمة ۝ ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا لرجل من الانصار فافسدت فيه
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها
بالليل ۝

خ م
ابن الزبير

ن
رافع بن خديج

د ت س
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده

ط د
حرام بن سعد بن محيصة

الباب الرابع في القتل وفيه فصلان

الفصل الاول في قتل الآدمي ۝

عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما قال وقال ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها
سفك الدم الحرام ۝ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله
ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا ۝ ان رسول الله صلى

خ
سعد بن ابي وقاص

س
معوية

د س
ابن عمرو بن العاص



ن ابو الحكم البجلي الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا على الله أهون من قتل رجل مسلم ٥ قال سمعت
أبا سعيد وأبا هريرة يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أهل
ابو هريرة السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله تعالى في النار ٥ أن رسول الله صلى
س ابو امامة الله عليه وسلم قال الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ٥ أن عثمان بن عفان
أشرف يوم الدار فقال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان أو كفر بعد إسلام أو قتل
نفس بغير حق فيقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام ولا ارتددت منذ بايعت
ت جندب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني ٥ أن رسول
ط عبد الرحمن بن سعد الله صلى الله عليه وسلم قال حد الساحر ضربة بالسيف ٥ أن حفصة زوج النبي صلى الله
خ م د س ابو هريرة عليه وسلم قتلت جارية لها سحرتها وقد كانت دبرتها فأمرت بها فقتلت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ
خ ابو هريرة بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار ٥
خ م ابو هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي
بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته
جراح فقيل له يا رسول الله الذي قلت آنفا إنه من أهل النار فإنه قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار فكاد بعض الناس أن يرتاب

فبينا هم على ذلك إذ قيل له إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدة فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله أكبر
أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لن يدخل الجنة إلا نفس
م جابر مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ أن الطفيل بن عمرو الدوسي
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال
حصن كان لدوس في الجاهلية فأبى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للأنصار
فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه
رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع جزعا شديدا فأخذ مشاقص فقطع بها براجمه
فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة ورآه
مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي إلى نبيه فقال ما لي
أراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر

الفصل الثاني في قتل الحيوانات الحيات

خ م ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية أقتلها إذ ناداني
أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
م ط د ت الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر ٥
ابو السائب أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره



حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكًا في عراجين في ناحية البيت فالتفت
فإذا حية فوثبت لأقتلها فأشار إلي أن اجلس فجلست فلما انصرف أشار
إلى بيت في الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا
حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فكان ذلك
الفتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم بأنصاف النهار فيرجع إلى أهله فاستأذنه
يومًا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ سلاحك فإني أخشى عليك بني
قريظة فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع فإذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى إليها بالرمح
ليطعنها وأصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر
ما الذي أخرجني فدخل فإذا حية عظيمة منطوية على الفراش فأهوى إليها بالرمح
فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى أيهما أسرع
موتًا الحية أم الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم
ثم قال إن بالمدينة جنًا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئًا فآذنوه ثلثة أيام فإن بدا لكم
بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان ○ وفي رواية أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم منها شيئًا فحرجوا عليها ثلثًا
فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر وقال لهم اذهبوا بصاحبكم ○

د أبو هريرة — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم
فمن ترك منهم شيئًا خيفة فليس منا ○ د ابن أبي ليلى — عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن جنان البيوت فقال إذا رأيتم منهم شيئًا في مساكنكم فقولوا أنشدك

العهد الذي أخذ عليك نوح ونشدك العهد الذي أخذ عليك سليمن لا تؤذونا
ولا تتراءا لنا فإن عدن فاقتلوهن ○

الوزغ ○

سعد بن أبي وقاص — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقًا ○

م أم شريك — أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ

الكلاب

جابر — قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
حتى المرأة تقدم بكلبها من البادية فنقتله ثم نهى بعد عن قتلها وقال عليكم
بالأسود البهيم ذي الطفيتين فإنه شيطان

النمل ○

د ابن عباس — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد ○

الكتاب الخامس في القصاص ○

دس ابن عباس — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا رميا يكون بينهم
بالحجارة أو قتلا بالسياط أو ضرب بعصى فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدًا
فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل

م وائل بن حجر — قال إني لقاعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل يقود آخر بنسعة
فقال يا رسول الله هذا قتل أخي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته
فقال إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال
كنت أنا وهو نختبط من شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك فقال ما لي
مال إلا كسائي وفأسي قال أترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي



من ذلك فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسعته وقال دونك صاحبك
فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله
فرجع اليه فقال بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذته الا بامرك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمه واثم صاحبك قال بلى يا نبي الله قال فان
(د س — ابو هريرة) ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله   قال ـــــ قتل رجل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي
المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار فخلى سبيله وكان مكتوفا
(د س — قيس بن عباد) بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النسعة   قال ـــــ انطلقت انا والاشتر
الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقلنا له هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه
فاذا فيه المؤمنون تتكافؤ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا
(د س — ابن عباس) يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝ ان اعمى كانت
له ام ولد تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي ويزجرها
فلا تنزجر فاخذ المغول فوضعه في بطنها واتكى عليها فقتلها فوقع بين رجليها
طفل فلطخ ما هناك بالدم فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فجمع الناس فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس
وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا
تنزجر ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت
(ط — ابن المسيب) تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعته في بطنها واتكات عليه حتى قتلتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اشهدوا ان دمها هدر ۝ ان رجلا من اهل الشام
وجد مع امراته رجلا فقتله او قتلهما واشكل على معوية بن ابي سفيان القضاء فيه فكتب الى ابي
موسى الاشعري ليسال له علي بن ابي طالب فسال ابو موسى عليا فقال له ان هذا شيء ما هو بارضي
عزمت عليك لتخبرني فقال له ابو موسى كتب الي معوية ان اسالك عن ذلك فقال علي
(انس — خ م) انا ابو حسن ان لم يات باربعة شهداء فليعط برمته ۝ ان يهوديا قتل جارية على اوضاح
لها فقتلها بحجر فجيء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فقالت نعم
واشارت براسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرين وفي رواية فرضخ راسه
(خ م — عمران بن حصين) بين حجرين وفي رواية ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فاخذ اليهودي فاقر فامر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة ۝ ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
(د س — عمرو بن شعيب) يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك وفي رواية فابطله وقال اردت
ان تاكل لحمه ۝ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب
(خ م ط د — ابو هريرة) ولا يعلم منه طب فهو ضامن ۝ قال ـــــ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العجماء عقلها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
ولابي داود قال ـــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل جبار قال

ابو داود الدابة تضرب برجلها وهو راكب وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى
د س الس — الله عليه وسلم النار جبار قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
ابو السفر سعيد بن احمد — اليه شيء فيه قصاص الا امر فيه بالعفو قال دق رجل من قريش سن رجل
من الانصار فاستعدى عليه معوية فقال لمعوية يا امير المومنين ان هذا دق سني
فقال له معوية انا سنرضيك والح الاخر على معوية فابرمه فقال معوية شانك
وصاحبك وابو الدردا جالس عنده فقال ابو الدردا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء من جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط
عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعته اذناي ووعاه قلبي قال فاني اذرها له قال معوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال

الكتاب السادس في القسامة

م س — ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار — عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وفي رواية عن اناس من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها ناس من الانصار في قتيل ادعوه
على يهود خيبر

الكتاب السابع في القراض

ط زيد بن اسلم — عن ابيه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش
الى العراق فلما قفلا مرا على ابي موسى الاشعري وهو امير البصرة فرحب بهما وسهل
ثم قال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال بلى ها هنا مال من مال الله اريد ان

ابعث به الى امير المومنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق
ثم تبيعانه بالمدينة فتوديان راس المال الى امير المومنين ويكون لكما الربح فقالا
وددنا ذلك ففعل وكتب الى عمر بن الخطاب ان ياخذ منهما المال فلما قدما باعا فربحا فلما دفعا
ذلك الى عمر قال اكل الجيش اسلفه مثل ما اسلفكما قالا لا فقال عمر ابنا امير المومنين
فاسلفكما اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي
لك يا امير المومنين هذا لو نقص المال او هلك لضمناه فقال عمر ادياه فسكت عبد الله وراجعه
عبيد الله فقال رجل من جلساء عمر يا امير المومنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته قراضا
فاخذ عمر راس المال ونصف ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله نصف الربح ٥

الكتاب الثامن في القصص

الاطفال المتكلمون في المهد ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم — ابو هريرة
في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة
فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على
صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي
فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل
جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه قال فتعرضت
له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها
فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه
فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤا به
فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك



فقال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك
من ذهب قال لا أعيدوها كما كانت ففعلوا ۞ وبينا صبي يرضع من أمه فمر رجل
راكب على دابة فارهة وعليه شارة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابني مثل هذا
فترك الثدي وأقبل إليه ونظر إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع
قال فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه بإصبعه السبابة
في فيه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت
وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع
ونظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة
فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال إن ذلك
الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت
ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها ۞

أصحاب الغار

ابن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن
كان قبلكم حتى أواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل
منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى
بي طلب شجر يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن
أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك

ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت
أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني
فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها
قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي
أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد
ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا
عبد الله أد إلي أجري فقلت كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك
منه شيئا اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
فخرجوا يمشون ۞

قصة الأقرع والأبرص والأعمى

خ
أبو هريرة

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى
أراد الله أن يبتليهم فبعث الله إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك
قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه قذره وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فأي المال أحب إليك
قال الإبل فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الأقرع
فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس قال

مسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر
فاعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها قال واتى الاعمى فقال اي
شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من
الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال
الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال
اني ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ٥
قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي
اعطاك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله تعالى علي بصري
فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك عليك
مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

قصة المقترض الف دينار

خ ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى

فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للاجل الذي اجله
فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا
الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت
كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له
فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا
قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار فقال والله
ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت
فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

احاديث متفرقة

خ سلمان — قال فترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة ٥

د ابن عباس — قال ان اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس المجوسية ٥

د ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري تبع العيني (كذا) هو ام لا ولا ادري
عزير نبي هو ام لا ٥

الكتاب التاسع في القيامة
وما يتعلق بها وفيه اربعة ابواب

الباب الاول في اشراطها

خ م د ت ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم

حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية وفي اخرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
وفي رواية فامكم منكم قال ابن ابي ذئب تدري ما امكم منكم قلت تخبرني
قال فامكم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب
وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض
والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد اخرجه البخاري ومسلم وانفرد
مسلم بالرواية الاخيرة واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله لا يقبله احد
وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه نبي يعني عيسى
بن مريم وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة والبياض
ينزل بين ممصرتين كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل فيقاتل الناس على
الاسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه
الملل كلها الا الاسلام ويهلك المسيح الدجال ثم يمكث في الارض اربعين سنة
رض ابن مسعود
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من
الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي
اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
وفي اخرى لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي اخرجه ابو

داود واخرج الترمذي الرواية الثانية وله في اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلي رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي قال وقال
ابو سعيد رض
ابو هريرة لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض
ام سلمة رض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويملك سبع سنين ه قالت سمعت رسول
النواس بن سمعان رض
الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة رضي الله عنها ه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في
طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله
ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل
فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان
يخرج ولست فيكم فالله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني
اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج
خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله
وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه
كايامكم قلنا يا رسول الله فذاك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم
قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته
الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيامر السماء فتمطر والارض
فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر
ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس

بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها
كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح
بن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه
على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافر
يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد
فيقتله ثم يأتي عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه فيمسح على وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله عز وجل إلى عيسى بن
مريم إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما
فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس — عليه السلام
الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الله
عز وجل فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم
يهبط نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع
شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الله
عز وجل فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث ما شاء الله ثم
يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة
ثم يقال للأرض أنبتي ثمرك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس

واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس
فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن ومسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة ۝ وفي رواية نحوه وزاد
بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى
السماء فيرد الله تعالى عليهم نشابهم مخضوبا دما ۝ قال ابن عمر بن — خ م ت ابن عمر
الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى
وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابن صياد أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن الصياد وقال أشهد أنك رسول الأميين
فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الأمر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبأ فقال
ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله فلأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ۝
وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل

طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن
صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة
فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه ما من
نبي إلا أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور أخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم
قال ابن شهاب وأخبرني عمر بن ثابت أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم حذر الناس الدجال قال إنه مكتوب بين عينيه كافر
يقرؤه من كره عمله ويقرؤه كل مؤمن وقال تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه
حتى يموت وفي رواية الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من
أصحابه منهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وهو غلام
فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده وذكر الحديث إلى قوله
خلط عليك الأمر وقال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت
لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي
فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يك حقا فلن تسلط عليه وإن لا
يكنه فلا خير لك في قتله ٥ أن ابن عمر كان يقول والله ما أشك أن المسيح نافع

الدجال هو ابن صياد ٥ قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال م وعنه
له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها
فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما يخرج من غضبة يغضبها ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خ م ابو هريرة
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم
الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الأعين ٥ أن رسول الله صلى الله خ م ابو هريرة
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود حتى يختبئ اليهودي من وراء
الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله
إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله أخرج الأول مسلم والثانية البخاري ٥ أن رسول الله م ابو هريرة
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم
جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث
لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون
إذ صاح فيهم الشيطان قد خلفكم الدجال في أهاليكم فيخرجون وذلك باطل

فاذا جاؤا الشام خرج فبيناهم يعدون للقتال يسوون صفوفهم اذ اقيمت الصلوة
فينزل عيسى بن مريم فامّهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه
لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده يعني المسيح فيريهم دمه في حربته

ت د — ابو هريرة

قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث كذابون
دجالون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
حتى يخرج ثلثون دجالون كلهم يزعم انه رسول الله وفي اخرى حتى يخرج ثلثون
كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله وفي رواية عبيدة السلماني بهذا الخبر

خ م — ابو هريرة

فقلت اترى هذا منهم يعني المختار فقال عبيدة اما انه من الرؤس قال ـــ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق

خ م د — ابو هريرة

الابل ببصرى قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها وفي رواية فاذا طلعت راها
الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها

ت — ابو سعيد الخدري

خيرا قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم
الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله

ت — حذيفة

ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده ان رسول ـــ الله صلى الله عليه وسلم قال

خ — ابو هريرة

لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع قال ـــ بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث الناس اذ جاءه اعرابي فقال متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول

الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها قال اذا

خ م د ت — وعنه

وسّد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة قال ـــ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
يقتتل عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي ان اكون انا
الناجي وفي رواية قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا اخرجه البخاري ومسلم

خ — مرداس الاسلمي

واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية وكان من اصحاب الشجرة سمعه قيس
بن ابي حازم يقول يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة الشعير
التمر او الشعير لا يباليهم الله بالة اخرجه البخاري وقال يقال حفالة وحثالة

م — ابو هريرة

قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن
الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته وفي رواية مثقال ذرة

م — ابن مسعود

قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار

خ م ت — انس

الناس قال ـــ عند قرب وفاته الا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحدثكم به احد غيري بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة او قال ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر
ويفشو الزنا ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد

د ت — معاذ بن جبل

قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب
وخراب يثرب الملحمة والملحمة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال

م د — حذيفة بن اسيد الغفاري

في سبعة اشهر قال ـــ اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

تذاكر فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها
عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى
بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع إلينا وذكر نحوه وفي أخرى نحوه وقال في العاشر
نزول عيسى بن مريم وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر أخرجه مسلم وفي رواية
أبي داود قال كنا في ظل غرفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الساعة فارتفعت
أصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تقوم حتى يكون قبلها عشر آيات
طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج والدجال وعيسى بن مريم
والدخان وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر
ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر ۝ وفي رواية الترمذي نحو
الأول وزاد في ذكر النار قال ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس أو تحشر
فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ۝ قال قال (ت علي بن أبي طالب)
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل
وما هي يا رسول الله قال إذا كان المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما
وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت الأصوات في المساجد
وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمر
ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء وخسفا أو مسخا ۝



٢١٩

الكتاب الثاني

من كتاب القيامة في أحوالها

(ت أبو سعيد) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وقد التقم صاحب
القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر فينفخ فكأن ذلك ثقل
على أصحابه فقالوا فكيف نفعل يا رسول الله أو نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم
(د ت ابن عمرو بن العاص) الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا على الله ۝ قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه أخرجه أبو داود
(خ م د س أبو هريرة) والترمذي ۝ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون
قيل أربعون يوما قال أبو هريرة أبيت قيل أربعون شهرا قال أبيت قيل أربعون
عاما قال أبيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الإنسان شيء إلا
يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة أخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الموطأ وأبي داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن
(ط س كعب بن مالك) آدم تأكله الأرض إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب ۝ كان يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله
(خ م سهل بن سعد) في جسده يوم يبعثه أخرجه الموطأ والنسائي ولم يذكر النسائي تعلق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي
(خ م س عائشة) ليس فيها علم لأحد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت الرجال والنساء جميعا
ينظر بعضهم إلى بعض قال الأمر أشد من أن يهمهم ذلك وفي رواية من أن ينظر

جابر م — ت خ ابو هريرة

بعضهم الى بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
كل عبد على ما مات عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وفي رواية الترمذي قال رسول الله

م ت ابو هريرة

صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة الحديث د قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له
ولا متاع قال ان المفلس من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد
شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه

م ت ابو هريرة — ط يحيى بن سعيد

ثم طرح في النار د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق
الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد الشاة الجلحاء من الشاة القرناء د قال بلغني ان اول
ما ينظر فيه من عمل المرء الصلاة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر

ت س حريث بن قبيصة

في شيء من عمله قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
قال فجلست الى ابي هريرة فقلت اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة
من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص
من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل به ما

ت ابو برزة

انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره
فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما

م انس

ابلاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة
كانه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى له اعطيتك وخولتك
وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان

م انس

فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله
اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم يقول بلى فيقول اني
لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقول لاركانه انطقي فتنطق
اركانه باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل

ت عائشة

وعنكن كنت احاجش قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني
واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان
عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم
اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس

شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول
الله ما اجد لي ولهولاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم احرار كلهم رواه
(ت ابن عمرو بن العاص) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق
يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر
من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب
فيقول الله تبارك وتعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما
هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
(خ م وعنه) في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
(خ م ابن مسعود) وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منه لا يظما ابدا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
(خ م اسما بنت ابي بكر) دوني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض انظر من يرد علي منكم وسيوخذ ناس دوني
فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على
(ام سلمه) اعقابهم قالت كنت اسمع الناس يذكرون الحوض ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما كان يوما من ذلك والجارية تمشطني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايها الناس فقلت للجارية استاخري عني قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت اني
من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض فلا ياتين احدكم

فيذب عني كما يذب البعير الضال فاقول فيم هذا فيقال انك لا تدري
(ت المغيرة) ما احدثوا بعدك فاقول سحقا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ت سمرة بن جندب) يقول شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة رب سلم سلم قال ان لكل نبي
(د عايشة) حوضا ترده امته وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة قالت ذكرت النار
فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون
اهاليكم يوم القيامة فقال اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم
اخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام
(خ م انس) في شماله ام وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حتى يجوز قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي سال سولا او قال لكل نبي دعوة قد دعاها واني
اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع
(انس د ت) باب الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكباير
(انس م) من امتي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بانعم اهل الارض
من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة فيقال له يا ابن ادم هل رايت خيرا قط
هل مر بك من نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا في الدنيا من
اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل مر بك من شدة
(خ م ت الخدري) قط فيقول لا يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط م قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد

ذاك فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا أهل الجنة خلود بلا موت ويا أهل النار خلود
بلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وأشار بيده
إلى الدنيا أخرجه البخاري ومسلم وأخرجه الترمذي قال إذا كان يوم القيامة أتي بالموت كالكبش
الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو أن أحدا مات فرحا لمات أهل الجنة ولو أن
أحدا مات حزنا لمات أهل النار

الباب الثالث في ذكر الجنة والنار

خ م ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي
خ م ت ابو موسى — لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون   أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
خ م وعنه — إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن   قال إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة
واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا وفي رواية عرضها للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم
المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي أن في الجنة خيمة مجوفة
خ م ابو حازم — عرضها ستون ميلا في زواياها فيها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن   عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
انس — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فتهب
ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا
حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد
خ انس — ازددتم بعدنا حسنا وجمالا   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة

فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما
خ م ت ابو هريرة — الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر
فأخذت الذي فيه اللبن فقيل لي أصبت الفطرة   أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ناركم هذه التي يوقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله إن كانت
ت ابو هريرة — لكافية يا رسول الله قال فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها   قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت
ت ابو هريرة — ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة   أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
ت الخدري — في الصيف فهو ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير   قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرادق النار أربع جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة
ت وعنه — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان
تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بمن جعل مع الله إلها آخر وبكل
خ م وعنه — جبار عنيد وبالمصورين   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات
خ م انس — وحجبت الجنة بالمكاره ولمسلم حفت بدل حجبت   أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة وفي رواية رب العزة فيها قدمه فينزوي
بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ
م انس وابو هريرة — لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة   أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو هريرة — من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه   أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن

[د حارثة بن وهب] عباد الله ونصح لمواليه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ
[سمرة بن جندب] ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ. انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من
[ابو سعيد م] تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى ترقوته. قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس
اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة
فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة
[خ م جابر] في حميل السيل فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان من البادية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير قلنا
[خ م ابو هريرة] يا رسول الله وما الثعارير قال الضغابيس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم وفي رواية وغرثهم فقال تعالى للجنة انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها واما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى
[خ د ت عمران بن حصين] رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين

الباب الرابع من كتاب القيامة في رؤية الله عز وجل

[خ م ت د جرير بن عبد الله] قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر وقال
انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل

[د ت ابو هريرة] الغروب. ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي ولفظه ذكر ان ناسا سألوا النبي ولا قوله ليس دونها سحاب
وقال الترمذي وقد روي مثل هذا الحديث عن ابي سعيد وهو صحيح وهذا الحديث طرق من حديثه
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

حرف الكاف ويشتمل على اربعة كتب

الكتاب الاول في الكسب والمعاش

[م ت ابو هريرة] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
[خ م خولة] حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له. قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
وفي رواية الترمذي ان هذا المال خضر حلو من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت
[خ م د النعمان بن بشير] نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار. قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في
الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله

الا وهي القلب اخرجه البخاري ومسلم ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات وسأضرب لكم في ذلك
مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه
خ المقداد — وانه من يخالط الريبة يوشك ان يجسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما
خ ابو هريرة — قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده ان رسول الله صلى
خ س عائشة — الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام خ د
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اطيب ما اكلتم من كسبكم د
د سعد بن ابي وقاص — قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امراة جليلة كانها من نساء
مضر فقالت يا رسول الله انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم
خ ابن عباس — قال الرطب تاكلنه وتهدينه اخرجه ابو داود وقال ابو داود الرطب ما يفسد اذا ابقي د
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
د بريدة — الله د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ
د المستورد بن شداد — بعد ذلك فهو غلول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان لنا
عاملا فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له مسكن
فليكتسب مسكنا قال ابو بكر رضي الله عنه اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ت وائل بن حجر — اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت
وكان معوية اميرا بها اذ ذاك وكتب اليه ليقطعه اياها فطلب معوية ان يردفه على دابته
فابى وقال لست من ارداف الملوك ثم جاءه بعد في خلافته فاعطاه فقال ليتني حملتك
ط د كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني — اذ ذاك د عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني

٢١٤

معادن القبلية جلسيها وغوريها وفي رواية جلسها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس
ولم يعطه حق مسلم وكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله بلال بن
الحارث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها وفي رواية جلسها وغورها زاد في رواية
وذات النصب وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم زاد في رواية وكتب ابي بن كعب
وفي رواية الموطا مثله د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير — د اسماء
نخلا د انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقطعه الملح الذي بمارب فقطعه له — د ابيض بن حمال
فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت له يا رسول الله انما قطعت له الماء العد فانتزعه
منه قال وسالته عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل قال ابو داود قال
محمد بن الحسن المخزومي يعني ان الابل تاكل منتهى رؤسها ويحمى ما فوقه فقال اراكة في حظاري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاراك قال حدثتني جدتاي صفية ودحيبة — د عبد الله بن حسان العنبري
ابنتا عليبة وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما انها اخبرتهما قالت
قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم صاحبي تعني حريث بن حسان وافد
بكر بن وائل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين
بني تميم بالدهناء ان لا يجاوزها الينا منهم الا مسافر او مجاور فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتب له يا غلام بالدهناء قالت فلما رايته قد امر له بها شخص بي
وهي داري ووطني فقلت يا رسول الله انه لم يسألك السوية اذ سألك انما هذه الدهناء
عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك فقال امسك يا غلام
صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان
قال ابو داود الفتان الشيطان د قال غزوت مع رسول — د رجل من المهاجرين

د الخدري الله صلى الله عليه وسلم ثلثا أسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلإ
والنار ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسامة قال الشيء يكون بين الناس
خ د فينتقص منه وفي رواية نحوه قال الرجل يكون على الفيام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ
ابن عمر هذا ۝ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ۝
خ م ط د س ابو مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب البغي وحلوان
د ابن عباس الكاهن ۝ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل طعام المتباريين
د عقبة بن عامر السباق والقمار ۝ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
صاحب مكس ۝

الكتاب الثاني في الكذب

ط صفوان قال قلنا يا رسول الله ايكون المومن جبانا قال نعم قيل له ايكون المومن بخيلا
ت ابن عمر قال نعم قيل ايكون المومن كذابا قال لا ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
د سفيان بن اسيد اذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلا من نتن ما جاء به ۝ قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق
م د ابو هريرة وانت له كاذب ۝ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما
م س عائشة ان يحدث بكل ما سمع ۝ ان امراة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني
م ابن مسعود قال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ۝ قال ان الشيطان ليتمثل في صورة
الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت
ت اسماء بنت يزيد رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ايها الناس ما يحملكم على ان تتابعوا على الكذب تتابع الفراش على النار الكذب
كله على ابن ادم الا في ثلث خصال رجل كذب لامرأته ليرضيها ورجل كذب في الحرب

خ سلمة بن الاكوع خدعة ورجل كذب بين المسلمين ليصلح بينهما ۝ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ۝

الكتاب الثالث في الكبر والعجب

م ت ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال
خ م ط ت ابن عمر الكبر بطر الحق وغمط الناس ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
خ م س وعنه القيامة الى من جر ثوبه خيلاء ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن
كان قبلكم يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ۝
د س جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله ومنها
ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في
غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله
فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في
البغي والفخر وعند النسائي فالاختيال في الباطل ۝

الكتاب الرابع في الكبائر

خ م ت ابو بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة الزور او قول الزور وكان متكئا فجلس
خ م د س ابو هريرة فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل مال اليتيم والربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات

خ م ت س
ابن عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس ه

حرف اللام ويشتمل على ستة كتب

الكتاب الاول في اللباس

د
ابو المليح
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما وقال علي رضي الله عنه
م د س
عمرو بن حريث
العمائم تيجان العرب ه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء
قد ارخى طرفها بين كتفيه وفي رواية النسائي قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة
حرقانية وفي رواية مسلم قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى
طرفها بين كتفيه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء
خ
عبد الله بن حنين
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر ه
د ت
اسماء بنت يزيد بن السكن
اخرجه البخاري قالت كان قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ ه
ت س
حذيفة
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار
خ س
ابو هريرة
فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين ان رسول الله صلى
عائشة
الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله
د
صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض
دحية الكلبي
لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا
د ت
واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال مر امرأتك تجعل تحته ثوبا لا يصفها ه
ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم وتوضأتم فابدؤوا بميامنكم
وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ

خ م د ت س
عائشة
بالشمال ولا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا ه قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله
م د
جابر
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوناها استكثروا
د
جابر
من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل قال نهى رسول الله صلى الله
د
ابن عباس
عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع
د
ابو هريرة
نعليه فيضعهما بجنبه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس
ت
ميمونة بنت سعد
لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل ه وكانت خادمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الرافلة في الزينة في غير اهلها كمثل ظلمة
د
ابن عمر
يوم القيامة لا نور لها ه يرفعه قال من لبس ثوب شهرة البسه الله اياه يوم
القيامة ثم الهب فيه النار ومن تشبه بقوم فهو منهم وفي اخرى من لبس ثوب شهرة
س
ابو الاحوص
البسه الله يوم القيامة ثوبا مثله وفي رواية ثوب مذلة عن ابيه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال لي الك مال قلت نعم قال من اي المال
قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله
ت
عمرو بن شعيب
مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
خ م د ت س
انس
الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ه قال كان احب الثياب الى رسول الله
د
ابو زميل
صلى الله عليه وسلم ان يلبسه الحبرة وفي رواية ابي داود قال قتادة قلنا لانس اي اللباس كان
احب واعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة ه قال حدثني ابن
عباس قال لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ائت هؤلاء القوم فلبست احسن ما
يكون من حلل اليمن وكان ابن عباس رجلا جميلا جهيرا قال ابن عباس فاتيتهم

فقال مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رأيت على رسول الله
(ت د — ابن عباس) صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وزاد أبو داود وإن خير
(د — هلال بن عامر) أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر ○ عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
(د س ت — أبو رمثة) بمنى يخطب على بغلته وعليه برد أحمر وعلي أمامه يعبر عنه ○ قال رأيت رسول الله صلى
(خ م د ت س — البراء) الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران ○ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا
(د س — ابن عمر) وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه أخرجه الجماعة إلا الموطأ ○ كان يصبغ
(وعنه) ثيابه بالزعفران فقيل له فقال لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبغ ○ قال سمعت
(خ م — أنس) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له ○ قال قال
(م س — أبو الزبير) رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ○ انه سمع جابر بن
عبد الله يقول لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم قباء ديباج أهدي له ثم أوشك أن نزعه فأرسل به
إلى عمر فقيل قد ما أوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء
عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه فما لي فقال إني لم أعطكه لتلبسه
(خ م — ابن عمر) إنما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفي درهم ○ قال وجد عمر رضي الله عنه حلة من إستبرق
تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه
لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ما شاء الله ثم أرسل إليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر
حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من
لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب

(د — ابن عباس) بها حاجتك ○ قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت
(خ م د ت س — أنس) من الحرير فأما العلم وسدا الثوب فلا بأس ○ قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما وفي رواية قال شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه
(خ م — عائشة) وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما ○ قالت كان فراش رسول الله صلى
(د س — جابر بن سمرة) الله عليه وسلم من أدم حشوه ليف ○ قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
(د ت س — أبو المليح) فرأيته متكئا على وسادة على يساره ○ عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جلود السباع أن تفترش وفي أخرى نهى عن جلود السباع ○

الكتاب الثاني في اللقطة

(خ م — يزيد مولى المنبعث) أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب
والورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستنفقها
ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر فأدها إليه وسأله عن ضالة
الإبل فقال ما لك ولها دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها
(م — زيد بن خالد) ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب ○ ان رسول الله صلى الله
(د س — عمرو بن شعيب) عليه وسلم قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ○ عن أبيه عن جده أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب منه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن
سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك
فعليه غرامة مثليه والعقوبة ○ وذكر في ضالة الإبل والغنم كما ذكر غيره ○ قال وسئل
عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فإن

جاء لها فادفعها اليه وان لم يأت فهي لك وما كان منها في الخراب يعني ففيها وفي
د جابر الركاز الخمس قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل
د عامر الشعبي واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد عجز عنها
اهلها ان يعلفوها فسيبوها فاخذها فاحياها فهي له قال عبيد الله بن حميد فقلت عمن فقال عن غير
واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن الشعبي يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم
م د عبد الرحمن بن عثمن قال من ترك دابة بمهلك فاحياها رجل فهي لمن احياها ان رسول الله صلى الله عليه
خ م د ن انس ابو هريرة و وسلم نهى عن لقطة الحاج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال
لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها

الكتاب الثالث في اللعان والحاق الولد

خ د ابن عباس قال جاء هلال بن امية وهو احد الثلثة الذين تاب الله عليهم من ارضه
عشا فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشا فوجدت
عندهم رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به
واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابشر يا هلال
قد جعل الله لك فرجا ومخرجا قال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي تعالى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليها فجاءت فتلا عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكرهما واخبرهما ان عذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا فقال هلال والله لقد

صدقت عليها فقالت كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعنوا
بينهما فشهد هلال اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت
الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها
كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فلما
كانت الخامسة قيل لها اتقي الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وان
هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكات ساعة ثم قالت والله لا افضح
قومي فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا ترمى ولا يرمى
ولدها ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت عليه لها ولا قوت
من اجل انهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان جاءت به اصيهب اريصح اثيبج ناتي الاليتين حمش الساقين فهو
لهلال وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت
به فجاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شان وقال عكرمة فكان
خ م د ت س ابو هريرة ولدها بعد ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب ان رسول الله صلى
خ م د س وعنه الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود وهو يعرض بان ينفيه فلم يرخص
له في الانتفاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل لك فيها

من ورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك نزعه عرق

(ط سليمن بن يسار) قال ان عمر بن الخطاب كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام

فأتى رجلان كلاهما يدعي ولد امرأة فدعى عمر قائفا فنظر اليهما فقال القائف

لقد اشتركا فيه فضربه عمر بالدرة وقال لها ما يدريك ثم دعا بالمرأة فقال اخبريني خبرك فقالت

كان هذا لاحد الرجلين يأتيها وهي في ابل لأهلها فلا يفارقها حتى يظن وتظن انه قد استمر

بها الحمل ثم انصرف عنها فهريقت عليه الدماء ثم خلفه الآخر فلا ادري من ايهما هو فكبر القائف

(خ م د ابو عثمن النهدي) فقال عمر للغلام وال ايهما شئت قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت له

هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من ادعى ابا في الاسلام وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قال ابو عثمن فذكرته

لابي بكرة فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي داود قال سعد

سمعته اذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فقال ابو بكرة

سمعته اذناي ووعاه قلبي قال عاصم فقلت يا ابا عثمن لقد شهد عندك رجلان

ايما رجلين فقال اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله يعني سعد بن ابي وقاص والآخر

(خ م ابو ذر) فتدلى من الطائف في بضعة وعشرين على اقدامهم فذكر فضلا ه انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل يدعي الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما

ليس له فليس منا فليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك

الا حار عليه وفي رواية البخاري لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر

(د انس) الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة.

(خ ابو هريرة) الى يوم القيامة ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن

(د ابن عباس) رغب عن ابيه فهو كفر ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا مساعاة في الاسلام

من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث

الكتاب الخامس في اللهو واللعب

(د ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة يلعب بها فقال شيطان يتبع

(د ن ابن عباس) شيطانة ه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين

(م ر س د عه) البهائم ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا شيئا فيه

(خ م س ابن جبير) الروح غرضا ه قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا او دجاجة

يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال

من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضا

اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي المسند منه فقط وله في اخرى قال سمعت

(س الشريد) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من مثل بالبهائم ه قال سمعت

(م د بريدة) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة يقول يا

رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ط د ابو موسى) قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في دم خنزير ه قال رسول الله صلى

(خ م عائشة) الله عليه وسلم من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله ه قالت كنت العب

(خ م س ابو هريرة) بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن يأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكان يسربهن الي فيلعبن معي ه قال بينما الحبشة

يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل عمر بن الخطاب فأهوى الى الحصباء يحصبهم

فقال دعهم يا عمر

الكتاب السادس في اللعن والسب

ابن مسعود ت — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش
ولا بذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا — ابن عمر ت
سمرة بن جندب د ت — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا
انس خ — بالنار قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا
ابن مسعود خ م د س — لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب يمينه وفي رواية ترب جبينه قال قال
ابو هريرة م د ت — رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ان رسول الله صلى الله
ابو الدردا د — عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا لعن العبد شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها
ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن
ابو هريرة خ م ط د — فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي اخرى
عائشة خ س — اقلب ليله ونهاره واذا شئت قبضتهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه
المغيرة بن شعبة ت — وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا قال قال رسول الله صلى الله
ابن عباس — عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحيا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملعون من سب اباه ملعون من سب امه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الارض
انس م — ملعون من كمه اعمى عن طريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط قال كانت
عند ام سليم يتيمة فرآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت هيه لقد كبرت

لا كبر سنك او قرنك فرجعت الى ام سليم تبكي فقالت ما لك يا بنية قالت
دعا علي نبي الله ان لا يكبر سني ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة
تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ما لك يا ام سليم
فقالت يا نبي الله دعوت على يتيمتي فقال وما ذلك يا ام سليم قالت زعمت انك
دعوت عليها ان لا يكبر سنها او قرنها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ام سليم ما تعلمين شرطي على ربي اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى
كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس
لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة ٥

حرف الميم ويشتمل على خمسة كتب

الكتاب الاول في المواعظ والرقائق

م ت ابو ادريس الخولاني — عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما روى عن الله تبارك
وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر
لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي
لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب
رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم

فقاموا في صعيد واحد وسألوني فأعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي
إلا كما ينقص المخيط إذا دخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم
إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ٥
[انس ت] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل
الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل
الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له زاد في رواية
فلا يمسي إلا فقيرا ولا يصبح إلا فقيرا وما أقبل إلى الله عبد بقلبه إلا جعل قلوب المؤمنين
[ابو هريرة ت] تنقاد إليه بالود والرحمة وكان الله بكل خير إليه أسرع   أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد
[ت شداد بن اوس] فقرك وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك أخرجه الترمذي ٥ أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها
وتمنى على الله أخرجه الترمذي وقال قوله دان نفسه أي حاسبها في الدنيا قبل أن تحاسب يوم
[ت ابو كبشة الانماري] القيامة   أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا
فاحفظوه ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا
فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر وما تواضع عبد إلا رفعه الله وأحدثكم حديثا
فاحفظوه إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل
رحمه ويعلم أن لله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا
فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فأجره بنيته وفي رواية فهو بنيته فأجرهما
سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه

ربه ولا يصل به رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه
الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء
[حذيفة] قال   سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته الخمر جماع
الإثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة قال وسمعته يقول أخروا
[مالك ط] النساء حيث أخرهن الله   بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
فتقسو قلوبكم فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس
كأنكم أرباب وانظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد فإنما الناس مبتلى ومعافى فارحموا أهل
[انس خ] البلاء واحمدوا الله على العافية ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي
المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
[انس ط] ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر   قال   سمعت
عمر بن الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف
[مالك] الحائط عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بخ بخ والله يا ابن الخطاب لتتقين الله أو ليعذبنك ٥
ان لقمان قال لابنه يا بني إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم إلى الآخرة سراعا
[فضالة] يذهبون وإنك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة وإن دارا تسير إليها أقرب
من دار تخرج عنها   قال   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه

الكتاب الثاني في المزارعة

[د س عروة] قال   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت يغفر الله لرافع بن خديج
أنا والله أعلم بالحديث منه إنما أتاه رجلان من الأنصار قد اقتتلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع فسمع لا تكروا المزارع

خ م ابن عمر — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسق تمر وعشرين وسق شعير
فلما ولي عمر وقسم خيبر خير ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء
او يمضي لهن الاوساق كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار
قيس بن مسلم — الاوساق كل عام وكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء عن ابي جعفر
قال ما كان بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزارعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وابن
خ م رافع بن خديج — مسعود وعمر بن عبد العزيز وعروة مثله قال اتاني ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال
سالني كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نؤاجرها يا رسول الله على الربع والاوسق من التمر او
خ م جابر — الشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او امسكوها قال كان لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه زاد في رواية ولا يؤاجرها اياه ولا يكريها وزاد في اخرى فان ابى فليمسك ارضه
د س سعد بن ابي وقاص — قال كان اصحاب المزارع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكرون مزارعهم
بما يكون على السواقي من الزرع فجاؤوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا في بعض ذلك
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب والفضة ٥
زيد بن ثابت — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المخابرة قال والمخابرة ان يأخذ الارض بنصف
او ثلث او ربع ٥

الكتاب الثالث في المدح

ابن عباس — قال سمعت عمر يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله
قال انطلقت في وفد عامر الى رسول الله صلى الله عليه — مطرف د
وسلم فقلت انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا — خ م د
فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان قال اثنى رجل على رجل — ابو بكرة
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك ثلاثا ثم قال من كان مادحا
اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا
ان كان يعلم ذلك منه قال قام رجل يثني على بعض الخلفاء فجعل المقداد — م د ت عبد الله بن سخبرة
يحثي عليه التراب فقال له ما شانك فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو
في وجوه المداحين التراب ٥

الكتاب الرابع في المزح والمداعبة

قال قالوا يا رسول الله انك لتداعبنا قال اني لا اقول الا حقا ٥ — ت ابو هريرة
ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احملني على بعير فقال احملك — د ت انس
على ولد الناقة قالت وما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل
تلد الابل الا النوق ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ذا — د ت انس
الاذنين يعني يمازحه قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم — د ابن ابي ليلى
انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم
الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما

الكتاب الخامس في الموت

وما يتعلق به وفيه خمسة ابواب

الباب الأول في ذكر وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم

ح عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا
عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر وهذا أوان وجدت انقطاع
ح عائشة أبهري من ذلك السم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذنّ له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الأرض عباس بن عبد
المطلب ورجل آخر قال ابن عباس هو علي قالت ولما دخل بيتي واشتد وجعه قال أهريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن
قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وفي رواية قالت أول ما اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
عائشة فأذن له الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في
بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله عز وجل وإن رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ه دخل عبد الرحمن بن
أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله
ح م عائشة عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير

قالت عائشة فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق وأشخص بصره إلى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به
وهو صحيح في قوله لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة وكانت
خ م انس تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى قال لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أبتاه فقال لها ليس على أبيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى
جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا أنس كيف طابت نفوسكم أن تحثوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم التراب وفي رواية النسائي أن فاطمة بكت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين مات فقالت يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه
ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر وفي رواية
فقال بعضهم إن رسول الله قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله واختلف أهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله ومنهم من يقول ما قال عمر وفي رواية ومنهم
من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا عني قال وكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفي رواية قال قوموا عني فما ينبغي عندي التنازع
وفي رواية قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس
ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه

فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه فأوصى بثلاث فقال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو
ام سلمه — قالها فنسيتها وفي رواية فنسيت الثالثة. قالت ما صدقت بموت رسول الله
عائشه — صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
عباد بن عبد الله بن الزبير — أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة. قال سمعت عائشة تقول
لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثيابه كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله تعالى عليهم النوم
حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره فكلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو غسلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه بالقميص دون أيديهم وكانت عائشة تقول لو استقبلت من أمري ما استدبرت
مالك ط — ما غسله إلا نساؤه. بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم
الثلاثاء وصلى الناس عليه أفذاذا لا يؤمهم أحد فقال ناس يدفن عند المنبر وقال آخرون
بالبقيع فجاء أبو بكر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي قط إلا في مكانه
الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما أرادوا غسله أرادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا
ابن عباس — القميص فغسل وهو عليه. قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره
ابن عباس — قطيفة حمراء. أنه رأى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما.
القسم بن محمد — أنه قال دخلت على عائشة بيتها فقلت يا أمه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصاحبيه فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة
ببطحاء العرصة الحمراء.

الباب الثاني في الموت وأحواله

ابو سعيد — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
معقل بن يسار — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا سورة يس على موتاكم.
ابو هريره — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا الإنسان إذا مات شخص بصره
ام سلمه — قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه. قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر
فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما
تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه. وفي رواية قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على
ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة قلت يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات قال قولي
ابو هريره — اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم. أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حضر المؤمن أتت ملائكة
الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك إلى روح الله وريحان ورب غير غضبان
فتخرج كأطيب ريح المسك حتى إنه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به أبواب السماء فيقولون
ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض فيأتون به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا
به من أحدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون
دعوه فإنه كان في غم الدنيا فإذا قال أما أتاكم قالوا ذهب به إلى أمه الهاوية وإن
الكافر إذا احتضر أتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا

ق س عليك إلى عذاب الله عز وجل فتخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتوا بها باب الأرض
بريدة فيقولون ما أنتن هذه الريح حتى يأتوا بها أرواح الكفار ○ أن رسول الله
د س صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين قال دخلنا مع رسول الله
انس صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئراً لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال ابن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن
ح م س عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول إلا ما يرضي ربنا
اسامه عز وجل وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابناً
لي قبض فأتنا وفي رواية إن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها ومعه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبي فأقعده في حجره ونفسه تقعقع قال حسبت أنه قال كأنها شن ففاضت
ح م ط د س عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وفي رواية
عمرة في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ○ قالت سمعت
عائشة وذكر لها أن عبد الله يقول إن الميت ليعذب ببكاء الحي عليه تقول يغفر الله لأبي
عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر رسول الله صلى الله عليه
ام سلمة وسلم على يهودية يبكى عليها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها قالت لما مات أبو
سلمة قلت غريب وفي أرض غربة لأبكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه
إذ أقبلت امرأة تريد أن تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ح م أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتاً أخرجه الله منه فكففت عن البكاء فلم
عائشه أبك قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب تعني شق الباب فأتاه
رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتى الثانية
فذكر أنهن لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله
فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك والله
ما تفعل ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله من العناء ○
ح م عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت ليعذب في قبره بما نيح عليه
وهذه رواية ابن عمر عن أبيه ورواه عن عمر ابن عباس وأبو موسى وأنس بألفاظ متقاربة
المعنى وفي حديث ابن عباس أن عائشة قالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قط إن الميت ليعذب ببكاء واحد ولكنه قال إن الكافر يزيده الله ببكاء أهله
م ن س عذاباً وإن الله لهو أضحك وأبكى ولا تزر وازرة وزر أخرى ولكن السمع يخطئ أخرجه
ابن مسعود البخاري ومسلم ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
ت ابو موسى من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء الجاهلية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه
واسيداه ونحو ذلك إلا وكل الله به ملكين يلهزانه يقولان أهكذا كنت ○
ت جابر قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق إلى ابنه إبراهيم
فوجده يجود بنفسه فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن
أتبكي أولم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين

(د اسيد بن ابي اسيد) صوت خمش وجه وشق جيب ورنة شيطان ٥ عن امرأة من المبايعات
قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي لا نعصيه
(د الخدري) فيه ان لا نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا قال لعن
(خ البخاري) رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة قال لما مات الحسن بن الحسن
بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا
(ابن عمر) ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا اخرجه البخاري في ترجمة باب رأى فسطاطا على قبر عبد
(عائشة) الرحمن فقال يا غلام انزعه فانما يظله عمله قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلثة اثواب بيض قال في اي يوم قلت يوم الاثنين
قال فاي يوم هذا قلت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيها فقلت ان هذا خلق قال ان الحي اولى بالجديد من الميت انما هو للمهلة
(د عبادة بن الصامت) فتوفي حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل الصبح ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
(خ م ط د ت س ابو هريرة) قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان تك سوى ذلك فشر
(س ابو هريرة) تضعونه عن رقابكم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا وضع الرجل الصالح على سريره قال قدموني واذا وضع الرجل يعني السوء على سريره قال
(خ ابو سعيد) يا ويلي اين تذهبون بي ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن
(م ط د علي) تبعها فلا يقعد حتى توضع ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
للجنازة ثم جلس بعد اخرجه الموطا وابو داود وفي رواية مسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه

(ط عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة) وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة ٥ بلغه ان عمرو بن الجموح وعبد
الله بن عمرو الانصاريين ثم السلميين دفنا يوم احد معا فحفر السيل قبرهما فحفر عنهما
ليغيرا من مكانهما فوجدا كأنهما ماتا بالامس وكان احدهما جرح فوضع يده على جرحه
(د ت س) فاميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان بين يوم احد وبين يوم حفر عنهما
(ابن عباس) ست واربعون سنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحد لنا
(م د س ثمامة بن شفي) والشق لغيرنا قال كنا مع فضالة بأرض الروم فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره
(م ت س جابر) فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها ٥ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن تجصيص القبور وان يبنى عليه وان يقعد عليه وزاد في رواية وان
(د المطلب بن ابي وداعة) يكتب عليه وان يوطأ قال لما مات عثمان بن مظعون وهو
اول من مات من المهاجرين بالمدينة دفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر
فيعلم قبره به فاخذ حجرا فضعف عن حمله فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر
عن ذراعيه ثم حمله فوضعه عند رأسه وقال اعلم به قبر اخي وادفن عنده من مات من
(ط مالك) اهلي ٥ عن غير واحد ممن يثق به ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو
(م د ت س بريدة) بن نفيل توفيا بالعقيق وحملا الى المدينة ودفنا بها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها
فانها تذكركم الآخرة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم وابي داود والنسائي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم
عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء
(ابو هريرة) فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا قال قال رسول الله

م س
محمد بن قيس بن مخرمة

صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي واستأذنته أن
أزور قبرها فأذن لي أخرجه مسلم ٥ قال يوما ألا أحدثكم عني وعن أمي وظننا
أنه يريد أمه التي ولدته قال قالت عائشة أم المؤمنين ألا أحدثكم عني وعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي التي النبي صلى الله عليه وسلم
فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف إزاره
على فراشه فاضطجع فلم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وانتعل
رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم أجافه رويدا فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت
إزاري ثم انطلقت على أثره حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف
فانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن
اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائشة حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني
أو ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته فقال
فأنت السواد الذي رأيت أمامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة أوجعتني ثم قال أظننت أن
يحيف الله عليك ورسوله قالت قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال نعم قال فإن جبريل
عليه السلام أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل
عليك وقد وضعت ثيابك فظننت أن قد رقدت وكرهت أن أوقظك وخشيت
أن تستوحشي فقال إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم ٥ قال

م د س
أبو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

م د ت س
أبو مرثد الغنوي

لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها ٥ كان يتوسد القبور ويضطجع عليها

علي ط

٢٢٧

خ م
م د ط س
أبو قتادة

قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور ٥
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح أو مستراح منه
فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا

ت
ابن مسعود

والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من عزى مصابا فله مثل أجره ٥ قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله

د ت
عبد الله بن جعفر
د
عبد الرزاق

عليه وسلم اصنعوا لأهل جعفر طعاما فإنه قد جاءهم ما يشغلهم قال كانوا في
الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة وكانوا يسمون العقيرة الكلبة فلما
جاء الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الإسلام ٥

الباب الثالث فيما بعد الموت

ت
هانئ مولى عثمان بن عفان

قال كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار
فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج فما بعده أشد منه
قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه

خ م د ت س
ابن عباس

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله ودعا
بعسيب رطب فشقه اثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم

خ م ط س
ابن عمر

ييبسا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار
فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة ٥ قال

ت
أبو سعيد

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما مصلاه ه فرأى اناسا كأنهم يكثرون
فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هادم اللذات
فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيه يقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة انا بيت التراب
انا بيت الدود والهوام فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لمن
احب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع
له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر يقول له القبر
لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لمن ابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت
الي فسترى صنيعي بك فيلتئم عليه حتى يلتقي وتختلف اضلاعه قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فشبكها ثم يقيض له تسعون تنينا او قال تسعة وتسعون
لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يبعث
الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض
الجنة او حفرة من حفر النار ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت — م س انس
الله ان يسمعكم عذاب القبر اخرجه مسلم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا
من قبر فقال متى مات هذا قالوا مات في الجاهلية فسر بذلك وقال لولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — ت ابو هريرة
اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون
ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم

كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه
خ م انس — فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع خفق نعالهم واذا انصرفوا
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فاما المؤمن فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا
من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر
او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيه فيقولان له لا دريت
خ م د ت البراء — ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد يضربه بين اذنيه فيصيح منه صيحة يسمعها من يليه
الا الثقلين ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت قال نزلت في عذاب القبر ه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وذلك قوله تعالى يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت وفي اخرى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب
القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم ه
خ م ت انس — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة اهله وماله
م د ت س ابو هريرة — وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله ه ان رسول الله صلى
ت وعنه — الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ت

الكتاب السادس في المساجد

خ م د س — انس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم
عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم انه أرسل إلى ملإ من بني النجار فجاؤوا متقلدين
سيوفهم قال فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال وكان يصلي حيث أدركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم ثم انه أمر بالمسجد قال فأرسل إلى بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس وكان فيه نخل
وقبور المشركين وخرب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال
وكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير إلا خير
الآخره فانصر الأنصار والمهاجره
انس ت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى
مسجدا يذكر الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة
خ م ط د س — ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا
في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه
فإن الله تعالى قبل وجهه إذا صلى وفي رواية قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبلة
المسجد نخامة فحكها بيده وتغيظ وفي رواية أبي داود قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب يوما إذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها
قال وأحسبه قال فدعا بزعفران فلطخه به ثم قال إن الله تعالى قبل وجه أحدكم
إذا صلى فلا يبزق بين يديه
د ت س — طارق بن عبد الله المحاربي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنت

في الصلاة فلا تبزق عن يمينك ولكن خلفك أو تلقاء شمالك أو تحت قدمك اليسرى
أخرجه الترمذي وفي رواية أبي داود قال إذا قام الرجل إلى الصلاة فلا يبزق أمامه ولا
عن يمينه ولكن تلقاء يساره إن كان فارغا أو تحت قدمه اليسرى ثم ليقل به د
د — ابو هريرة
أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات
خ م ط د — عمرة
قالت قالت
عائشة لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني
إسرائيل قيل لعمرة أو منعن قالت نعم د
م د ت — ابو هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع
رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا وعند الترمذي
قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من
ينشد ضالة فقولوا لا ردها الله عليك د
د ت س — عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشراء والبيع في المسجد وأن تنشد فيه ضالة وأن ينشد فيه شعر ونهى عن الحلق
قبل الصلاة يوم الجمعة د
د ت — ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا نعس أحدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره
د — عثمان بن أبي العاص
أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمره أن يجعل مسجد أهل الطائف حيث كانت طواغيتهم د

حرف النون

ويشتمل على ثمانية كتب

الكتاب الأول في النبوة وفيه خمسة أبواب

الباب الأول في أحكام تخص ذاته

خ م — جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد
وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي

وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي وقد سماه الله رؤوفا رحيما ○

أبو موسى — قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء قال أنا محمد وأنا أحمد
ت المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة — وأنا المقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة قال ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفيل قال وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث أأنت أكبر
أم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أقدم منه
ح م ت عائشة — في الميلاد ورأيت خذق الطير أخضر محيلا ○ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م ت ابن عباس — توفي وهو ابن ثلث وستين سنة قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب بمثله ○ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه وتوفي وهو ابن ثلث وستين وفي
رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى
شيئا سبع سنين وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين ○
أنس — قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وتوفي عمر وهو ابن ثلث
ابن عباس — وستين قال إن قريشا تواصت بينها على التمادي في الغي والكفر فقال
بعضهم الذي نحن عليه أحق مما هو عليه هذا الصنبور المبتر فأنزل الله تعالى إنا أعطيناك
الكوثر إلى آخرها وأتاه خمسة أولاد ذكور أربعة من خديجة عبد الله وهو أكبرهم
والطاهر وقيل إن الطاهر هو عبد الله والطيب والقاسم وإبراهيم من مارية وكان له
صلى الله عليه وسلم أربع بنات زينب التي كانت تحت أبي العاص بن الربيع ورقية وأم كلثوم
كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني أبي لهب فلما نزلت تبت يدا أبي لهب أمرهما بفراقهما
وتزوج عثمان رقية وهاجرت معه إلى أرض الحبشة وولدت هناك ابنه عبد الله
وبه كان يكنى ثم ماتت وتزوج بعدها أم كلثوم وفاطمة وكانت تحت علي

وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وزينب وكانت تحت عبد الله بن جعفر
ت إبراهيم بن محمد — وأم كلثوم وكان تزوجها عمر بن الخطاب قال كان علي ينعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد
كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان أسيل الخد وكان أبيض مشربا بحمرة أدعج
العينين أهدب الأشفار ذا مسربة شثن الكف والقدمين جليل المشاش
والكتد إذا التفت التفت معا وإذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب بين
كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأشجعهم وأصدقهم لهجة
وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول
ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله ○ لا يسرد الحديث سردا إنما يتكلم بكلام فصل يحفظه
خ م ت د قتادة — من سمعه قال سألت أنسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شعر بين شعرين لا رجل ولا قطط كان بين أذنيه وعاتقه وفي رواية كان يضرب
شعره منكبيه وفي أخرى إلى أنصاف أذنيه وفي رواية أبي داود قال كان شعر
د ت أم هانئ — رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شحمة أذنيه وفي أخرى له إلى أنصاف أذنيه ○
ت جابر بن سمرة — قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع
ح م عائشة — غدائر قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه غدة حمراء
أنس — مثل بيضة الحمام ○ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده
د رجل — العاد أحصاه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا
لتعقل عنه ○ خدم النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حدث

ن ابن ابي اوفى

حدثنا اماده لثمرات قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر
ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة والمسكين

ت عبد الله بن الحرث بن جزء

فيقضي له الحاجة قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي رواية ما ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال كان فزع

انس حم

بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقول له المندوب فركبه
فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق
ناس من قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت
وفي رواية وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول

ح م طد عائشة

لن تراعوا لن تراعوا وقال وجدناه بحرا قالت ما خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه من شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم ن

ت ابو هريرة

قال ما رأيت احسن من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري
في وجهه وقال ما رأيت احدا اسرع مشية منه لكانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث إذا امشينا

م ت جابر بن سمرة

معه نجهد انفسنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين
منهوس العقبين ضخم القدمين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين

خ م انس

قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت

٤٢١

بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك

دس ابو هريرة

فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك ثم امر له بعطاء قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد
دخل بيوت ازواجه فحدثنا يوما وقمنا حين قام فنظرنا الى اعرابي قد ادركه فجبذه بردائه
فحمر رقبته وكان رداء خشنا فالتفت اليه فقال له الاعرابي احملني على بعيري هذين
فانك لا تحملني من مالك ولا من مال ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر
الله لا واستغفر الله لا واستغفر الله ثم لا واحملك حتى تقيدني من جبذتك التي جبذتني
والاعرابي يقول والله لا اقيدكها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له احمل له على بعيريه
هذين على بعير شعيرا وعلى الآخر تمرا ثم التفت الينا وقال انصرفوا على بركة الله عز وجل

خ م انس

قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف قط

خ عطاء بن يسار

ولا قال لشيء لم فعلت كذا او هلا فعلت كذا قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال والله انه لموصوف
في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في

م انس

الاسواق ولا تدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم
الملة العوجاء ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه
فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء
زمزم ثم لامه اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا

قد قبل فاستقبلوه وهو متقع اللون قال انس وقد كنت ارى ذلك الخيط في صدره ه
عن ابيه انه حدثه قال خرجنا الى الشام في اشياخ من قريش وكان معي محمد صلى الله على بن ابي طالب
عليه وسلم فاشرفنا على راهب في الطريق فنزلنا وحللنا رحالنا فخرج الينا الراهب وكان قبل
ذلك لا يخرج الينا فجعل يتخللنا حتى جاء فاخذ بيد محمد وقال هذا سيد العالمين قال
فقال له اشياخ من قريش وما علمك بما تقول قال اجد صفته ونعته في الكتاب المنزل
وانكم حين اشرفتم لم يبق حجر ولا شجر الا خر له ساجدا ولا تسجد الجمادات الا لنبي وانا اعرفه
بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فوضع طعاما فاتاهم به وكان
محمد في رعية الابل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنا وجد القوم قد سبقوه الى الشجرة فجلس في الشمس
فمال فيء الشجرة عليه وضحوا عن الشمس فبينا هو قائم عليهم يناشدهم الله الا يذهبوا به الى الروم
ويقول ان راوه عرفوه بالصفة واذوه فبينا هو يناشدهم الله في ذلك التفت فاذا بسبعة من
الروم مقبلين يجدون فاستقبلهم وقال ما جاء بكم قالوا انا جئنا من اخبارنا ان نبيا من العرب
خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم تبق طريق الا بعث اليه باناس وبعثنا نحن الى طريقك هذا
قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا لا قال ارايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع
احد من الناس ان يرده قالوا لا قال فبايعوا هذا النبي فانه حق فبايعوه واقاموا مع الراهب
ثم رجع الينا فقال انشدكم لتردنه فرددناه وزودنا الراهب كعكا وزيتا قال حدثني ثم ابن عباس
ابو سفيان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل
هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش

فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو
سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان في ابائه من ملك قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس
ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن معه في هذه المدة ما ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني
من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في ابائه ملك
قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاء الناس ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد
منهم احد عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال

منكم وننال منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال
بم يأمركم قلنا يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول حقا
فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي
حين خرجنا أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام اهـ

الباب الثالث في بدو الوحي وكيفية نزوله

خ م عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وحبب إليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله

ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم حتى بلغ ما
لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت له خديجة كلا أبشر فوالله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخي أبيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما
شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك
فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت
به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي
وفتر الوحي ه وزاد البخاري في رواية أخرى قال وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي
صلى الله عليه وسلم حزنا غدا منه مرارا حتى يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد إنك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا

لمثل ذلك فاذا أُتي بدرقة جبل تبدّا له جبريل فقال له مثل ذلك ٥

خ م ط س عائشة — أن الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي
فقال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي
ت عمر — في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكث
ساعة ثم سري عنه فقرا قد افلح المؤمنون الى عشر آيات منها من اولها وقال من اقام هذه العشر
آيات دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنّا
خ م يحيى بن أبي كثير — واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا اللهم ارضنا وارض عنا قال سألت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك
قال ابو سلمة سألت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا
فرفعت راسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا
فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض
الصلوة وفي رواية فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي
وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي
واذا هو قاعد على عرش الهواء يعني جبريل عليه السلام فاخذتني رجفة شديدة
فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم

فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر ٥ قال ابن عباس من آخر سورة
م عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — من القرآن نزلت جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت ٥
ت ابن عمرو بن العاص — قال آخر سورة انزلت سورة المائدة والفتح قال وقد روي عن ابن عباس انه قال
خ ابن عباس — آخر سورة انزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
د ن جابر — وسلم آية الربا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف
فيقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي ٥

الباب الرابع في الإسراء

خ م انس — قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء الدنيا افتح قال
من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم محمد صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه
قال نعم فافتح قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم عليه السلام وهذه
الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل
حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء

الدنيا ففتح فقال أنس بن مالك فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وعيسى وموسى
وإبراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء
الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بإدريس صلوات الله عليهم قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا
قال هذا إدريس قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال قلت من هذا
قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من
هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بإبراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قال قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أن ابن
عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى أمر موسى عليه
السلام ما ذا فرض ربك على أمتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت إلى موسى فأخبرته
قال راجع (ربك فإن) أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
قال فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل
حتى أتى سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي قال ثم أدخلت الجنة فإذا فيها
جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك قال أسري برسول الله صلى الله عليه — م س ابن مسعود
وسلم انتهى إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يعرج به من الأرض
فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى

قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطي الصلوات
الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات أنه سمع رسول — خ م ت جابر
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت على موسى — م س أنس
ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره

الباب الخامس في معجزاته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك — خ م جابر بن سمرة
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله قال قال رسول — م أبو ذر
الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط وفي رواية ستفتحون مصر
وهي أرض يسمى فيها القيراط وفي رواية ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا
فإن لهم ذمة ورحما وفي أخرى فإن فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة
ورحما أو قال ذمة وصهرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله — د أبو هريرة
يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها أن رسول الله صلى — م جابر
الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد
أن تدفن الراكب فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق
فلما قدم المدينة إذا عظيم من المنافقين قد مات قال كان جابر يحدث — د ابن شهاب
أن يهودية من خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ثم قال لهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية
فدعاها فقال لها سممت الشاة قالت اليهودية من اخبرك قال اخبرتني هذه الذراع التي بيدي
قالت نعم قال وما اردت الى ذلك قالت قلت ان كان نبيا لم تضره وان لم يكن نبيا
استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن
انس خ د — والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار ○ ان امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت
اردت لاقتلك فقال ما كان الله ليسلطك على قالوا الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها
ابن عباس ت — في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال ان دعوت هذا العذق من النخلة فشهد
لي اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل العذق ينزل من النخلة
حتى سقط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وقال السلام عليك يا رسول الله
ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه والتام
جابر خ س — فاسلم الاعرابي عند ذلك ○ قال كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
جذع في قبلته يقوم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته فلما وضع المنبر
سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عاصم بن كليب د — عليه ○ عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من
قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراة فجاء ونحن معه

٢٧٦

فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظر اباؤنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلوك لقمة في فمه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت
المراة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى البقيع وهو موضع تباع فيه الغنم لتشترى
لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد
جابر خ م — فارسلت الى امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا
الطعام الاسرى ○ قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه
وسلم خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه
وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا
تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى اجيء وجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت عجينا فبصق وبارك ثم
قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
انس خ م — بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
قال ○ قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير

ثم أخذت خمارا لها فلفّت الخبز ببعضه ثم دسّته تحت ثوبي وردّتني ببعضه ثم
أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلك أبو طلحة قال نعم قال الطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمّي ما عندك يا أم
سليم فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففُتّ وعصرت عليه أم سليم
عكّة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون رجلا أو ثمانون ٥ قال ـــــ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم (ح م عبد الرحمن بن ابي بكر)
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع
رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أبيعا أو عطية أو قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منها شاة
فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلاثين
والمائة إلا قد حزّ له النبي صلى الله عليه وسلم حزّة من سواد البطن إن كان شاهدا
أعطاه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا منها أجمعون وشبعنا

٢٢٧

فَفَضلت القصعتان فحملناه على البعير ٥ قال ـــــ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم (ح م ت سمرة بن جندب)
نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فما كانت تمدّ
قال من أي ما كانت تمد إلا من هاهنا وأشار بيده إلى السماء ٥ أن رسول الله (جابر)
صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل
منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففني فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله
لأكلتم منه ولقام لكم ٥ قال ـــــ بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم (خ م س ابن مسعود)
يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل
أيكم يقوم إلى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه بين كتفي محمد إذا سجد
فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا
وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق إنسان فأخبر
فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم أقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى صلاته
رفع صوته ثم دعا عليهم وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال
اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وذكر السابع ولم أحفظه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت
الذين سمى صرعى ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ٥ قال ـــــ غزونا مع رسول الله (خ م جابر)
صلى الله عليه وسلم غزاة قبل نجد فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة

فعلق سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف
فاستيقظت وهو قائم على راسي والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني قلت الله
فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملك

خ م ت
ابن مسعود

قومه فانصرف حين عفا عنه فقال لا اكون في قوم هم حرب لك ٥ قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا وفي رواية قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انفلق القمر
فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا ٥

الكتاب الثاني في النكاح

خ م
علقمة بن قيس

قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمن فقام معه يحدثه فقال له
عثمن يا ابا عبد الرحمن الا ازوجك جارية شابة تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال
عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه

م س
ابن عمرو بن العاص

بالصوم فانه له وجاء ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها

خ م د س
ابو هريرة

المراة الصالحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ٥ قال تزوجت فقال

خ م
جابر

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى
ولعابها وفي حديث مسلم فاين انت من العذارى ولعابها قال شعبة فذكرته لعمرو بن دينار

فقال قد سمعته من جابر وانما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٥

جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة فاتى امراته زينب وهي تمعس منيئة لها
فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراة تقبل في صورة شيطان فاذا ابصر

خ م
ابن عمر

احدكم امراة فليات اهله فان ذلك يرد ما في نفسه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله

ت س
المغيرة

او ياذن له ٥ انه خطب امراة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها

ح
عائشة

فانه احرى ان يودم بينكما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا

ط
زيد بن اسلم

هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف ٥ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم المراة او اشترى الجارية فلياخذ بناصيتها وليدع
بالبركة واذا اشترى البعير فلياخذ بذروة سنامه وليستعذ بالله من الشيطان

خ م د ت
ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم قال اذا اراد
ان ياتي اهله باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك

م
سلمة بن الاكوع

ولد لم يضره شيطان ابدا قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام

د
عمرو بن شعيب

اوطاس في المتعة ثم نهى عنها ٥ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما
جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وان اشترى بعيرا فلياخذ

ابن عباس

بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ٥ قال انما كانت المتعة في اول
الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس معه معرفة فيتزوج المراة بقدر ما يرى انه يقيم
فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما ملكت

خ م ط ابن عمر

ايمانكم قال ابن عباس فكل فرج سواها فهو حرام ٥ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار وهو ان يزوج الرجل ابنته او اخته الرجل على ان يزوجه ابنته او
اخته ليس بينهما صداق ٥ ان عايشة اخبرته ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة

خ د عروه

انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته وابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومرت ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع الرجل ٥ ونكاح آخر يجتمع الناس الكثير
على المراة فلا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات وتكون علما
لمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه فلا يمتنع من ذلك فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم

د ت ابو موسى

هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ت د ميمونة كردم

قال لا نكاح الا بولي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان
فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما قالت ... اني
في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنا اني من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على ناقته ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم درة كدرة الكتاب فسمعت

٢٢٩

الناس يقولون الطبطبية الطبطبية فدنا اليه ابي فاخذ بقدمه فاقر له
ووقف عليه واستمع منه فقال اني حضرت جيش عثران فقال طارق بن المرقع
من يعطيني رمحا بثوابه قلت وما ثوابه قال ازوجه اول بنت تكون لي فاعطيته رمحا
على ذلك ثم غبت عنه حتى علمت انه ولد له بنت وبلغت ثم جئته وقلت جهز الي اهلي
فحلف ان لا يفعل حتى اصدقها صداقا جديدا غير الذي كان بيني وبينه
وحلفت ان لا اصدقها غير الذي كنت اعطيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبقرن اي النساء هي اليوم قال قد رات القتير قال ارى ان تتركها قال فراعني ذلك

مرطب ابن عباس ابو حاتم المزني

ونظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك مني قال لا تاثم ولا ياثم صاحبك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن
في نفسها واذنها صماتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم
من ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد الا تفعلوا تكن فتنة
في الارض وفساد قالوا يا رسول الله وان كان فيه قال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه

علي خ م د س عايشه

فانكحوه ثلث مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم
من الرضاع ما حرم من النسب ٥ ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجها رجل ثم طلقها
قبل ان يدخل بها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها ما ذاق
الاول وفي رواية قالت طلق رجل زوجته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل
الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي فلم يكن معه الا مثل هذه الهدبة
فلم يقربني الا هنة واحدة فلم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله

ق دس علي وجابر وابن مسعود

صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له ٥

ط ابن المسيب

ابن عمر قال ايما امراة فقدت زوجها فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين ثم تعتد

د ت س ابو هريرة

اربعة اشهر وعشرا ثم تحل ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت

د ت س عائشة

له امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما

ت عمر

تملك ولا املك يعني قلبه قال اذا تزوج الرجل المراة وشرط لها ان لا يخرجها

د س ابن عباس

من مصرها فليس له ان يخرجها بغير رضاها قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي لا ترد يد لامس قال غربها قال اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع

س عطاء بن يسار

بها ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة حشوها

ت س سمرة

اذخر ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل زاد بعض رواته وقرا قتادة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية ٥

الكتاب الثالث في النذور

خ م د س سعيد بن الحرث

انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج من البخيل وفي رواية نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل اخرجه البخاري ومسلم واخرج

د جابر

ابو داود والنسائي الثانية ٥ ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح عليك مكة ان اصلي صلاة في بيت المقدس فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا ٥

خ د ابن عباس

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يخطب اذ هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهاره ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ط د س عقبة بن عامر

مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام ٥

م د ابو هريرة

واخرج ابو داود الروايتين واخرج النسائي الثانية ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك شيخا يمشي بين ابنيه يتوكا عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما

ن ابو هريرة

شان هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك قالت نذرت

د ثابت بن الضحاك

امراة ان تمشي الى بيت الله فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغني عن مشيها مروها فلتركب قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

عائشة

فانه لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك سئلت عن رجل

د عمرو بن شعيب

قال مالي في رتاج الكعبة فقالت يكفره ما يكفر اليمين ٥ عن ابيه عن جده ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نذرت ان انصرفت

من عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال ان كنت نذرت فاوفي بنذرك والا فلا قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفي بنذرك ○

د ن عن عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين ○

د
ابو عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر الا فيما يبتغى به وجه الله تعالى ولا يمين في قطيعة رحم ○

م د ت س
عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر اذا لم يسم شيئا كفارة يمين اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي الا ان مسلما والنسائي لم يقولا اذا لم يسم شيئا ○

خ م د ت س
ابن عباس
قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فامره ان يقضيه عنها ○

الكتاب الرابع في النية

خ م
عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ○

الكتاب الخامس في النصح والمشورة

م د س
تميم الداري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ○

على بن شيبان
ان اباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا منا اموالكم ودماءكم فقالوها فلامني اصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فدعاني وحسن لي فعل وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم اجرا وقال اما اني ساكتب لك بالوصاة على قومك فكتب لي كتابا وختم عليه ودفعه الي ○

ت د
ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن ○

د
ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه ○

الكتاب السادس في النوم

خ م ط د ت س
عباد بن تميم
عن عمه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى ○

ب
ابو هريرة
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله تعالى ○

ب
جابر بن سمرة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة ○

الكتاب السابع في النفاق

خ م د ت س
ابن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي رواية اذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف قال الترمذي معنى هذا عند اهل العلم نفاق العمل

خ م ابو هريرة — وانما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم
ت ابو هريرة — انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر ۝ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في دين ۝
خ زيد بن عبد الله بن عمر — اخرجه الترمذي قال قال ناس لابن عمر انا لندخل على سلطاننا وامرائنا
فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول
م س ابن عمر — الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق
كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة ۝

الكتاب الثامن في النجوم ۝

ابن عباس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله
فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر وفي رواية
قتادة — من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قال خلق الله هذه النجوم
لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير هذا
فقد اخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء
خ م ط د زيد بن خالد — والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذاك مؤمن بي وكافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب ۝



حرف الهاء

وتشتمل على ثلاثة كتب

الكتاب الاول في الهجرتين

عائشة — قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو
بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين
تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي فقال ابن
الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وفي رواية فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث بذلك
ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من
المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا

فخشي أن يفتن نساءنا وأبناءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه فعل وإن أبى
إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي
بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له فقال له أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بأرض
الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس
في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال أبو بكر فدى له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن
لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين

قال ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه
حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من
غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من الليالي الثلاث واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو
على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث براحلتيهما
فأتاهما صبح ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم
طريق السواحل قال ابن شهاب فأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن
أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو
أسره فبينما أنا جالس في مجلس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال
سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن
تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها

تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى
كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره
فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها
عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال
أخف عنا ما استطعت فسألته أن يكتب لي كتابا بأمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة
من أديم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بياضا
وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل
غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا
انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه قال فثار المسلمون إلى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني

عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو
بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد
الذي أسس على التقوى وصلى فيه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بركت راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا
الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم
الأنصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم لي قال ابن
شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام
غير هذه الأبيات ٥ قال نظرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار
وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال يا
أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى
إلي أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين قال جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي أمية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبي على الهجرة

حديث ابو بكر

حديث [illegible] يعلى امية

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة ه

الكتاب الثاني في الهدية

ت علي — قال ان كسرى اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه وان الملوك
اهدوا اليه فقبل منهم ه
ت ابو هريرة — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة
خ د ت عائشة — قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ه
ت انس — ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت ه
د ت س ابو هريرة — ان اعرابيا
اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي بكرة فعوضته منها
ست بكرات وظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي
او دوسي
د اسحق عبد الله بن الحرث — قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا
فاهداها الى ذي يزن اخرجه ابو داود
د ابو امامة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع
لاحد شفاعة فاهدى له هدية فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا ه

الكتاب الثالث في الهبة

د ت س ابن عباس — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة ثم يرجع
فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته او هبته كالكلب يأكل فاذا
شبع قاء ثم عاد في قيئه
خ م النعمن بن بشير — قال ان اباه اتى به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارجعه وفي رواية قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم
قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي اخرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له
مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي اخرى لا تشهدني على جور
ط عائشة — قالت نحلني ابو بكر جاد عشرين وسقا من مال الغابة فلما حضرته الوفاة
قال والله يا بنية ما من الناس احب الي غنى منك بعدي ولا اعز علي فقرا بعدي منك
واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا ولو كنت جددتيه واحتزتيه لكان لك وانما
هو اليوم مال الوارث وانما هو اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله قالت فقلت
يا ابه لو كان كذا وكذا لتركته انما هي اسماء فمن الاخرى قال ذو بطن ابنة خارجة اراها
جارية ه

حرف الواو وفيه ثلثة كتب

الكتاب الاول في الوصية

خ م ابن عمر — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرء مسلم له شيء يوصي فيه وفي رواية
له شيء يريد ان يوصي به ان يبيت ليلتين وفي رواية ثلث ليال الا ووصيته مكتوبة
عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة ه

خ م س
ابو هريرة

قال — قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة خير او افضل قال تصدق
وانت صحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا

د
الخدري

وقد كان لفلان — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن يتصدق المرء في حياته

سعد بن ابي وقاص

وصحته بدرهم خير له ان يتصدق عند موته بمائة — قال — جاءني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني في حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول
الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في في امراتك قال — قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك ان
تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد

د س
عمرو بن خارجة

بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب على ناقته وانا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين كتفي فسمعته
يقول ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر

د س
ابو ذر

الحجر اخرجه الترمذي ولم يذكر النسائي الولد للفراش قال — قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي فلا

د
علي

تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ه قال — حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل ه

الكتاب الثاني في الوعد ه

٢٤٦

د ت
زيد بن ارقم

قال — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وعد الرجل وينوي ان يفي به فلم يف به
فلا جناح عليه وفي رواية ابي داود قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم

خ م
جابر

يف له ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه قال — لما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء ابا بكر مال البحرين فقال ابو بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ه

الكتاب الثالث في الوكالة

د
شبيب بن غرقدة

قال — سمعت اهل الحي يحدثون عن عروة البارقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري به شاة فاشترى به شاتين
فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى
التراب لربح فيه ه

حرف الياء وفيه كتاب واحد

كتاب اليمين

خ
ابن عمر
د
ابو سعيد
د
ابن عباس
خ م ت د س
ابن عمر
د
بريدة

قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ولا ومقلب القلوب ه
قال — كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي
القاسم بيده ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل احلف بالله الذي لا اله الا هو
ما له عندك شيء يعني المدعي قال — سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

(وعنه د س) من حلف بالامانة فليس منا ○ قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا
(د عمران بن حصين) فلن يرجع الى الاسلام سالما ○ قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(خ م ابن مسعود) من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ بوجهه مقعده من النار ○ ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف ليقتطع مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان ○ قال عبد
الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل
(م ط س ابو امامة) الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ○ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب
له النار قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك والموطأ ولو كان
(د س ابو هريرة) قضيبا من اراك ثلث مرات ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
(خ م ابو هريرة) فقال ان شاء الله لم يحنث ○ قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كل امرأة تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
(خ م ت عبد الرحمن بن سمرة) اجمعون اخرجه البخاري ومسلم ○ قال ـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اتيتها عن غير
مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير
(خ م د س ابو موسى) وكفر عن يمينك ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير

اخرجه ابو داود وعند النسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما على الارض
يمين احلف عليها فارى غيرها خيرا منها الا اتيته وفي اخرى قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلث ذود فلما انطلقنا قال
بعضنا لبعض لا يبارك لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
قال ـــ ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا
(س) حملتكم بل الله حملكم واني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
(ابو الاحوص) عن يميني واتيت الذي هو خير ○ عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ابن عم لي آتيه
(م د ت) اسأله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي فياتيني فيسألني وقد حلفت ان لا اعطيه
(ابو هريرة) ولا اصله فامرني ان آتي الذي هو خير واكفر عن يميني ○ قال ـــ قال
(خ د عائشة) رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف ○ قالت ـــ انزلت
هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله
(ط نافع) ان عبد الله بن عمر كان يقول من حلف بيمين فوكدها ثم حنث فعليه عتق رقبة
او كسوة عشرة مساكين ومن حلف بيمين فلم يوكدها ثم حنث فعليه اطعام
عشرة مساكين مد من حنطة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ○

كتاب ـــ اللواحق

وهي تتضمن احاديث تشتمل على معان مشتركة
لم يمكن ادخالها في تقفية الحروف فافرد لها هذا الكتاب

(ابن عباس ت) قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سالت
فسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا ان ينفعوك بما لم يكتبه الله
لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا ان يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك
جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل فان
لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر والفرج
(ابن عباس د) مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اخرجه
الموطأ وقال ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهدي الصالح
(سهل بن سعد ت) والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة قال قال رسول الله صلى الله
(ابن عباس ت) عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان ان رسول الله صلى الله عليه
(سعد بن ابي وقاص د) وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة ان رسول الله
(ابن عمر د س) صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الآخرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انه قد
(جابر م د) كافأتموه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم
(ابو هريرة م د) الا وهو يحسن الظن بالله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
(وعنه ح م ت) حسن الظن من حسن العبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
(ابو ذر) قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ٥
(سمرة ت) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى ٥
(مالك) قال بلغني ان عمر كان يقول كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه
والجراءة والجبن غرائز يضعها الله حيث شاء فالجبان يفر عن ابيه وامه والجريء يقاتل
عما لا يؤوب به الى رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه
(ابو هريرة ت) على الله ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال
الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل
بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم
(ابو هريرة ت) من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما لاصحابه من ياخذ هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة
قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما
تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اخرجه الترمذي
(وعنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرني ربي بتسع خشية الله
في السر والعلانية وكلمة العدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وان
اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي
(ابو بكرة ت) ذكرا ونظري عبرة وآمر بالمعروف ٥ ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير
قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ٥
(ابن عمرو بن العاص) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه

كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا
من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على فضله
به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه وفي دنياه الى من
هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا قال قلت (عقبة بن عامر ت)
يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار (ابن مسعود ت)
ومن تحرم النار عليه كل قريب هين سهل قال لقمن انه قيل للقمن ما بلغ بك ما نرى قال (مالك)
صدق الحديث واداء الامانة وتركي ما لا يعنيني ٥ ان رسول الله (الخدري)
صلى الله عليه وسلم قال لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة قال قال رسول الله (حذيفة ابن مسعود)
صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت
وان اساؤا اسات ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا ان لا تظلموا
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قال في النار فلما ولى دعاه فقال ان ابي (انس م د)
واباك في النار ٥ ان رجلا من الفقهاء كتب الى ابن الزبير ان لاهل التقوى (مالك)
علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء وصبر على البلاء
وشكر على النعماء وصدق في اللسان ووفى بالعهد والوعد وتلا لاحكام القران
وانما الامام سوق من الاسواق فان كان من اهل الحق حمل اليه اهل الحق حقهم
وان كان من اهل الباطل حمل اليه اهل الباطل باطلهم ٥ انه كتب الى عائشة (معويه ت)
ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عائشة الى معويه
سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا

٢٤٦

الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله
الى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر (ابو هريرة د ت)
خب لئيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن لا يلسع من جحر مرتين (ابو هريرة د ت)
وفي رواية لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابو هريرة)
قال رغم انفه من دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم انفه رجل ادرك ابويه او
احدهما ولم يدخلاه الجنة ورغم انفه رجل ذكرت عنده ولم يصل علي ٥ قال قال رسول (م د ت ابو ذر)
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقلت خابوا
وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب (م ت ابو هريرة)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر (ت ابن عمرو بن العاص)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن (خ ابو هريرة)
خمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه (خ م س ابو هريرة)
العمل ولم يوفه اجره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا
يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بالطريق يمنعه ابن السبيل يقول له الله اليوم امنعك فضلي كما منعت ما لم
تعمل يداك ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له لاخذها بكذا وكذا فصدقه واخذها
وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له

وان لم يعطه لم يف وفي رواية فان اعطاه منها رضي وان لم يعط منها سخط
وفي رواية ورجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرء مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ۞ قال قال رسول الله — خ ت سهل بن سعد
صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين رجليه وما بين لحييه تضمنت له بالجنة قال قال رسول — خ م جندب بن عبد الله
الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به قال قال رسول الله صلى — م ابن عباس
الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به قال قال رسول — حم طب ابن عمر
الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة ان رسول الله صلى الله عليه — ت ابو بكر الصديق
وسلم قال ملعون من ضار مؤمنا او مكر به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — د ابو بكرة
ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة
الرحم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان احدنا — د ابن عباس
يجد في نفسه يعرض بالشيء لان يكون حممة احب اليه من ان يتكلم به فقال الله اكبر
الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم — خ د ابن عباس
بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له
كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ — خ م د س
فيها الروح وليس بنافخ ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه — ابو قلابة
وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة
غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس
على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة

ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ۞ قال ما ظهر الغلول في قوم — ط ابن عباس
الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص
قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا
ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو ۞ قال مررت بالشام على اناس من — م د هشام بن حكيم بن حزام
الانباط قد اقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقلت ما هذا قيل يعذبون في الخراج
فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون
الناس في الدنيا قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا — خ انس
نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات ۞ ان رسول — ت واثلة بن الاسقع
صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك قال قال — د ابو الدرداء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه — د انس
وسلم قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — د د ابو هريرة
قال ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده ۞ يرفعه قال اذا اصبح ابن آدم — ت الخدري
فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا
وان اعوججت اعوججنا ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم — ق ابو هريرة
الآخر فليقل خيرا او ليصمت ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — ط ت وعنه
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قال سمعت رسول الله صلى — حم وعنه
الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله
بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم — ت ام حبيبة

ن ابن عباس عليه لا اله الا الله امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله عز وجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض
د ابن مسعود البليغ الذي الذي يتخلل الكلام بلسانه تخلل الباقرة الكلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى
د ابو هريرة بك اثما ان لا تزال مخاصما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم صرف الكلام ليستبي به
مرد ابن مسعود قلوب الناس لم يقبل الله له يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال قال رسول الله صلى الله عليه
حم سهل بن حنيف وسلم هلك المتنطعون قالها ثلثا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
د عائشة احدكم خبثت نفسي ولكن لقست نفسي قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول كذا ولكن ما بال اقوام
م ابو مالك الاشعري يقولون كذا وكذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقا بالنجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من
خ م عائشة جرب ه ان رجلا استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة
او بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله
حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عائشة متى
عهدتني فحاشا ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ه
ت معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
م طلحة قال احمد من ذنب قد تاب منه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم
على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا
تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله فخذوا به فلن اكذب على الله ه ان النبي م انس
صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم
فقال ما لنخلكم فقالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم قال سمعت رسول خ م ابو هريرة
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره الله فيكشف ستر الله عنه قال اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر د جابر بن سليم
الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقلت عليك السلام يا رسول الله مرتين فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية
الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي ان اصابك
ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر
او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما
سببت بعده حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال لا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى
نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان
الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم
فيه فيكون وبال ذلك عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم د بريدة
يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول حم د ت ابو هريرة
عيالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة

(ح أبو أمامة)
فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان فإنها رأت شيطانا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأى سكة أو شيئا من آلة الحرث يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل ٥
(خ م ت ابن عمر) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كإبل مائة لا تجد فيها
(خ عائشة) راحلة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ٥

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر نجاني

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي
وعليها وشاح من أدم فسقط فانحطت عليها الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني فعذبوني
حتى بلغوا من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا
(خ عمرو بن ميمون الأودي) ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة ٥
قال الحميدي حكى أبو مسعود يعني الدمشقي أن للبخاري في الصحيح حكاية
من رواية حصين عنه قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
(د ت س ابن عباس) فرجموها فرجمتها معهم كذا حكى أبو مسعود ولم يذكر في أي موضع أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى
أبواب السلطان افتتن أخرجه الترمذي والنسائي وعند أبي داود ومن أتى السلطان
افتتن وفي أخرى ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا
(أبو هريرة) ازداد من الله بعدا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب

الله ويروحون في سخط الله وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون
بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة
البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا
(خ ت ابن عباس) أخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان
(د ابن عمرو بن العاص) مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت
قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عنه
(خ الحسن بن صالح) أصبتموه فابتدر الناس فاستخرجوا الغصن ٥ قال أدركت جارة لنا
(د ت س ابن عباس) جدة بنت إحدى وعشرين سنة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل
(د أنس) الصدقة وأن لا ننزي حمارا على فرس ٥ قال قال رجل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل قال اعقلها وتوكل ٥

تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه
وصلوا له على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه




صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
وأسألك
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

الان عن الحاج محمد
الى الكريم [illegible]
[illegible] الاول العمرى
١٢٨١

[illegible] بعض الا [illegible]
[illegible] ١٢٨٨